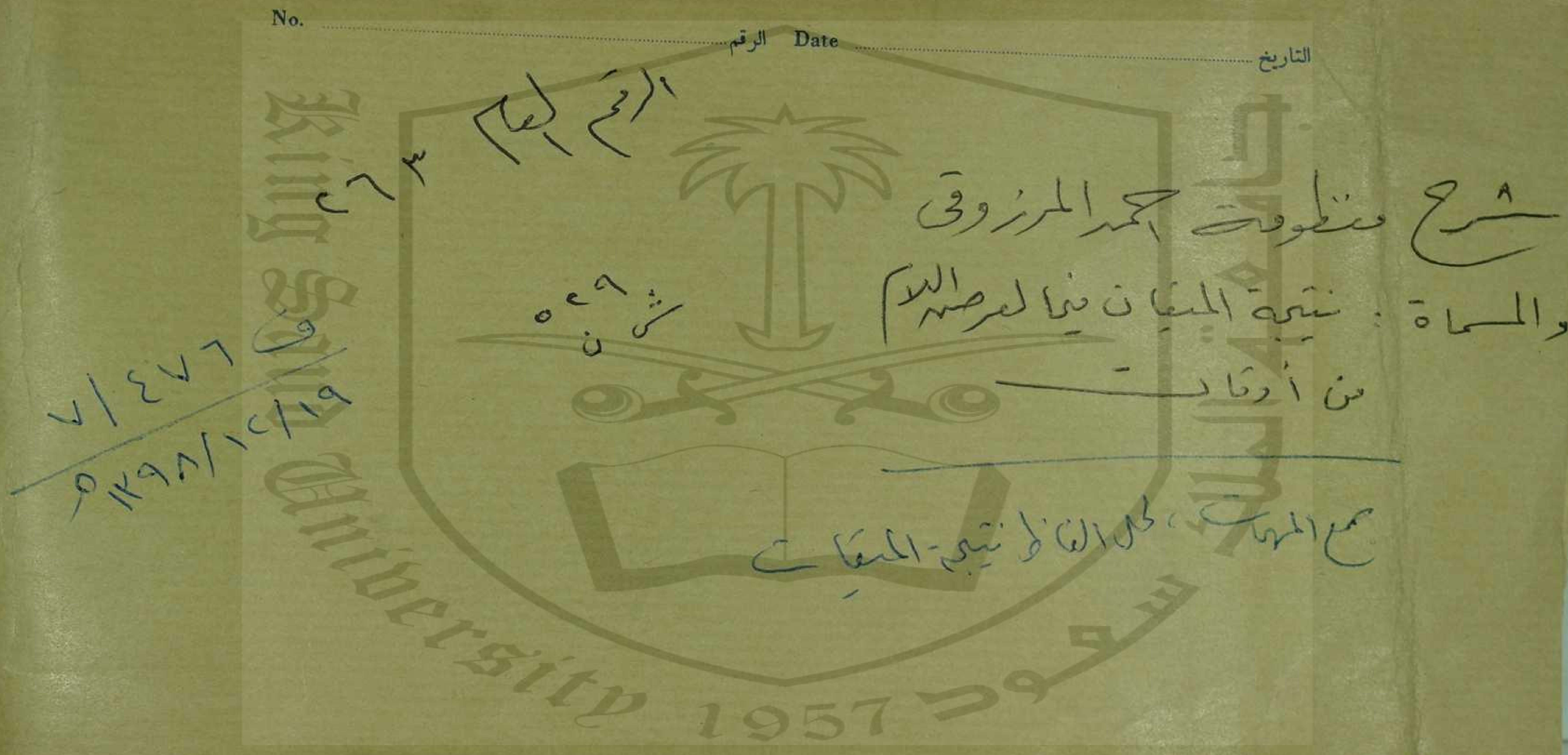
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... الرقم Date .... التاريخ



الرقم العام
٢٦٣

شرح منظومة أحمد المرزوقي
والمسماة: نتيجة الميزان فيما لعرصة اللام
من أدوات

ش ٢٩
ن ٥

٧/١٤٧٦ ق
١٣٩٨/١٢/١٩ م

مع المتوقف، حل الألفاظ، نتيجة الميزان

٢١٦

٥٢٩

ج

جمع المهمات لحل ألفاظ نتيجة الميقات، خط القرن الثاني عشر الهجري تقديرا.

٧١ ق ٢٤ س ٢٤×١٧ سم

نسخة جيده، ناقصة الآخر، خطها نسخ معتاد.

٢٦٣

أ- التوقيت الفلكي أ- تاريخ النسخ ب- شرح نتيجة الميقات للمرزوقي ج- شرح نتيجة الميقات فيما لعرض اللامن أوقات.

هذا شرح منظومة اخي الشيخ أحمد
المرزوقي تابع سادة آل الوفائية
المسماة بنتيجة الميقات
فيما العرض اللازم من أوقات
عفى لنا
اجمعين

شعر

اذا رمت يا قاموس كشفا لكلمة فآخرها للباب والبدأ للفصل
ولا تعتبر في بديها وانتخامها مزيدا ولكن اعتبارك للاصل

قال الامام الشافعي رحمه الله تعالى

اذا كنت في قوم وجدك منهم وانت بلا مال فانت غريب
وان كنت ذا مال وجاه ورفعة فانت لكل العالمين قريب

وقال ايضا شعر

رضينا قسمة الوهاب فينا لنا علم وللجهال مال
فان المال يذهب عن قريب وعلم الله فينا لا يزال

وقال ابن هشام الانصاري

ومن يصطبر للعلم يظفر بنيله ومن يخطب الحسناء يصبر على البذل
ومن لا يذل النفس في طلب العلى يعش دهرا طويلا اخا ذل

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة

الحمد لله الذي انعم علينا ببيان الايام والاعوام والشهور
وفصل اوقات العبادات واجزل لمن حافظ عليها في اوقاتها الاجور
والصلاة والسلام علي سيدنا محمد الذي منحه الله بقبلة رضيها
علي تعاقب الدهور المبعوث باكمل الطبايع والعناصر فتم به للعالمين
السرور وعلي اله واصحابه نجوم الهدي وكواكب بروج المعارف
والبدور صلاة وسلاما دايمين متلازمين ليس لهما غاية ولا
عدد محصور اما بعد فقد سالني بعض الاجلة الاعيان عامله
الله بلطفه الخفي في ساير الازمان ان اشرح منظومة اخي الشيخ
احمد المرزوقي تابع السادات الوفايية المسماة بنتيجة
الميقات فيما لعرض اللام من اوقات لما اشتملت عليه من
معرفة ما يحتاج اليه في علم الفلك من استخراج اعمال الليل والنهار
بطريق الحساب ومعرفة اوقات الصلاة والاعمال الفلكية من غير
ءالة من الالات فامتثلت امره رجاء دعايه الصالح وان كنت
لست من اهل هذا الشان فليس لي الا مجرد الجمع فما كان من
خطا فمن نفسي ومن صواب فمن فضل الرحيم المنان وسميته
جمع المهمات لحل الفاظ نتيجة الميقات فاقول وبالله
المستعان بسم الله الرحمن الرحيم ابتدا بها
اقتداء بالكتاب العزيز وعملا بقوله صلي الله عليه وسلم كل امر ذي
بال لا يبدا فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع او اجذم
او ابتر والمعني ناقص وقليل البركة ان قلت ان هذا الكتاب
شعر وقد قال العلماء لا يبدا الشعر بالبسملة اجيب بان الشعر
الذي لا يبدا فيه بالبسملة هو ما احتوي علي مدح من لا يجوز
او ذم من لا يجوز ذمه واما هذه المنظومة فموضوعها بيان

اوقات

اوقات الصلاة اذ هو المقصود الاعظم من هذا الفن وغيره علي سبيل
التبع وهي اشرف اركان الاسلام بعد الشهادتين فكانت من الامور
ذوات البال قطعا وافرد البسملة عن الشعر ولم يات بها نظما كما
فعل الشاطبي في قوله ❊ بدأت ببسم الله في النظم اولا ❊ تبارك
رحمانا رحيما وموئلا ❊ لانه يفوت الاتيان بها علي هيئاتها من غير
تغيير بخلاف الحمد لله ولانه خلاف الاولي فلذلك اتي بها نثرا والباء
للاستعانة متعلقة بمحذوف والاولي ان يكون فعلا لان الاصل
في العمل للافعال وخاصا لان كل شارع في امر يضمر ما كانت البسملة
مبدا له ومؤخرا لافادة الحصر فيكون التقدير ببسم الله الرحمن الرحيم
انظم او اولف واعلم انه ينبغي لكل شارع في فن ان يتكلم علي
البسملة من الفن الذي هو شارع فيه فيكون قايما بحقين حق البسملة
وحق الفن والتكلم عليها من غيره يفوت المقصود الثاني وترك
الكلام راسا قصور او تقصير فنقول وبالله المستعان ان البسملة
كلماتها اربع بسم كلمة لان الجار كالجزء من المجرور ولفظ الجلالة
كلمة والرحمن والرحيم كلمة بجعل ال كالجزء من مدخولها فهي
اشارة الي عدد الفصول الاربعة والي عدد الطبايع ايضا وعدد
حروفها الرسمية تسعة عشر حرفا فهي اشارة الي عدد
البروج الاثني عشر والكواكب السبعة السيارة وهذا نظير ما ذكروه
من المناسبة في علم الفرايض فلعله لا يبعد هنا وان لم ار من صرح
به لان المناسبة يكفي فيها ادني شيء

كلمة صح

الحمد لله الذي قد فصلا ❊ اوقات طاعات لنا تفضلا
ابتدا كنا به ايضا بالحمدلة اقتداء بالكتاب العزيز وعملا بقوله
صلي الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدا فيه بالحمد لله فهو اقطع
رواه ابو داود وغيره وهذا الابتداء اضافي بالنسبة الي البسملة
ثم ان قوله الحمد لله يحتمل ان هذه الجملة خبرية لفظا انشايية معني

لانشاء الثناء بالمضمون لا بنفس المضمون لان استحقاق الحمد
واختصاصه بالله ذاتي له ازلي لا يقبل التجدد وانشاء الثناء
بالمضمون يحصل سواء جعلت ال في الحمد عهدية او استغراقية
او جنسية ويحتمل ان تكون خبرية لفظا ومعنى للاخبار بثبوت
الثناء تمني او يراد بالحمد المحمود به وهي الكمالات فقوله الحمد
لله فهو ثابت ازلا لا يقبل التجدد كما علمت **فايدتان** الاولى قال
الامام مالك الحمد المقيد افضل لانه اكثر ما ورد في كتاب الله
تعالى وخطبه عليه الصلاة والسلام وقال الامام الشافعي المطلق
افضل لانه يصدق على جميع المحامد الثانية قال الامام الفخر
الرازي الحمد لله ثمانية احرف وابواب الجنة ثمانية فمن قال
هذه الثمانية عن صفاء قلب استحق ثمانية ابواب الجنة والحمد
الذي ذكره الناظم من المقيد لان قوله قد فصل في قوة الحمد لله لاجل
تفصيله وقد للتحقيق وكذا كل فعل اسند لله وقال بعض
المحققين انها اذا دخلت على المضارع المسند لله تكون للتقليل
بالنسبة للمتعلق نحو قد يعلم ما انتم عليه والمعنى ان الذي انتم
عليه قليل بالنسبة لمعلومات الله وهو كلام في غاية الحسن
فتدبر قوله فصلا فعل ماض والفه للاطلاق اي اطلاق
الصوت وامتداده ومعنى فصل بين واظهر واوقات مفعوله
منصوب بالفتحة الظاهرة لا انه منصوب بالكسرة نيابة عن
الفتحة كما قد يتوهم لان التا فيه اصلية فهو كاصوات واموات
قال تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا والمراد
باوقات الطاعات اوقات العبادات من صلاة وصوم وحج وقوله
لنا متعلق بفصل فاللام على حقيقتها ويحتمل ان يكون متعلقا
بتفضلا فاللام بمعنى على لا يقال ان تفضلا مصدر وهو لا
يتقدم معموله عليه لانا نقول ذلك مغتفر في الجار والمجرور كما هنا

لطيفة

المحامد لله والاخبار بالحمد حمد باعتبار [illegible] لازم [illegible] بثبوت

في قوة الكمالات صح ثابتة

لطيفة في البيت سوالان الاول لم حمد بالجملة الاسمية ولم
يحمد بالفعلية والثاني لم قدم الحمد على لله مع ان تقديم الاسم
الكريم اهم والجواب عن الاول ان حمد المولف لذاته وذاته سبحانه
ثابتة مستمرة فناسب الحمد بالجملة الدالة على الثبات والدوام
وهو الجملة الاسمية وعن الثاني بان المقام مقام الحمد وان كان
ذكر الله اهم في نفسه فتقديمه الاهمية العارضة على الاهمية
الذاتية للبلاغة التي هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال واعلم
ان هذا البيت اشتمل على براعة الاستهلال وهي ان ياتي المتكلم
في اول كلامه ما يدل على المقصود فان قوله اوقات طاعات الخ
يدل على ان المشروع فيه هو علم الميقات لانه يبحث عن اوقات
الصلاة وعن الصوم والحج على طريق العمل بالحساب في الاخرين
وبالله التوفيق **ثم الصلاة والسلام سرمدا • على النبي
والال انجم الهدى** اقول اتي بالصلاة عملا بما هو مطلوب
نقلا وعقلا اما النقلي فلانه ورد الحث على الابتداء بها في الخطب
وفي كل امر مهم واما العقلي فلان تاليف هذا الكتاب من بركته صلى
الله عليه وسلم فحق علينا ان نصلي عليه مجازاة لبعض حقه والسلام
من الله تعالى الامان لان النبي صلى الله عليه وسلم وان كان معصوما
عن عذاب الله يخاف خوف اجلال وتعظيم لان الخوف على قدر المعرفة
وفي الحديث انا اعرفكم بالله واخوفكم منه ومعنى السلام التحية
بان يحييه الله بكلامه القديم كما يحيي احدنا ضيفه وهذا القدر زايد
على الصلاة كما هو معلوم والصلاة في اللغة العطف فان اضيف الى
الله تعالى سمي رحمة او الى الملايكة سمي استغفارا او الى غيرهما
سمي دعاء وقوله سرمدا اي دايما والمراد بالنبي نبينا **محمد** صلى
الله عليه وسلم وهو في البيت بسكون الياء اعطاء للوصل حكم الوقف
وال النبي في مقام الدعاء كل مومن ولو عاصيا وفي مقام المدح كل

تقي وقد ورد في الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ءال محمد كل تقي
رواه الطبراني في الاوسط عن انس وهو بهذا المعني شامل للصحابة
فلا يقال انه لم يذكرهم ومما يقوي دخولهم في الال قوله انجم الهدي
فانه يشير الى قوله صلي الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم بايهم
اقتديتم اهديتم وفي هذا البيت من المحسنات البديعية براعة
استهلال اعني قوله انجم الهدي كما لا يخفي فوايد الاولي
انما اكد السلام في قوله سبحانه وتعالي صلوا عليه وسلموا تسليما
دون الصلاة لان مصدرها التصلية وتستعمل بمعني العذاب
ولاستغنايها عن التاكيد بالتقديم والتاكيد بان والاضافة الي الله
وملايكته الثانية ذكر الحافظ السيوطي ان من لازم علي هذه
الصيغة وهي اللهم صل علي سيدنا محمد النبي الامي الحبيب
العالي القدر العظيم الجاه وعلي ءاله وصحبه وسلم كل ليلة
جمعة ولو مرة لم يلحد في قبره الا المصطفي صلى الله عليه
وسلم الثالثة بين النبي والرسول علي ما ذكره شيخ الاسلام
وغيره من النسب عموم وخصوص مطلق وقد صرح النووي في
شرح مسلم ان بين الرسول والنبي عموم وخصوص وجهي
مستدلا باية الله يصطفي من الملايكة رسلا وانما عبر الناظم
بالنبي وان كانت الرسالة اشرف لانه اذا استحق الصلاة عليه بوصف
النبوة فبوصف الرسالة اولي كما ذكره بعض حواشي شيخ الاسلام
علي الجزرية عدد الانبياء ماية الف واربعة وعشرون الفا اولهم
ءادم وءاخرهم في الجسد محمد صلي الله عليه وسلم الرسل منهم
ثلاثماية وثلاثة عشر ذكره السيوطي وقيل واربعة عشر
وقيل وخمسة عشر وفي الشيخ عبد السلام رواية ثانية ايضا مايتا
الف بدل ماية الرابعة قال عياض في الاشراق اجتمع في محمد صلي الله

عليه

عليه وسلم عدد المرسلين وبيانه ان في محمد اسمه الشريف
ثلاث ميمات في كل ميم ميمان وياء والحا بحرفين والدال بثلاثة
احرف دال والف ولام جملتها بالحساب ثلاثماية وثلاثة عشر
وفي عبارة بعض الفضلاء ما نصه في كيفية استخراج اسماء الرسل
واسماء الانبياء من اسم محمد صلي الله عليه وسلم فالاول ان
تبسط الاحرف بالجمل الكبير ففيه ثلاث ميمات لان الحرف
المضعف باثنين ودال وحا فكل ميم بتسعين والدال بخمسة
وثلاثين والحا بتسعة لانها حا والف وبعضهم اعتبر الهمزة
فجعلها عشرة ومجموع ذلك ثلاثماية واربعة عشر او خمسة
عشر واما استخراج الانبيا وعدتهم ماية الف واربعة وعشرون الفا
فبيانه ان الاسم المذكور مشتمل علي ميمين من غير اعتبار التضعيف
وحا ودال فتحسب ذلك بالجمل الصغير من غير بسط فالميم
الاولي باربعة والثانية باربعة والدال باربعة والحا بثمانية
فهي عشرون تضربها في مثلها يحصل اربعماية وقد تحصل من
الاستخراج الاول عدد الرسل ثلاثماية وخمسة عشر علي الاعتبار
الثاني رد الجميع الي عقودها اربعة والثلاث ماية عقودها
ثلاثة وعقد العشرة الزايدة واحد فتضرب العقود الاربعة
في العقود الثلاثة فالخارج اثني عشر وهي من ضرب الماية في
مثلها الخارج عشرات الوف تكن ماية الف وعشرين الفا واضرب
واحدا عقد العشرة في عقود الاربعماية تحصل اربعة وهي من
ضرب العشرات في المايات الخارج ءاحاد الوف وذلك اربعة الاف
ضمها الي العشرين يحصل ماية واربعة وعشرون الفا والخمسة
الباقية تجعل اربعة منها الي الخلفاء الراشدين وواحد للقطب
رضي الله عنهم اجمعين ام بحروفه تنبيه في هذا البيت
سوالان الاول لم ذكر الصلاة بالجملة الاسمية ولم يذكرها بالجملة

الفعلية الطلبية بان يقول صل وسلم يا الهي سر هذا الثاني
لما اقتصر على الال دون الصحب مع ان فيهم من هو اشرف الانام
بعد الانبياء وهو ابو بكر والجواب عن الاول انما اختار جملة الصلاة اسمية
لتناسب جملة الحمد ولما في الاسمية من افادة الدوام والاستمرار
الجواب عن الثاني ان الصلاة ثبتت على الال نصا في قوله صلى
الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد الحديث
وعلى الصحب بالقياس فاقتضى ذلك الاقتصار على ان الال
تصدق على جميع الصحابة وغيرهم كما تقدم بخلاف العكس وبالله
التوفيق ثم قال وبعد فالمقصود باختصار بيان
تاريخ العرب جاري اه اقول لفظة بعد تكون ظرف زمان
كما في قولك جاء زيد بعد عمرو وظرف مكان كما في قولك دار زيد
بعد دار عمرو ويصح استعمالها هنا في المعنيين باعتبار ان زمن
النطق بما بعدها بعد زمن النطق بما قبلها او باعتبار ان مكانه
في الرقم بعده وهي هنا دالة على الانتقال من كلام الى اخر فلا
يوتى بها في اول الكلام ولا اخره والمعنى مهما يكن من شيء
فاقول بعد البسملة والحمدلة والصلاة والسلام المقصود
بيان التاريخ العربي الجاري الشايع بينهم والمراد بيان ما
يتعلق به كما سياتي قوله بعرب بضم العين وسكون الراء
لغة في العرب بفتح العين والرا والاولى متعينة للوزن قال
العلامة الفيشي في شرحه لخطبة مختصر سيدي خليل ما
مانصه العرب بفتح العين والراء وبضم العين وسكون الراء جيل
من الناس وهم سكان الامصار والاعراب منهم سكان
البادية وهم من يتكلم باللغة العربية والعجم بفتح العين المهملة
والجيم وضمها وسكون الجيم وهم خلاف من يتكلم باللغة العربية
ويجوز في عينهما الضم والفتح ويجوز بين العرب والعجم بالضم

والفتح

والفتح والافصح ان يضمهما معا او يفتحهما قاله صاحب الضياء اه كلامه
تنبيهات الاول معنى التاريخ لغة معرفة الوقت
واصطلاحا وقت اشتهر بامر شايع وقع فيه لينسب اليه الزمان
الاتي بعده وهو انواع كثيرة والمقصود منها هنا نوعان العربي واوله
عام الهجرة النبوية باتفاق الصحابة عليه في سنة سبع عشرة من
الهجرة حين استشارهم عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهم
لما اختلفت عليهم الازمنة فاشاروا عليه بذلك لانه وقت استقامة
ملة الاسلام والى الفتوح وتواردت الوفود وكان اول شهر
المحرم فيه بالحساب يوم الخميس وبروية الهلال قاله الشهاب
القليوبي وسياتي الكلام على القبطي والرومي وقول القليوبي
المقصود منها هنا نوعان الخ اي بالنسبة الى ما ذكره في رسالته
لانه لم يذكر التاريخ الرومي وفي شرح العلامة القسطلاني على
صحيح البخاري في ترجمة من اين ارخوا التاريخ اي من اي وقت
كان ابتداوه وعند ابن الجوزي انه لما كثر بنو ادم ارخوا
بهبوط ادم عليه السلام فكان التاريخ الى الطوفان ثم الى نار
الخليل ثم الى زمان يوسف ثم الى خروج موسى من مصر
ببني اسرائيل ثم الى زمن داود ثم الى زمان ابنه سليمان
ثم الى زمان عيسى عليه السلام ورواه ابن اسحاق عن ابن عباس
رضي الله عنهما وقيل ارخت اليهود بخراب بيت المقدس
والنصارى برفع المسيح وانما جعلوه من اول المحرم لان ابتداء
العزم على الهجرة وكان اول هلال استهل بعد البيعة والعزم على
الهجرة هلال المحرم فناسب ان يجعل مبتدأ وكان ذلك في
خلافة عمر رضي الله عنه سنة سبع عشرة فجمع الناس فقال
ارخ بالمبعث وقال بعضهم بالهجرة فقال عمر الهجرة فرقت

يوم الجمعة
صح

بين الحق والباطل فارخوا بها وبالمحرم لانه منصرف الناس من
حجهم فاتفقوا عليه رواه الحاكم وغيره والذي تحصل من مجموع
الاثار ان الذي اشار بالمحرم عمر وعثمان وعلي اهـ بحروفه الثاني
اصل اللغات اللغة العربية قال عبد الملك بن حبيب كان
اللسان الاول الذي نزل به ادم من الجنة عربيا الي ان بعد وطال
العهد فحرف وصار سريانيا وهو منسوب الي ارض سريانة وهي
جزيرة كان بها نوح عليه الصلاة والسلام وقومه قبل الغرق
وهو يشاكل اللسان العربي الا انه محرف وهو كان لسان جميع
من في سفينة نوح الا رجلا واحدا يقال له جرهم فكان لسانه
عربيا ذكره ابن الانباري ومثله السيوطي في المزهر واخرج عن ابن
عساكر في التاريخ عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ادم عليه
السلام كانت لغته في الجنة العربية فلما عصي الله سلبه العربية
فتكلم بالسريانية فلما تاب رد الله عليه العربية اهـ ذكره
السجاعي في شرحه لمنظومة الشيخ احمد عبياد الثالث انما كان
التاريخ العربي بالهلال لحديث إنا امة امية لا نحسب ولا نكتب
وحديث اذا رايتموه فانظروا فان غم عليكم فاكملوا العدة
ثلاثين وقال صلي الله عليه وسلم من نسائه شهرا ودخل
عليهن في التاسع والعشرين فقيل له فقال الشهر تسع
وعشرون قاله الحافظ السيوطي في مولف له في التاريخ العربي
وقال القسطلاني شارح البخاري انما جعل الله تعالى الاعتبار
بدور القمر لان ظهوره بل هو امر ظاهر مشاهد بالبصر
بخلاف سير الشمس فانه تحتاج معرفته الي حساب فلم
يحوجنا الي ذلك اهـ بحروفه وبالله التوفيق ثم قال

من بسط او كبس ومن مداخل للعام والشهر كقبط حاصل

ومدخل

ومدخل الرومي في القبطي وعده وبرجه المعني

اقول بين في هذين البيتين انه يذكر ما يتعلق بالتاريخ العربي من
بيان العام البسيط والكبيس وعدد ايامهما ومدخل العام والشهور
وعدد ايام كل شهر ويذكر التاريخ القبطي بمثل ذلك وكذلك يذكر
الاشهر الرومية ومداخلها في الاشهر القبطية وعدد كل شهر
منها وبرجه المنسوب له فعلم ان ضمير عده وبرجه عايد الي الرومي
لانه المحدث عنه ولا يقال انه راجع الى القبطي لقربه لانه المحدث
وان كان صحيحا في نفسه يغني عنه ما تقدم في قوله كقبط كما يذكر
ما يتعلق بالعربي كما هو مستفاد من التشبيه تنبيهات
الاول قوله القبطي نسبة الي القبط قال في المختار القبط بوزن
السبط اهل مصر وفي المصباح القبط بالكسر نصارى مصر الواحد
قبطي على القياس اهـ واول التاريخ القبطي عند المصريين ومن
وافقهم عام ابتداء ملك قاتل الشهداء الملك دقلطيانوس
الانطاكي وكان اول شهر توت فيه يوم الجمعة وقيل الخميس
وهو قبل التاريخ العربي بثلاثمائة وثمانية وثلاثين سنة
قبطية الا خمسة وثلاثين يوما علي الصحيح الثاني السنة
والحول والعام مترادفة فمعناها واحد كما هو ظاهر كثير من
اللغويين وفرق بعضهم بين السنة والعام فيكونان متباينين
فقال ان العام من اول المحرم الي اخر ذي الحجة والسنة من كل
يوم الي مثله من قابل وسمي العام عاما لان الشمس عامت فيه
حتى قطعت جملة الفلك لانها تقطع الفلك كله في السنة مرة وتقطع
في كل شهر برجا من البروج الاثني عشر وانما علق الله تعالى
على الشمس احكام الصلاة والصيام حيث كان ذلك مشاهدا بالبصر
لا يحتاج الي حساب ولا كتاب فالصلاة تتعلق بطلوع الفجر وطلوع

الشمس وزوالها ومصير ظل كل شيء مثله بعد الذي زالت عليه
الشمس وبغروب الشمس والسنة القمرية اقل من الشمسية
بمقدار معلوم وبسبب ذلك النقصان تنتقل الشهور القمرية
من فصل الي اخر فيقع الحج في الشتاء تارة وفي الصيف اخري اه
قسطلاني علي البخاري **الثالث** قال في المصباح الشهر قيل معرب
وقيل عربي ماخوذ من الشهرة وهي الاشتهار وقيل الشهر
الهلال سمي به لشهرته ووضوحه ثم سميت الايام به وجمعه
شهور واشهر اه واما الشهر اصطلاحا فهو المدة التي يقطع
فيها القمر الفلك من اجتماعه مع الشمس في نقطة من فلك البروج
الي اجتماع اخر مثل ذلك ومقدار ذلك تسعة وعشرون يوما ونصف
وثلث خمس يوم تقريبا فجبروه بيوم كامل لكونه اكثر من النصف
وجعلوه في الحساب شهرا تاما وشهرا ناقصا كما سياتي ان شاء
الله تعالي بحول الله وقوته قال القسطلاني علي البخاري وانما قيل
لهذا المقدار من الزمان شهرا لانه يشتهر بالقمر ومنه ابتداوه واشتهار
القمر هو اشهر قال • فاصبح اجلي الطرف ما يستزيده •
يري الشهر قبل الناس وهو نحيل • اه **الرابع** التاريخ الرومي
مقدم على التاريخ القبطي بخمسماية وخمس وتسعين سنة وكان
اوله يوم الاثنين واول شهوره تشرين الاول وعدد ايام
سنينه كالقبطي كما سياتي ان شاء الله تعلي تحقيق ذلك كله في محله وبالله
التوفيق ثم قال • **كذا البروج والمنازل التي للشمس والقمر
وبدر الليلة** • اقول نبه هنا علي انه يبين البروج الاثني عشر
اي مقسومة علي الفصول الاربع كما سياتي وكذا المنازل الثمانية
والعشرون ويذكر ايضا المنزلة التي بها الشمس والمنزلة الطالعة
بالفجر وبرج القمر ومنزلته فقوله وبدر الليلة المراد بالبدر القمر

انها صح

وال

وال في الليلة لجنس فالمعني منزلة القمر في اي ليلة كانت
واعلموا انهم قسموا الفلك اثنا عشر قسما وسموا كل قسم
برجا فالبروج هي مواضع تمر الشمس بها وهي اثنا عشر برجا
اتفاقا من العرب وقسموه تقسيما اخر لثمانية وعشرين قسما
وسموا كل قسم منزلة **فايدة** ذكر الشهاب ابن حجر في شرحه علي العباب
انه ورد ان الشمس قدر الدنيا ثلاثماية وستون مرة وان القمر قدر
الدنيا ستون مرة اه وقيل غير ذلك والله اعلم بحقيقة الحال ثم قال
• **وما لبرج من كواكب وما • من الحروف للطبايع انتما** •
اقول يبين في هذا البيت انه يذكر في هذه المنظومة ما يخص كل برج من
الكواكب السبعة السيارة وهي الدراري السبعة المجموعة في قول القايل
• **زحل شري مريخه من شمسه • فتزاهرت لعطارد الاقمار** •
وكذا يذكر ايضا ما يخص كل طبع من الحروف ومراده بالطبايع العناصر
الاربع التي هي النار والتراب والهواء والماء ثم قال
• **كذلك الاوقات للصلاة • وعلم قبلة بمصر اتي** •
اي وكذلك يبين ايضا اوقات الصلاة وعلامة القبلة بمصر وانما
قدم هذه الامور مجملة ليكون الناظر في هذا الكتاب علي بصيرة ولان
التفصيل بعد الاجمال اوقع فعلم مما تقدم الي هنا ان المقصود من هذه
المنظومة ينحصر في ثمانية مباحث المبحث الاول فيما يتعلق بالتاريخ
العربي الثاني فيما يتعلق بالتاريخ القبطي الثالث فيما يتعلق بالتاريخ
الرومي الرابع فيما يتعلق بالبروج والمنازل الخامس فيما يتعلق
بالكواكب السبعة السيارة السادس فيما يتعلق بالحروف والطبايع
السابع فيما يتعلق بالصلاة من الاوقات الثامن في علامة القبلة
وسيذكرها الناظم علي هذا الترتيب ثم قال
• **سميتها نتيجة الميقات • فيما الغرض اللازم من اوقات** •

فقوله اتي خبر
علم اي انه ياتي
علم القبلة بمصر
صح اه

اي وكذلك يبين ايضا اوقات الصلاة وعلامة القبلة بمصر فقوله
داني خير علم اي انه ياتي بعلم القبلة بمصر وانما قدم هذه الامور
مجملة ليكون افول الضمير المتصل بسميتها يعود على المنظومة
المفهومة من السياق وسمي يتعدي لمفعولين الاول بنفسه والثاني
بنفسه او بالباء وماهنا من الاول فالضمير هو المفعول الاول
ونتيجة هو المفعول الثاني والنتيجة في الاصل ثمرة الشيء
وما ينشا عنه ومنه نتيجة القياس لانها ثمرته وناشية عنه
والميقات في الاصل اسم لهذا العلم الذي يبحث فيه عن اوقات
الليل والنهار فجعل علما علي هذه المنظومة فهو من العلم
المركب تركيب اضافيه وقال العلامة السجاعي في شرح لقطة
الجواهر الميقات لغة بمعني الوقت واصطلاحا علم يعرف به
ازمنة الايام والليالي واحوالها وفايدته معرفة اوقات
العبادة من صلاة وصوم وحج وقوله فيما جار ومجرور
ويتعلق بمحذوف حال من نتيجة وقوله لعرض اللام اي لعرض
ثلاثين وهو عرض مصر وقوله من اوقات بيان لما وسياتي
الكلام علي معني العرض والطول والاوقات فايدة اول من
نظر في علم النجوم سيدنا ادريس علي نبينا وعليه الصلاة
والسلام فكان علما مستقيما الي زمن نوح فكتبه في الواح
من طين فاوقد عليها ودفنها لئلا يذهب الطوفان بهذا
العلم فوجدت بعده فكان مستقيما الي زمن عيسى فدخل
عليه اليهود ليقتلوه فقال لهم بم استدللتم علي فقالوا له
بعلم النجوم فقال الله وهم فيه فاختل علم النجوم من ذلك
الوقت فلم يدركه الا كامل العقل ثابت الذهن علي طول
انتهي من شرح السوسي المغربي علي منظومته المسماة

بالمقنع

بالمقنع ولما فرغ من ذكر ما قصده في هذه المنظومة مجملا اخذ
يتكلم عليه مفصلا فقال باب ما يتعلق بالتاريخ
العربي من بسيط وكبيس وغيرهما
بهزي يج يه يح كا كد كو كط كبيس لام والبسيط قد سقط
ذكر في هذا الباب الاحكام التي تتعلق بالتاريخ العربي من بيان بسيطه
وكبيسه وعدد ايام السنة البسيطة والكبيسة وايام الشهور ومدخل
العام والشهور فقوله وغيرهما اي غير البسيط والكبيس وهو ما
ذكر ثم بين السنين الكبايس بقوله بهزي الخ فالباء الموحدة
باثنين اشارة الي السنة الثانية والهاء بخمسة اشارة الي الخامسة
والزاي بسبعة اشارة الي السابعة والياء بعشرة اشارة الى العاشرة
وقوله يج اشارة الي الثالثة عشر لان الياء بعشرة والجيم بثلاثة
وقوله يه اشارة الي الخامسة عشر لان الياء المثناة التحتية
بعشرة والهاء بخمسة وقوله يح اشارة الي الثمانية عشر لان الياء
المثناة التحتية بعشرة والحاء المهملة بثمانية وقوله كا
اشارة الي الحادية والعشرين لان الكاف بعشرين والالف بواحد
وقوله كد اشارة الي الرابعة والعشرين لان الكاف بعشرين والدال
المهملة باربعة وقوله كو اشارة الي السادسة والعشرين
لان الكاف بعشرين والواو بستة وقوله كط اشارة الي التاسعة
والعشرين لان الكاف بعشرين والطاء المهملة بتسعة وقوله كبيس
لام اي ما ذكر هو الكبيس في كل عدد قدره ثلاثون لان اللام
بثلاثين وقوله والبسيط قد سقط اي طرح من اللفظ للعلم
به فتحصل ان في كل ثلاثين سنة عربية احدي عشر سنة كبيسة
هي الثانية والخامسة والسابعة والعاشرة والثالثة عشر
والخامسة عشر والثامنة عشر والحادية والعشرون والرابعة

والعشرون والسادسة والعشرون والتاسعة والعشرون وبقية
الثلاثين بسايط وهي السنة الاولي والثالثة والرابعة والسادسة
والثامنة والتاسعة والحادية عشر والثانية عشر والرابعة عشر
والسادسة عشر والسابعة عشر والتاسعة عشر والعشرون
والثانية والثالثة والعشرون والخامسة والعشرون والسابعة
والعشرون والثامنة فهي تسع عشر سنة بسيطة فاذا اردت
معرفة ذلك فاسقط السنين العربية بالسنة الناقصة التي
تريد معرفة حالها هل هي بسيطة او كبيسة ثلاثين ثلاثين
فان بقي معك ثلاثون فالسنة المطلوبة بسيطة وان بقي اقل
من ثلاثين فاجر الباقي دون الثلاثين علي الحروف التي ذكرها
الناظم بقوله بهزيح الخ فان وافق شيئا منها فالسنة
المطلوبة كبيسة والا فهي بسيطة واقرب من هذا انك تاخذ ما
زاد علي الف ومايتين وثلاثين وتفعل به ما ذكر مثاله في وقتنا هذا
الباقي بعد العدد المذكور خمس سنين بسنيتنا هذه وهي سنة
فاذا اجريتها علي حروف بهزيح فالسنة الثانية كبيسة وكذلك
الخامسة واما الاولي والثالثة والرابع فبسايط وعلي هذا القياس
وبالله التوفيق ثم قال

ايام عام في البسيط تشند ❊ وفي الكبيس عد تشنه يبدوا

ذكر في هذا البيت عدد ايام العام البسيط واشار له بحروف تشند
اي ثلاثماية واربعة وخمسون لان الشين المعجمة بثلاثماية
والنون بخمسين والدال المهملة باربعة وهذا بالغاء الكسر
والا فالتحقيق انها ثلاثماية واربعة وخمسون يوما واثنان
وعشرون دقيقة وثانية واشار بقوله وفي الكبيس عد تشنه
الي ان عدد ايام الكبيس ثلاثماية وخمسة وخمسون يوما لان

الشين

ثم اخذ يبين زيادة الليل والنهار فقال

سدس وثلث ثم نصف عرضا ❊ في ابرج الشتا تلقي الفرضا
وفي الربيع اعكس وخذ في الكلي ❊ زيادة الادراج قدر الحمل
وكالشتاء النقص في المصيف ❊ وكالربيع النقص في الخريف

ذكر في هذه الابيات معرفة زيادة النهار ونقصه واعلم ان منتهي
الزيادة والنقص في كل بلد له عرض يكون بقدر عرضه تقريبا
ونهايته في راس المنقلبين اللذين هما الجوزا والقوس وعرض
البلد في اصطلاحهم هو بعدها اي انحرافها عن مدار الحمل
والميزان وهو خط الاستواء وعرض مصر ثلاثون ويعرف زيادة
النهار في كل برج صاعد وعلي اثنين فما خرج علي الاول فهو ما
يزاد في برج الجدي والجوزاء وما خرج علي الثاني فهو ما يزاد
في الدلو والثور وما خرج علي الثالث فهو ما يزاد في الحوت
والحمل وما يزاد في هذه السنة الصاعدة ينقص نظيره من
الهابطة التي مبداوها السرطان واذا اردت معرفة ما يخص
كل يوم من الزيادة والنقصان فاقسم الخارج لكل برج علي ثلاثين
يخرج ما يخصه مثال ذلك ان الخارج في برج الجدي خمسة من
الدرج فاذا قسمتها علي ثلاثين يخرج عشر من الدقايق لان كل
درجة ستون دقيقة فالعشرة التي تزاد كل يوم في برج الجدي
فيكمل في اخر الجدي خمس من الدرج وهي بثلاثماية دقيقة
وعلي ذلك فقس فقول الناظم سدس اي اقسم العرض علي
ستة وثلث اي قسمه علي ثلاثة ثم نصف اي اقسمه علي
اثنين وقوله في ابرج الشتاء اي التي هي الجدي والدلو والحوت
وقوله تلقي الفرض اي تجد القدر المفروض من ذلك التقسيم
وقوله وفي الربيع اي وفي ابرج الربيع اعكس اي اجعل للحمل

النصف وللثور الثلث وللجوزا السدس وقوله وخذ في الكلي الخ اي خذ
ماخرج من قسمة العرض في ابرج الشتاء والربيع واجعل بقدر الخارج
زيادة من درج لان النهار يزيد في هذه البروج الستة والمراد
بالحل التقسيم وقوله كالشتاء الخ اي ان النقص في ابرج الصيف
كالزيادة في ابرج الشتاء من التسديس والتثليث والتنصيف
فيكون النقص في السرطان قدر سدس العرض وفي الاسد قدر
ثلثه وفي السنبلة قدر نصفه والنقص في بروج الخريف قدر الزيادة
في بروج الربيع فيكون النقص في برج الميزان مثل نصف العرض
وفي العقرب مثل ثلثه وفي القوس مثل سدسه ::

زيادة الميل ونقص صيرا * بمثل ذا من عد كل برا *

ذكر في البيت ميل كل برج ومعنى الميل لغة الانحراف اصطلاحا بعد
الشمس عن الاعتدال وهو مدار الحمل والميزان وفي الحقيقة
هو ميل اجزاء منطقة الفلك عن دائرة معدل النهار وهذا هو
المسمى بالميل الاول ويسمى الميل الجزئي وهذا هو المسمى بالميل
ايضا وهذا احد اركان هذا العلم لان عليه ترتيب الفصول الاربعة
وطول النهار وقصره وجهته جهة برج الشمس فان كان برجها
شماليا فالميل شمالي وان جنوبيا فالميل جنوبي قال علماء
هذا الفن في هذه الابيات انمطالع الفلكية ومطالع الشروق
المطالع الفلكية هي الماضي من الزمان منذ توسط راس الجدي
الى زوال الشمس في يومك المفروض وابتداوها من اول الجدي
ومجموع المطالع ثلاثماية وستون درجة ومطالع كل ثلاثة
بروج تسعون وتختلف قسمتها عليها فمطالع كل واحد من
الجدي والقوس والجوزا والسرطان اثنان وثلاثون ومطالع
كل واحد من الدلو والعقرب والثور والاسد ثلاثون ومطالع



اصول هذا العلم اربعة الارتفاع والميل والعرض والطول
لان الاعتبار بها انتهى وبيان ماذكره الناظم انك تجزي الميل
الكلي الذي هو اربعة وعشرون على البروج على البروج بمثل
ماجزأت به العرض فماخرج له سدس العرض يخرج له سدس الميل
وهكذا الخ ماتقدم قال العلامة الخطاب والميل على قسمين شمالي
وجنوبي فالشمالي مبدأه من اول الحمل ويتزايد الى اخر الجوزا
فينتهي الى ثلاثة وعشرين درجة وخمسة وثلاثين دقيقة
على الراجح فيجبر الخمسة والثلاثون دقيقة بدرجة لكونها
اكثر من نصف فيصير منتهاه اربعا وعشرين درجة مجبورة ثم
يتناقص من اول السرطان الى اخر السنبلة فينعدم في راس
الميزان ويتزايد الى اخر القوس ويكون قدره كالميل الشمالي
ثم يتناقص من اول الجدي الى اخر الحوت فينعدم في راس الحمل
وهكذا فنهاية الميل في الشمال والجنوب اربعة وعشرون
درجة مجبورة كما تقدم ويسمى الميل الاعظم والميل الكلي
وهو الجنوبي خاصة وهو منقسم على البروج الثلاثة في كل فصل
فميل الحمل اثنا عشر درجة مجبورة وميل الثور ثمان درج
مجبورة وميل الجوزاء اربع درج مجبورة ثم يتناقص في الثلاثة
الاخر وهكذا فميل السرطان قدر ميل الجوزا وميل الاسد قدر
ميل الثور وميل السنبلة قدر ميل الحمل ثم يتزايد الميل
الجنوبي في ثلاثة الميزان مثل تزايد الشمالي في ثلاثة الحمل
ثم يتناقص الميل الجنوبي في ثلاثة الجدي مثل تناقص الميل
الشمالي في ثلاثة السرطان واذا ضعفت ميل كل برج كان ذلك
مقدار ماينقص اليوم دقايق *

في راس وكبش اعتدل * الليل والنهار والميل اضمحل *

بين الناظم هنا ان الليل والنهار يعتدلان اذا كانت الشمس براس
الحمل والميزان فيكون النهار مائة وثمانين درجة وكذا الليل
وان الميل ينعدم اذا كانت الشمس بما ذكر والكيس المراد به الحمل
وقوله اضمحل اي انعدم ثم اخذ يتكلم علي الغاية فقال

وغاية تمام عرض البلد * في يوم الاعتدال منغير فند
وضم للتمام ميل الشمالي * وانقصه منه في الجنوب تعدل
تما وجدت بعد ذا فالغاية * وهي ارتفاع الشمس في النهاية

ذكر هنا الغاية وهي لغة اخر الشيء واصطلاحا ارتفاع الشمس
وقت الاستواء وهي متوقفة علي معرفة عرض البلد فان كان عرض
بلدك معلوما فطريق معرفة تحصيلها ان تنظر فان لم يكن معك
ميل فتمام عرض بلدك الي تسعين هو الغاية وان كان معك ميل
فزده علي تمام العرض ان كانت الشمس في البروج الشمالية وانقصه
من تمام العرض ان كانت الشمس ~~في البروج الشمالية~~ في البروج الجنوبية
فما اجتمع في الوجه الاول او بقي في الوجه الثاني فهو الغاية واعلم
ان الغاية لا تزيد علي تسعين درجة فان جمعت الميل الشمالي الي تمام
عرض البلد وكان المجتمع اكثر من تسعين فاسقط الزايد علي
تسعين يبقي الغاية وهذا كله فيما اذا كان عرض البلد شماليا
وان جنوبيا فالعكس اي زد الميل علي تمام العرض ان كانت
الشمس في البروج الجنوبية وانقصه من تمام العرض ان كانت
في البروج الشمالية تحصل الغاية والبلد الذي لا عرض له الغاية
فيه تسعون اذا كانت الشمس في راس الحمل والميزان وفي غير ذلك
تطرح الميل من تسعين فما بقي فهو الغاية واعلم ان جهة الغاية
مخالفة لجهة عرض البلد فان كان عرض البلد جنوبيا فالغاية
شمالية وان كان شماليا فالغاية جنوبية الا اذا كان مجموع

الميل

الميل وتمام العرض واذا بلغت تسعين فتكون الشمس مسامتة
لرءوس اهل ذلك البلد وفي البلد الذي لا عرض له جهة الغاية
فيه تابعة لجهة الميل وتظهر معرفة جهتها فان كانت
الشمس عن يمينك وظلك الي جهة الشمال فالغاية جنوبية وان
كان الامر بالعكس فالغاية شمالية وفي مصر الغاية ابدا
جنوبية لزيادة العرض علي الميل الاعظم والفند بفتح الفاء
والنون الكذب والشمال بفتح الشين المعجمة وسكون الميم
وفتح الهمزة بوزن جعفر اي ميل الشمس في البرج الشمالية
وضمير وانقصه عايد الي الميل وضمير منه الي تمام العرض فايدة
الرياح ثمانية الصبا وهي الشرقية والدبور وهي الغربية
والجنوب وهي اليمانية والشمالية وهي التي تقابلها وكل ريح
بين ريحين فهي نكباء لكونها نكبت اي مالت عن مهاب الرياح
فالاصول اربعة والنواكب اربعة وقيل النكباء التي تهب
بين الصبا والشمال خاصة اهـ فاسي علي دلايل الخيرات قال
القسطلاني علي البخاري ولكل من الاربع طبع فالصبا حارة
يابسة والدبور باردة رطبة والجنوب حارة رطبة والشمال باردة
يابسة وهي ريح الجنة التي تهب علي اهلها قال
ابو بكر بن عياش لا تقطر قطرة من السماء الا بعد ان تعمل الرياح
الاربعة فيه فالصبا تهبه والشمال تجمعه والجنوب تدره
والدبور تفرقه اهـ قسطلان علي البخاري ثم قال

ومن طلوع الشمس للغروب * جميع قوس يومك المطلوب
ومن زوال للغروب النصف * وقوس ليل للشروق يقفو

تكلم الناظم هنا علي قوس النهار ونصفه وقوس الليل فاما قوس
النهار فهو عبارة عن المدة التي هي من طلوع الشمس الي الغروب

بين الناظم هنا ان الليل والنهار يعتدلان اذا كانت الشمس براس
الحمل والميزان فيكون النهار ماية وثمانين درجة وكذا الليل
وان الميل ينعدم اذا كانت الشمس بما ذكر والكيس المراد به الحمل
وقوله اضمحل اي انعدم ثم اخذ يتكلم علي الغاية فقال

وغاية تمام عرض البلد ۞ في يوم الاعتدال من غير فند
وضم للتمام ميل الشمالي ۞ وانقصه منه في الجنوب تعدل
تما وجدت بعد ذا فالغاية ۞ وهي ارتفاع الشمس في النهاية

ذكر هنا الغاية وهي لغة اخر الشيء واصطلاحا ارتفاع الشمس
وقت الاستواء وهي متوقفة علي معرفة عرض البلد فان كان عرض
بلدك معلوما فطريق معرفة تحصيلها ان تنظر فان لم يكن معك
ميل فتمام عرض بلدك الي تسعين هو الغاية وان كان معك ميل
فزده علي تمام العرض ان كانت الشمس في البروج الشمالية وانقصه
من تمام العرض ان كانت الشمس ~~في البروج الشمالية~~ في البروج الجنوبية
فما اجتمع في الوجه الاول او بقي في الوجه الثاني فهو الغاية واعلم
ان الغاية لا تزيد علي تسعين درجة فان جمعت الميل الشمالي الي تمام
عرض البلد وكان المجتمع اكثر من تسعين فاسقط الزايد علي
التسعين يبقي الغاية وهذا كله فيما اذا كان عرض البلد شماليا
وان جنوبيا فالعكس اي زد الميل علي تمام العرض ان كانت
الشمس في البروج الجنوبية وانقصه من تمام العرض ان كانت
في البروج الشمالية تحصل الغاية والبلد الذي لا عرض له الغاية
فيه تسعون اذا كانت الشمس في راس الحمل والميزان وفي غير ذلك
تطرح الميل من تسعين فما بقي فهو الغاية واعلم ان جهة الغاية
مخالفة لجهة عرض البلد فان كان عرض البلد جنوبيا فالغاية
شمالية وان كان شماليا فالغاية جنوبية الا اذا كان مجموع

الميل

الميل وتمام العرض واذا بلغت تسعين فتكون الشمس مسامتة
لرءوس اهل ذلك البلد وفي البلد الذي لا عرض له جهة الغاية
فيه تابعة لجهة الميل وتظهر معرفة جهتها فان كانت
الشمس عن يمينك وظلك الي جهة الشمال فالغاية جنوبية وان
كان الامر بالعكس فالغاية شمالية وفي مصر الغاية ابدا
جنوبية لزيادة العرض علي الميل الاعظم والفند بفتح الفاء
والنون الكذب والشمأل بفتح الشين المعجمة وسكون الميم
وفتح الهمزة بوزن جعفر اي ميل الشمس في البروج الشمالية
وضميروانقصه عايد الي الميل وضمير منه الي تمام العرض فايدة
الرياح ثمانية الصبا وهي الشرقية والدبور وهي الغربية
والجنوب وهي اليمانية والشمالية وهي التي تقابلها وكل ريح
بين ريحين فهي نكباء لكونها نكبت اي مالت عن مهاب الرياح
فالاصول اربعة والنواكب اربعة وقيل النكباء التي تهب
بين الصبا والشمال خاصة اه فاسي علي دلايل الخيرات قال
القسطلاني علي البخاري ولكل من الاربع طبع فالصبا حارة
يابسة والدبور باردة رطبة والجنوب حارة رطبة والشمال باردة
يابسة وهي ريح الجنة التي تهب علي اهلها قال
ابو بكر بن عياش لا تقطر قطرة من السماء الا بعد ان تعمل الرياح
الاربعة فيه فالصبا تهيجه والشمال تجمعه والجنوب تدره
والدبور تفرقه اه قسطلاني علي البخاري ثم قال

ومن طلوع الشمس للغروب ۞ جميع قوس يومك المطلوب
ومن زوال للغروب النصف ۞ وقوس ليل للشروق يقفو

تكلم الناظم هنا علي قوس النهار ونصفه وقوس الليل فاما قوس
النهار فهو عبارة عن المدة التي هي من طلوع الشمس الي الغروب

ونصف قوس النهار فهو عبارة عن المدة التي من طلوع الشمس
الي الزوال ومن الزوال الي الغروب وانما سكت الناظم علي النصف
الاول لعلمه من الثاني وقوس اليل هو المدة التي من غروب
الشمس الي طلوعها ونصف قوس الليل هو المدة التي من غروب
الشمس الي نصف اليل ومن نصف اليل الي طلوع الشمس وانما لم
يذكر الناظم نصف قوس اليل لعدم تعلق حكم خاص به بخلاف
النهار فانه ينطق بحكمة وقت الظهر ولهذه النكتة اقتصر
علي النصف الثاني من النهار معني الشروق الطلوع اي طلوع
الشمس ويقف اي يتبع فايدة اما النهار فهو لغة الاضاءة
والنور واصطلاحا زمان ما بين كون مركز الشمس على الافق
الحقيقي طالعة وكونه عليه غاربة وشرعا زمان ما بعد طلوع
الفجر علي الافق المرئي وتمام غروبها الشمس عليه وعرفا
زمان ما بين ابتداء طلوع الشمس علي الافق المرئي وتمام غروبها
عليه وهذا هو الموضع الطبيعي اما الليلة فهي لغة الظلمة
وعدم الضوء واصطلاحا زمان ما بين كون مركز الشمس علي
الافق الحقيقي عليه غاربة وكونه عليه طالعة وشرعا زمان
ما بين ابتداء غروب الشمس علي الافق المرئي الي تمام طلوع
الفجر عليه وعرفا زمان ما بين ابتداء غروب الشمس علي الافق
المرئي الي تمام طلوع الشمس عليه وهذا هو الموضع الطبيعي
اما اليوم فهو لغة مطلق الزمان ومنه يوم الاحزاب وشرعا
وعرفا مرادف للنهار واصطلاحا زمان ما بين كون مركز الشمس
علي دايرة نصف النهار وعوده اليها واما اليوم بليلته فهو
مرادف لليوم اصطلاحا كما ذكر وعرفا زمان ما بين طلوعي
متواليين او غروبي شمس متواليين وشرعا زمان ما بين طلوعي

فجر

فجر متواليين او غروبي شمس متواليين

وَاقْسِمْ جَمِيعَ القَوْسِ فِي أَيِّ زَمَنْ ... عَلَى يَبٍ تَنْفُذُ بِسَاعَاتِ الزَّمَنْ
وَهِيَ الَّتِي مِقْدَارُهَا قَدِ اخْتَلَفْ ... وَعَدُّهَا فِي كُلِّ حِينٍ ائْتَلَفْ
وَعَكْسُهَا سَاعَاتُهُ المُسْتَوِيَهْ ... بِقِسْمَةٍ عَلَى يَهٍ مُنْجَلِيَهْ
وَنَاقِصٌ عَنْ عَدَدِيَّةٍ كُسُورْ ... مِنْ سَاعَةٍ بِنِسْبَةٍ مَحْصُورْ

ذكر هنا الساعات الزمانية والساعات المستوية والساعة
لغة القطعة من الزمن ومنه الساعة اي القيامة وسميت الساعة
لوقوعها بغتة او لسرعة حسابها واصطلاحا اما مستوية
وهي التي تسمي الفلكية وهي زمان مقداره خمس عشرة درجة
ابدا ويستعملها الحساب غالبا وجملة اليل والنهار بها اربعة
وعشرون ساعة كل منهما اثنا عشر ساعة بها ان استويا
والا فما زاد في ساعات احدهما فاجعل منه كل خمسة عشر درجة
بساعة وما نقص عنها جزء من ساعة واسقط ذلك من الجملة
السابقة فما بقي منها فهو ساعات الاخر وان شيت فاقسم
عدة درج احدهما علي خمسة فالخارج صحيحة ساعات كاملة
وكسره اجزاء من ساعة فاسقطه ايضا من الجملة تبقي ساعات
الاخر فعلم ان اعدادها تزيد وتنقص دون مقاديرها واما
زمانية وهي التي يستعملها الفقهاء واهل الطلاسم والروحانيات
والاوقات وغيرهم وهي زمان مقداره نصف سدس النهار
او اليل ابدا وجملة اليل والنهار بها اربعة وعشرون ساعة ايضا
وكل منهما اثنا عشر ساعة ابدا فاذا علمت عدة درج احدهما
فاقسمه علي اثني عشر يخرج مقدار الساعة الواحدة منه فاسقطه
من ثلاثين يبقي مقدار الساعة من الاخر فعلم ان مقاديرها
تزيد وتنقص دون اعدادها عكس الاولي فايدة يعرضها

الماضي والباقي من ساعات النهار الزمانية من الظل تقريبا
وذلك ان تقيس ظلك بعد شروق الشمس بقدميك وتحفظ
اقدامه وتسقط منها اقدام ظل الزوال في ذلك اليوم ان كان
ثم ان كان الباقي اربعين قدما فاكثر فهي الساعة الاولي او دونها
الي عشرين فهي الساعة الثانية او دونها الي عشرة فهي
الساعة الثالثة او دونها الي ستة فهي الساعة الرابعة او دونها
الي ثلاثة فهي الساعة الخامسة او دونها الي الزوال فهي
الساعة السادسة وعكس ذلك من الزوال الي الغروب وهذه
الاقدام لا وايل الساعة غير الاول في نصف النهار الاول
ولاواخر الساعات غير الاخيرة في نصف النهار الثاني وقوله
الثاني صفة لنصف ويجمع عدد ذلك الاقدام حروف قولك
مكيوج طردا لنصف النهار الاول وعكسا لنصف النهار الثاني
والله اعلم انتهى الطامة القيلوبي

قوله الثاني صفة لنصف اه

قوله عكسا اي فيجعل جويكم اه

ما بين نصف القوس والصاد حُدّ لنصف تعديل بنعم او بضد
وحد نقص او زيادة يرى بقدر عرض بلدة تقررا

ذكر هنا نصف التعديل ويسمى نصف الفضلة ايضا وهو القدر
الذي بين نصف قوس النهار وتسعين مثلا لو كان نصف قوس
النهار خمسا وسبعين درجة كان نصف الفضلة خمس عشرة درجة
لانها القدر الذي بين نصف قوس النهار وتسعين والفضلة ثلاثون
ولو كان نصف قوس النهار ماية وخمسا كان نصف الفضلة خمس
عشرة درجة لانه القدر الذي بين نصف قوس النهار وتسعين
والفضلة ثلاثون ونصف قوس النهار هو المدة التي بين طلوع الشمس
وزوالها او بين زوالها وغروبها كما تقدم والفضلة هي القدر الذي
بين قوس النهار وماية وثمانين وقد ذكر انها ثلاثون وح فنصفها

خمسة

خمسة عشر وعليه نبه الناظم بقوله بعرض بلدة تقررا وذلك لان
عرض مصر ثلاثون وهذا علي التقريب والتحديد ما ذكره العلامة
الحطاب بقوله فاذا اردت تحصيل نهاية نصف الفضلة فاسقط
من عرض بلدك واحدا وما بقي فهو نهاية الفضلة الكاملة في
بلدك فتكون نهاية الفضلة في مصر تسعة وعشرين ونصفها
اربعة عشر ونصف والبلد الذي لا عرض له يستوي فيه الليل والنهار
دايما تنبيه ان لم يكن عرض البلد معلوما فطريق معرفته
ان تاخذ ارتفاع الشمس قبل الزوال مرة بعد اخري بالربع او بغيره
الي ان ينتهي ويشرع في النقص فاكثر الارتفاعات هو غاية ارتفاع
الشمس فاستقبل المشرق حينيذ كما تقدم فان كانت الشمس
عن يمينك وظلك الي جهة الشمال فالغاية جنوبية وان كان الامر
بالعكس فالغاية شمالية وان كان علي راسك فمسامتة فان
كان الغاية جهة جنوبية او شمالية فانظر فان لم يكن معك ميل
فتمام الغاية الي تسعين هو عرض البلد وان كان معك ميل فان
كانت جهة مخالفة لجهة الغاية فاجمع الميل الي تمام الغاية الي
تسعين فالمجموع هو عرض البلد وان اتفق الميل والغاية في
الجهة فاسقط الاقل منهما من الاكثر فما بقي فهو عرض البلد
واعلم ان عرض البلد هو عبارة عن بعدها عن خط الاستواء واكثر
ما ينتهي اليه المعمور من الارض عرض ستة وستين علي ما قاله
اهل الهيئة

بمثل فضل بين طولين سبق شروق شمس كغروب النفق

ذكر في هذا البيت ان اختلاف الطالع انما يكون باختلاف اطوال البلاد
فالبلد الذي طوله اكثر من طول بلد اخر فالشمس وكذا ساير الكواكب
تطلع وتستوي وتغرب فيه قبل الاخر بقدر فضل الطولين

٨

تقريبا وبالعكس ولهذا كان الطلوع والاستواء والغروب في
مكة قبلها في مصر باثني عشر درجة لانها فضل طولهما
وذلك لان طول مصر خمسة وخمسون وطول مكة سبعة وستون
والطول لغة ما قابل العرض واصطلاحا عبارة عن بعدها عن
اخر العمارة من جهة المغرب او المشرق على الخلاف في المبدا
والامتداد الطولي ما بين المشرق والمغرب والمعمور منه
قريب من نصف دور الارض وغاية الطول مائة وثمانون وغاية
العرض تسعون وعرض المعمور ست وستون درجة وابتداؤه
من خط الاستواء الى اخر العمارة وقسموا هذا المعمور سبع
قطاع مستطيلة على موازن خط الاستواء وسموها الاقاليم
السبعة وابتداء الاقليم الاول من هذا الخط ثم ابتداء كل
اقليم نهاية ما قبله وفي الاقليم بعض بلاد الهند والسند
واكثر بلاد اليمن كصنعا وعدن وبلاد السودان وبعض بلاد
البربر وفي الثاني بلاد الصين ومكة والمدينة وفي الثالث
اصبهان والبصرة والكوفة وبغداد ومصر ودمياط والاسكندرية
وغيرها وفي الرابع بلخ وطوس ونيسابور وجرجان وموصل
وغير ذلك وفي الخامس سمرقند وبخارى وغيرهما وفي السادس
مساكن الترك وقسطنطينية والروم ونحو ذلك وفي السابع بعض
ياجوج وماجوج وبلغار وغير ذلك ومن اراد الزيادة فعليه
بالمطولات ثم اخذ يبين مطالع الفلك والشروق وما يتعلق بذلك
فقال من رأس جدي في مطالع الفلك * من يومك المفروض مع اعتدالك
كم اعتدال قلب وهما * في الطرفين لام غير فهما
من حمل ليومك المفروض * مطالع الشروق في العروض
كبش وحوت كاثور دلو كذ * جوزا وجدي لام له باق يقذ

بين

بين في هذه الابيات المطالع الفلكية ومطالع الشروق المطالع
الفلكية هي الماضي من الزمان منذ توسط راس الجدي الى زوال
الشمس في يومك المفروض وابتداؤها من اول الجدي ومجموع المطالع
ثلاثمائة وستون درجة ومطالع كل ثلاثة بروج تسعون وتختلف
قسمتها عليها فمطالع كل واحد من الجدي والقوس والجوزا والسرطان
اثنان وثلاثون ومطالع كل واحد من الدلو والعقرب والثور والاسد
ثلاثون ومطالع كل واحد من الحوت والميزان والحمل والسنبلة
ثمانية وعشرون واوضح من هذا ان يقال طرف الانقلاب يبين من
البروج اثنان وثلاثون يوما وهو الجوزا والسرطان والقوس والجدي
وطرف الاعتدال يبين ثمانية وعشرون يوما وهو السنبلة والميزان
والحوت والحمل والاربعة المتوسطة ثلاثون يوما وهي الثور
والاسد والعقرب والدلو فقول الناظم كم اعتدال الخ اي ان عدد
برج الاعتدال ثمانية وعشرون وذلك في الحمل والحوت والميزان
والسنبلة ولب قلب اي ان البروج في الانقلاب اثنان وثلاثون
وهي الجوزا والسرطان والقوس والجدي وقوله وهما في الطرفين
اي ان العدد في الاعتدال والانقلاب معتبر في الطرفين فيكون
كل منهما اربعة كما تقدم وقوله لام غير ما ذكر عدده ثلاثون
يوما وهي الاربعة المتوسطة التي هي الثور والاسد والعقرب والدلو
فهي الماضي من الزمان منذ طلع راس الحمل الى طلوع الشمس
في يومك المفروض وطريق تحصيلها انك تسقط نصف قوس
النهار من المطالع الفلكية فما بقي فهو مطالع الشروق فان
كانت المطالع الفلكية اقل من نصف قوس النهار فزد عليها
ثلاثمائة وستين واسقط نصف القوس فما بقي فهو مطالع
الشروق واعلم ان الناظم ذكر مطالع الشروق بالنسبة لعرض مصر

قوله كم

مطالع

فللحمل والحوت كا اي احدي وعشرون والثور والدلو كد اي
اربعة وعشرون وللجوزا والجدي ل اي ثلاثون ولما عداذلك
له اي خمسة وثلاثون وهي الستة والميزان والعقرب
والقوس وقوله في المفروض فيها اشارة الي ان مطالع الشروق
في العروض تختلف بحسب العروض وكذلك مطالع الغروب ويسمي
كل منهما بالمطالع البلدية فايدة من القواعد عندهم ان كلما
نسبت الي الفلك لا يتغير ولا يختلف بالمطالع الفلكية وما نسب
الي بلدٍ او افقٍ فانه يختلف كمطالع الشروق والغروب ثم قال

• وزدْ عليها قوسَ يومٍ تستفدْ مطالعَ الغروبِ في لامٍ عهدْ •

ذكرهنا مطالع الغروب ومطالع الغروب هي الماضي من الزمان
منذ طلع راس الحمل الي غروب الشمس في افق المفروض وطريق
تحصيله ان تزيد قوس النهار علي مطالع الشروق فما اجتمع فهو
مطالع الغروب فقوله وزد عليها اي على مطالع الشروق وقوله
في لام عهد اي في عرض ثلاثين وقوله عهد اي عرف وذكر
الشيخ الحطاب طريقة اخري فقال وطريق تحصيله ان تزيد
نصف قوس النهار علي المطالع الفلكية فما اجتمع فهو مطالع
الغروب اهـ هذه مطردة في كل عرض وبالله التوفيق •

• واطرحْ مطالعَ الغروبِ مما لكوكبٍ في وسطِ السما •
• فقدْ رباقِ العدِ يلفي الماضي في أيّ ليلةٍ بلا انتقاضِ •
• وفي الشروقِ اعكسْ لباقٍ والتزمْ دوراً إذا اطرحُ لعدٍ لم يفدْ •

ذكرهنا معرفة الماضي والباقي من اليل بالنسبة الي مطالع الكواكب
الذي توسط ليلا ومطالع الكواكب عبارة عن الماضي من الزمان
منذ توسط راس الجدي الي توسط ذلك الكوكب ومطالع الكواكب
تعرف من جداولها المذكورة فيها فاذا اردت معرفة الماضي من



الليل والباقي قبل توسط كوكب من الكواكب المعلومة المطالع
فاستقبل الجدي الذي يسمي الجاة والقطب الشمالي وليس هو
القطب علي التحقيق وانما هو اقرب كوكب اليه فاذا استقبلته
وصار بين عينيك فانحرف شيئاً قليلا الي ناحية الفرقدين ان كانا
عن يمين الجدي اوعن شماله وان كانا فوقه او تحته فلا تنحرف فان
كان متوسطا فانك تجده بين عينيك وان لم يكن متوغلا في الشمال
فادر اصابع رجليك مكان عقبك وان كان في رجليك نعلا فاخلعها
كما هي ثم استند عليها وارفع راسك تحت المتوسط بين عينيك
فان كان مايلا الي المشرق فالي الان لم يتوسط وان كان مايلا الي
المغرب فقد مضي توسطه فاذا علمت المتوسط من الكواكب
فاسقط مطالع الغروب من مطالعه فالباقي هو الماضي من اليل
عند توسطه وان اسقطت مطالعه من مطالع شروق اليوم الذي
بعد يومك حصل الباقي من الليل عند توسطه فاسقط منه حصة
الفجر فالباقي هو الفاضل لطلوع الفجر وهذه الطريقة لمعرفة الماضي
والباقي من اليل هي اصح الوجوه في ذلك اذا علمت توسط الكواكب
علي التحقيق فقول الناظم واطرح مطالع الغروب مما الخ اي من
الذي استقر لكوكب من الطالع وقوله في وسط متعلق بالما والفه
للاطلاق اي حل ذلك الكوكب في وسط السماء ووسط بفتح السين
علي اللغة الفصيحة وهو متعين هنا للوزن وقوله يلف الماضي
اي يوجد علم الماضي من اليل وقوله بلا انتقاضي اي بلا ابطال
بل هي قاعدة مطردة وقوله وفي الشروق اعكس الخ اي بان
تطرح مطالع الكواكب من مطالع الشروق وقوله والتزم دوراً
الخ اي زد ثلاثماية وستين علي المطروح منه بان كان المطروح منه
اقل من المطروح وهذا راجع للمسالتين اعني ما اذا اطرحت

مطالع الغروب من مطالع الكواكب اوطرحت مطالع الشروق من
مطالع الكواكب وقوله لم يفد اي لم يمكن لقلة المطروح منه عن
المطروح فعبر باللازم وهو عدم الافادة الماخوذ من قوله لم يفد
عن اللزوم وهو عدم الامكان فايدة لم يذكر الناظم البروج الطالع
بالوقت وبيانه ان تعرف برج الشمس وتزد علي ماقطعته الشمس
منه درج الماضي من النهار اوماقطعته من سابعه الماضي من
درج الليل واعط لكل برج مطالعه مبتدأ ببرج الشمس اوسابعه
تجد البرج الطالع وسابعه الغارب وعاشره المتوسط ورابعه
المتوتد تحت الارض فايدة ومما يناسب هذا الباب معرفة طالع
الوقت من البروج والاوتاد الاربعة منها المحتاج اليها في معرفة
حال المولود وفي علم الحروف والطلاسم والاوفاق والروحانيات
واخراج الضماير وجواب الاسيلة واحوال المريض وقضا الحوايج
واحوال اهل المناصب وغير ذلك وهي فايدة مهمة نفعها كبير
والاحتياج اليها كثير وطريق ذلك ان تعرف الماضي من درج النهار
اوالليل الي الوقت المطلوب ويزاد عليه ماقطعته الشمس من
برجها ويعطي لكل برج ثلاثون درجة من برج الشمس في النهار
ومن سابعه في الليل فالبرج المنتهي اليه فيهما هو الطالع والدرجة
المنتهي اليها هي الطالعة منه فان جعل لكل برج ساعتين زمانيتين
تمضي من النهار او الليل حصل الطالع بما مر فاذا ضم اليه الرابع
والسابع والعاشر حصلت الاوتاد الاربعة واعلم ان ستة من
البروج دايما ظاهرة فوق الافق وستة خفية وانه متي غرب برج
اودرجة طلع نظيره وان بين التوسط والطلوع او الغروب ثلاثة
بروج وان الطالع يقابله السابع وان العاشر يقابله الرابع ويقال له
وتد الارض والله اعلم اهـ بحروفه مثال ذلك ما اذا كان الماضي

من النهار

من النهار عشرين درجة والشمس قطعت من برج الجدي اثنين
وعشرين درجة تبقي الجملة اثنين واربعين درجة اسقطنا منها
ثلاثين درج لبرج الجدي وبقي اثنا عشر درجة لبرج الدلو فصار الطالع
هو برج الدلو ومن اراد زيادة البيان فعليه بالكتب المولفة في ذلك
وسياتي الكلام ان شاء الله تعلي علي الطالع السنة اخر مبحث الكواكب
السبعة تتمة اذا اردت ان تعرف كم مضي من الليل علي سبيل التقريب
فاعرف متوسط النجوم اول الليل وهو ثامن منزلة الشمس فاذا عرفته
فبتوسط رابع منزلة منه مضي ربعه وبتوسط الخامس مضي
ثلثه وبالسابع مضي نصفه والتاسع ثلثاه وبالعاشر ثلاثة ارباع
والله اعلم ولما انهي الكلام علي البروج والمنازل وما يتعلق
بها شرع بذكر الكواكب السبعة السيارة وابياتها من البروج وامزا
ليوم الكواكب بحرف الجمل ~~ولما انهي الكلام علي البروج والمنازل
مقسومة علي الفصول الاربعة شرع بذكر الكواكب السبعة وبروجها
وامزا ليوم الكواكب بحرف الجمل~~ فقال

باب

ذكر الكواكب السبعة السيارة وابياتها من البروج الاثني
عشر
لحمل وعقرب مريخ جد * لثور والميزان زهرة وجد
جوزاء سنبل عطارد دعا * لسرطان قمر بد سعا
لاسد الشمس أثت والمشتري * هبوطه بالقوس والحوت حي
للجدي والدلو زحل * وذا مع المريخ نحس جعلوا
سعيدها الباقي خلا عطارد * لكونه بالحالتين وارد
ممزوج البرج هو السعيد * والله فعال لما يريد

ذكر في هذا الباب الكواكب السبعة السيارة وما يخصها من ايام
الاسبوع وابياتها من البروج فاليوم الذي يطلع به الكواكب يكون
لبيته من البروج والكواكب السبعة زحل وهو في السماء السابعة

والمشتري وهو في السماء السادسة والمريخ وهو في الخامسة
والشمس وهي في الرابعه والزهرة وهي في الثالثة وعطارد وهو
في الثانية والقمر وهو في الاولي وهذا الترتيب علي التدلي وقد
جمعها بعضهم في بيت من الكامل علي هذا الترتيب فقال
زحل شري مريخه من شمسه • فتزاهرت لعطارد الاقمار •
وقد جمعها الناظم علي طريق الترقي من بحر الكامل فقال •
قمر عطارد زهرة شمس تلا • مريخها والمشتري زحل علا •
وجمعها بعضهم باعتبار ايامها مبتدئا بيوم الاحد في بيت من
البسيط فقال • الشمس والقمر المريخ يعقبه • عطارد يشتري من زهرة زحله •
فالشمس هو طالع يوم الاحد وهكذا الخ واعلم ان الحمل والعقرب
بيت المريخ والثور والميزان بيت الزهرة والجوزا والسنبلة بيت
عطارد والسرطان بيت القمر والاسد بيت الشمس والقوس
والحوت بيت المشتري والجدي والدلو بيت زحل واعلم ان الحمل
له من الايام يوم الثلاثا لانه يوم كوكبه كما قال الناظم مريخ جد
فالجيم بثلاثة اشارة ليوم الثلاثاء واذا اردت فيه حاجة فاطلبها
في ساعة المريخ ونحسه من الاشهر رجب والثور له من الايام
يوم الجمعة لانه كوكبه وقد اشار له بقوله زهرة وجد فالواو بستة
ليوم الجمعة واذا اردت فيه حاجة فاطلبها في ساعة الزهرة ونحسه
من الاشهر شعبان والجوزاء لها من الايام يوم الاربعا وقد اشار
له بقوله دعا فالدال باربعة لانه يوم كوكبه واذا اردت فيه حاجة
فاطلبها في ساعة عطارد ونحسها من الاشهر رمضان
والسرطان له من الايام يوم الاثنين لانه يوم كوكبه وقد اشار
له بقوله بدر فالباء الموحدة من بدر باثنين واذا اردت فيه حاجة
فاطلبها في ساعة القمر ونحسه من الاشهر شوال والاسد

له من

له من الايام يوم الاحد لانه يوم كوكبه وقد اشار له بقوله الشمس
انت واذا اردت فيه حاجة فاطلبها في ساعة الشمس ونحسه من الاشهر
ذو القعدة والسنبلة لها من الايام يوم الاربعاء لانه يوم كوكبه
وقد اشار له بقوله دعا واذا اردت فيه حاجة فاطلبها في ساعة
المريخ ونحسها من الاشهر محرم والميزان له من الايام يوم الجمعة
لانه كوكبه وقد اشار له بقوله وجد واذا اردت حاجة فيه فاطلبها
في ساعة الزهرة ونحسه من الاشهر صفر والقوس له من الايام
يوم الخميس لانه يوم كوكبه وقد اشار له بقوله هبوطه فالهاء من
هبوطه بخمسة واذا اردت فيه حاجة فاطلبها في ساعة الزهرة
ونحسه من الاشهر ربيع الاول والجدي له من الايام يوم السبت
لانه يوم كوكبه وقد اشار له بقوله وزهي فالزاي بسبعة واذا اردت
حاجة فاطلبها في ساعة زحل ونحسه من الاشهر ربيع الثاني
والدلو له من الايام يوم السبت لانه يوم كوكبه وقد اشار له بقوله
زهي فالزاي من زهي بسبعة واذا اردت فيه حاجة فاطلبها في
ساعة المريخ ونحسه من الاشهر جمادي الاولي والحوت له
من الايام يوم الخميس لانه يوم كوكبه وقد اشار له بقوله هبوطه
فالهاء بخمسة واذا اردت فيه حاجة فاطلبها في ساعة المشتري
ونحسه من الاشهر جمادي الثانية واعلم ان السعد الاكبر
المشتري والشمس والسعد الاصغر الزهرة والقمر والنحس
الاكبر زحل والنحس الاصغر المريخ والممتزج عطارد سعد اذا
كوكب سعيد نحيس اذا قارنه كوكب نحيس والي ذلك اشار بقوله
وذا مع المريخ الخ ولكنه لم يبين الاقوي في السعودة والنحوسة
وقد علمته مما ذكر وفي قوله جعلوا الخ فيه اشارة الي انه تبرأ من
من قولهم الكوكب يكون له بيت لان ذلك دعوي من غير دليل لم

ثابت السنة ولا حاجة رجب الهم الان يقال ان سيدنا ادريس علي
نبينا وعليه افضل الصلاة وازكي التسليم هو الذي وضع لها بيوتها حين
نظر في النجوم لانه اول من نظر فيها فلا شك ان الانبياء صلوات
وسلامه عليهم لا يحكمون الا بالوحي هذا ان كان ضمير جعلوا راجعا لاصل
الكلام اعني قوله بحمل وعقرب الخ ويصح ان يكون راجعا لقوله وذا مع
المريخ نحس كما هو المتبادر اي زحل مع المريخ نحس عند الحكما
والفلاسفة واعلم ان لكل دري من يومه وليلته الساعة الاولي
والثامنة وغيرهما فساعة المقاتل للظفر بالعدو والخصام
والصيد والغرس وساعة المريخ للدخول علي السلاطين وطلب
الدين واخراج الدم وهي ساعة تيسير من طلب شيئا فيها ناله
وظفر به جيد لقتل العدو ولا ينصر فيها الملك ويصلح فيها البيع
والشراء ومخالطة الملوك والاشراف الا انها تظهر فيها الفضيحة
وساعة الزهرة يصلح فيها التزويج والغرس والزراع والعمل في
المواصلة والتاليف وساعة الكاتب يصلح طلب العلوم ودرسها
وقراءتها وقراءة القرءان والصيد في البر والبحر وساعة القمر
يصلح فيها ما تريد ولقضاء الحاجة واعمال كل شيء والايام لله
ولله القايل حيث قال

لا تنظروا للمشتري ولا زحل • فالامر لله فما شاء فعل

غيره

دع الاختيار فما الامر لك • ولا الحكم في حركات الفلك
ولا تسأل الله عن فعله • فمن خاض في لجة بحر هلك

وفي العتبية سئل مالك رحمه الله تعلي عن الحجامة والاطلاء
يوم السبت او يوم الاربعا قال لا باس بذلك قيل له اتفعله انت
قال نعم واكثره واتعمده ليس يوم الا وقد احتجمت فيه ولا اكره

شيئا

17

شيئا من ذلك حجامة ولا اطلاء ولا نكاحا ولا سفرا في شيء من الايام
واصل تطير الناس بالاربعاء ان الايام النحسات التي اهلكت فيها
عاد اولها الاربعاء واخرها الاربعاء واصل تطيرهم بالسبت
بني اسرائيل عدوا فيه فمسخهم الله قردة وخنازير وذلك قوله
واسئلهم عن القرية الاية افاد ذلك العلامة السوسي في شرح
منظومته وقال الحافظ السيوطي في كتاب له في التاريخ في مبحث
يوم الاربعاء قد اشتهر على السنة الناس انه المراد في قوله تعلي
في يوم نحس مستمر ونشأ تشاؤمهم به لذلك وهو خطأ فاحش لان الله
تعالي قال في ايام نحسات وهي ثمانية ايام فيلزم ان تكون الايام
كلها نحسات انما المراد نحس عليهم اهـ وفي العلقمي على الجامع الصغير
شعر • دع النجوم لعراف يعيش بها • وانهض بعزم قوي ايها الملك
• ان النبي واصحاب النبي نهوا • عن النجوم وقد ابصرت ما ملكوا •

غيره

لا تركنن الي مثال منجم • وكل الامور الي القضاء وسلم
واعلم بانك ان جعلت لكوكب • تدبير حادثة فلست بمسلم

وقال العلامة السحيمي في رسالة له في نصف شعبان في اشخاص
استثنوا عن الغفران فقال والكاهن وهو المخبر بالمغيبات
المستقبلة مستند في ذلك الي ان الله تعالي اجري عادته بحصول
ذلك حيث اقترن نجم بآخر من ناحية كذا ونحو ذلك ولا يعتقد تاثير
شيء من العالم بنفسه والعراف وهو من يخبر عن الامر الماضي المغيب
كاخباره عن الشيء المسروق ومكان الضالة اهـ فعلي هذا يكون
قوله دع النجوم لعراف المراد به من يستند في اخباره الي النجوم
سواء كان في الامر الماضي او المستقبل فهو في كلام الشاعر اعم
من الكاهن كما هو المتبادر وقوله فلست بمسلم اي ان اعتقدت

التأثير وقول المصنف مزدوج البرج الخ حاصله أن البروج المزدوجة سعيدة وهي الثاني والرابع والسادس والثامن والعاشر والثاني عشر والمنفرد نحس وهو الاول والثالث والخامس والسابع والتاسع والحادي عشر فالحمل نحس والثور سعيد والجوزا نحس والسرطان سعيد والاسد نحس والسنبلة سعيد والميزان نحس والعقرب سعيد والقوس نحس والجدي سعيد والدلو نحس والحوت سعيد وقوله والله فعال لما يريد دفع لما يتوهم ان شيئا من الكواكب له تاثير في شيء ما كما تقول به الفلاسفة لعنهم الله بل حصول الاشياء الممكنة من خير وشر بمحض اختيار الله جل وعلا وهذا جدول يعرف منه ساعات الليل والنهار بالنسبة الي الكواكب

الليالي	ليلة خميس	ليلة جمعة	ليلة سبت	ليلة احد	ليلة اثنين	ليلة ثلاثا	ليلة اربعاء
الايام	احد	اثنين	ثلاثا	اربعا	خميس	جمعة	سبت
ا	شمس	قمر	مريخ	عطارد	مشتري	زهرة	زحل
ب	زهرة	زحل	شمس	قمر	مريخ	عطارد	مشتري
ج	عطارد	مشتري	زهره	زحل	شمس	قمر	مريخ
د	قمر	مريخ	عطارد	مشتري	زهرة	زحل	شمس
ه	زحل	شمس	قمر	مريخ	عطارد	مشتري	زهرة
و	مشتري	زهرة	زحل	شمس	قمر	مريخ	عطارد
ز	مريخ	عطارد	مشتري	زهرة	زحل	شمس	قمر
ح	شمس	قمر	مريخ	عطارد	مشتري	زهرة	زحل
ط	زهرة	زحل	شمس	قمر	مريخ	عطارد	مشتري
ي	عطارد	مشتري	زهرة	زحل	شمس	قمر	مريخ
يا	قمر	مريخ	عطارد	مشتري	زهرة	زحل	شمس
يب	زحل	شمس	قمر	مريخ	عطارد	مشتري	زهرة



والمراد بالساعة هنا الزمانية **فوايد** الاولي قال العلامة السوسي **اعلم** ان هذه الدراري هي التي ذكرها الله واقسم بها في قوله فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس والمعني ان الافلاك تسعة منها السموات السبع وهي التي فيها الدراري السبعة والثامن فوق السبع سموات وهو الذي فيه كل نجم سوي الدراري السبعة والتاسع فوق الثامن ولكنه عار وكان القمر في الفلك الاول الذي يلي الينا والثاني الذي هو اكبر منه فيه عطارد وذكر انه اكبر من الاول لينبه علي ان كل فلك اكبر من الذي تحته واصغر من الذي فوقه والثالث فيه الزهرة والرابع فيه الشمس والخامس فيه النجم الحمرة وهو المريخ والسادس فيه المشتري والسابع فيه زحل وذكرها بالترقي علي مذهب بعضهم وقال ايضا [illegible] **تنبيه** انظر يا اخي وفقنا الله واياك الي عظيم قدرة مولانا اذ رفع لنا الحجاب حتي نظرنا الكواكب في السموات السبع وما فوقها مع بعد المسافة بيننا وبينها وغلظ الحجاب لان ما بين كل سماء يني مسيرة خمسماية عام وغلظ كل واحدة كذلك وقيل ان بين الفلك الثامن والسابع مسيرة عام ثم حجب عنا ما هو ادني من ذلك كالثوب يتغطي به الانسان لا ندري ما تحته هل هو بياض او سواد مع قرب المسافة ورقة الحجاب ان ربك فعال لما يريد لا اله الا هو لتعلموا ان الله علي كل شيء قدير **قال المص** وتاسع عار الخ معناه ان الفلك التاسع فوق هذه الثمانية المذكورة ولكنه عار من الكواكب بل فيه جميع الافلاك الثمانية يدورها كل يوم وليلة دورة وقال ايضا الفلك جسم لطيف مستدير الشكل كفلكة المغزل وهي كورة متلق بعضها علي بعض كقشور البصلة ونحن في وسطها اقربها الينا فلك سماء الدنيا وهو اصغرها **الثانية** في اقامة الكواكب في البروج الاثني عشر فزحل يقيم في كل برج

سنتين ونصف ويقطع الفلك في ثلاثين سنة ويتحرك في كل يوم
دقيقتين والمشتري يقيم في كل برج عاما ويقطع الفلك في اثني
عشر عاما بالتقريب ويتحرك في كل يوم خمس دقايق والمريخ يقيم في كل
برج خمسة واربعين يوما ويقطع الفلك في سنة ونصف ويتحرك
في كل يوم ثمانية وعشرين دقيقة والشمس تقيم في كل برج شهرا
وتقطع الفلك في سنة واحدة وتتحرك في كل يوم تارة درجة وتارة
درجة ودقيقتين وتارة سبعة وخمسين دقيقة والزهرة تقيم في كل
برج تسعة وعشرين يوما وتقطع الفلك في ثلاثماية وثمانية
واربعين يوما وتتحرك في كل يوم درجة بالتقريب وعطارد يقيم
في كل برج سبعة وعشرين يوما ويقطع الفلك في ثلاثماية واربعة
وعشرين يوما ويتحرك في كل يوم درجة بالتقريب والقمر يقيم في
كل برج يومين ونصف ويقطع الفلك في شهر واحد ويتحرك في كل
يوم ثلاثة عشر درجة والله اعلم الثالثة في معرفة الكواكب
السبعة السيارة في اي برج من البروج فتسيير زحل بالبروج
تقريبا فخذ سنين الهجرة وزد عليها ثمانية سنين دايما ثم
اطرحها ثلاثين ثلاثين سنة الي ان يبقي ثلاثون ودونها
فاعط كل الفاضل لكل برج عامين ونصف مبتديا من برج
الجدي فحيث نفذ العدد فزحل في ذلك البرج وتسيير المشتري
باي البروج تقريبا خذ سنين الهجرة واطرحها اثني عشر سنة
اثني سنة حتي يبقي اثنا عشر سنة اودونها فاعط من الفاضل
لكل برج سنة مبتديا من برج القوس فحيث نفذ العدد علي برج
من البروج فالمشتري في ذلك البرج وتسيير المريخ باي البروج
خذ سني الهجرة واطرحه ثلاث سنين ثلاث سنين الي ان يبقي
ثلاث سنين اودونها صيرها اشهرا ثم اطرحها تسعة



الشهر حتي يبقي تسعة اشهر اودونها اعط لكل برج شهرا ونصفا
مبتديا من برج العقرب فحيث نفذ العدد في برج فالمريخ في ذلك البرج
وتسيير الشمس باي البروج وهوان تعرف الماضي من السنة القبطية
اشهرا وايما وزد عليه الاس وهو خمسة اشهر وسبعة عشر يوما
فما اجتمع معك اجعل لكل برج شهرا مبتديا من برج الحمل ومابقي
دون شهرا فدرج مضي من البرج التالي لتلك البروج فتنتهي
الي الدرجة تقريبا هذا اذا لم يزد المجتمع علي اثنين عشر فان زاد
فاجعل الزايد عليها لكل برج من اول الحمل احدي وثلاثين يوما
فحيث نفذ العدد فهناك درج الشمس في ذلك البرج وقطعت
منه بقدر الفاضل درج من البرج الذي هي فيه والله اعلم
وتسيير الزهرة باي برج خذ سني الهجرة واطرحها خمس سنين
خمس سنين الي ان يبقي خمس سنين اودونها صيرها اشهرا
وزد عليها شهرين واسقطها عشرة اشهر عشرة اشهر حتي يبقي
عشرة اودونها اعط لكل برج تسعة وعشرين يوما مبتديا من
برج الميزان فحيث نفذ العدد في برج من البروج فالزهرة في ذلك
البرج وتسيير عطارد باي البروج خذ سني الهجرة واسقطها
ثلاثا سنين ثلاث سنين الي ان يبقي ثلاث سنين اودونها
صيرها اشهرا واطرحها سبعة اشهر وستة ايام ومافضل
زد عليه ستين يوما واعط لكل برج ثمانية وعشرين يوما
مبتديا من برج السنبلة فحيث نفذ العدد علي برج من البروج فعطارد
في ذلك البرج الرابعة في معرفة اشراف الكواكب السبعة وهبوطها
هبوطها ووبالها الاول زحل وشرفه في احدي وعشرين درجة
من برج الميزان وهبوطه في احدي وعشرين درجة من برج الحمل
ووباله السرطان والاسد الثاني المشتري وشرفه في خامس

وهبوطها في الجدي

عشر درجة من السرطان وو باله الجوزا والسنبلة الثالث المريخ
وشرفه ثمانية وعشرون درجة من برج الجدي وهبوطه في ثمانية
وعشرين درجة من برج السرطان وو باله الميزان والثور والرابع فلك
الشمس وشرفها تاسع عشر درجة من برج الحمل وهبوطها
في تاسع عشر درجة من برج الميزان ووبالها الدلو الخامس الزهرة
وشرفها في سابع وعشرين درجة من برج الحوت وهبوطها في
سابع وعشرين درجة من برج السنبلة ووبالها العقرب والحمل
السادس عطارد وشرفه في خامس عشر درجة من برج السنبلة
وهبوطه في خامس عشر درجة من برج الحوت وو باله في القوس
والحوت السابع القمر وشرفه في ثالث درجة من برج الثور
وهبوطه في ثالث درجة من برج العقرب وو باله الجدي
تتمة قال بعض المفسرين في قوله تعالى وعنده مفاتح
الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر الاية انها مفاتيح
الغيب الخمس التي هي مذكورة في قوله تعالى ان الله عنده علم
الساعة الي اخر السورة قال بعض المورخين في هذا اشارات
ودلايل وعلامات لدخول السنة علي الكواكب السبعة السيارة
التي هي زحل والمشتري والمريخ والشمس والزهرة وعطارد
والقمر اذا عرفت ذلك فاذا دخلت السنة بالاحد فطالعها
الشمس وهذا يدل علي الجور في الولاة وتقل الامطار او دخلت
بالاثنين فان طالعها القمر يدل علي صلاح الولايات والعمال
وتكون الامطار كثيرة دايمة او دخلت بالثلاثا فان طالعها
المريخ يدل علي موت الاكابر من الناس واهراق الدما والغلا
الكثير وتقل الامطار او دخلت بالاربعا فان طالعها عطارد
يدل علي توسط الحال في الاوقات والرعية والامطار او دخلت

بالخميس

بالخميس فان طالعها المشتري يدل علي العدل في الوزرا وصلاح
القضاة والفقها وكثرة الخير والارزاق والامطار او دخلت
بالجمعة فان طالعها الزهرة يدل على الجور في الولاة والاكابر
واضطراب الناس وتكون الامطار قليلة او دخلت بالسبت
فان طالعها زحل يدل علي جدب الناس في امورهم ومعاشهم
وتتولاهم العبيد والسفها والفساق ويكون الخوف كثيرا والله
اعلم سبحانه وتعالي اعلم ولا يخالف هذا ما تقدم لك قريبا ان ذلك
من الكهانة وهي ممنوعة لان نقول الممتنع ان تلك الامور
لا تتخلف والحاصل ان من اعتقد ان تلك الكواكب
موثرة في الاشياء بطبعها فهو كافر اجماعا ومن اعتقد انها
موثرة بقوة اودعها الله تعالي فيها فهو فاسق وفي كفره
قولان ومن اعتقد انها غير موثرة ولكن هذا سبب عادي
لا يمكن تخلفه فهو جاهل بحقيقة الحكم العادي وربما جره
هذا الاعتقاد الي الكفر والمومن الناجي يعتقد ان الله تعلى
يوجد الاشياء بمحض اختياره عند تلك الكواكب لا بها ولا
بقوة اودعها الله فيها مع اعتقاد امكان صحة التخلف
ولما انهي الكلام على ما يتعلق بالكواكب السبعة شرع يتكلم
علي طبايع الحروف وما يتعلق بذلك فقال

باب ذكر الحروف مقسومة علي منازل القمر والطبايع

رتب حروف ابجد وفرقا ● علي منازل البدر ارتقا ●
وابدا بنظم واتقن بالرشا ● وقابل الحرف بضده ما تشا ●

ذكر الناظم في هذا الباب فايدة من علم الحرف حيث قال رتب
حروف ابجد الخ قال العلامة ابو العباس شهاب الدين احمد البوني
في شمس المعارف الحروف ثمانية وعشرون حرفا غير لام الف وذلك

علي عدها المنازل القمرية فالالف يقابل منزلة النطح والباء يقابل
البطين والجيم يقابل الثريا والدال يقابل الدبران وهكذا الي
ان تقابل بالغين الرشا وهذا معني قوله وابد ابنطح وهي طريقة
المصريين وسياتي بيان طريقة المغاربة وقوله وقابل الحرف
الخ اي بان تقابل الحرف بضده من الامراض فالالف مثلا حار يابس
وكذا النطح فاذا حل القمر به ناسب الدعاء به علي الظلمة باسماء
حارة يابسة من طبعه ومن فوايد معرفة تلك الطباع ان الحروف
الباردة مثل اسمه تعالي عدل شهيد تنفع المحمومين كتابة
وهكذا يقابل البارد من الامراض بالحار من الحروف والكتابة تكون
فيما يناسب الحروف من الطبايع وتفصيل هذه الاحوال يطلب
من كتبهم المولفة في ذلك تنبيه قول الناظم على منازل
للبدر يعني ان المنزلة تلاحظ مع حلول القمر فيها مطلقا فقد
قال ابو العباس البوني اذا حل القمر بمنزلة النطح ظهر الغضب
في اجزاء العالم والكثره في اشراف اهل الدنيا والاكابر ها يجد كل واحد
من المخلوقين القهر والغضب في باطنه لما في النطح من
الحرارة واليبوسة فينبغي للانسان ان يستعمل جوارحه في
عبادة الله تعالي وكثرة الذكر له ولزوم الطهارة فيها واذا حل
بالبطين انحدر بامر قوة روحانية تصلح للغضب وما تقدم ذكره
وفيه يشرب الدواء واذا حل بالثريا انحدر روحانية ممتزجة
بالحرارة والرطوبة ويصلح للسفر ومخالطة الاشراف واذا حل
بالدبران انحدر روحانية تناسب الاعمال الردية فيعمل فيها
الاعمال الردية اللايقة بها اي كمثل البغضاء والعداوة واذا حل
بالهقعة تجلب روحانية ممتزجة بالحركة المتوسطة واذا حل
بالهنعة نزلت روحانية معينة علي الاعمال الصالحة والبر والتقوي
فهو يصلح للالفة والمحبة واذا حل بالذراع نزلت روحانية صالحة

تعين

هي الخرثان كما تقدم اه

تعين علي العلاجات ومن كان في فكره فتح عليه سر من الملكوت
واذا حل بالنثرة تجلب روحانية غير معينة علي الخير واذا حل بالطرف
ينزل منها روحانية تصلح لما لا يليق واذا حل بالجبهة تنزل روحانية
ممتزجة بين الخير والشر واذا حل بالزبرة حل روحانية صالحة
لعموم الارزاق وطلب الحوايج واذا حل بالصرفة تنزل روحانية
ممتزجة وبالعوا تنزل روحانية لا يتحرك معها الركوب البحور
وبالسماك تنزل روحانية تصلح لما لا يليق وبالغفر تنزل روحانية
صالحة تعين علي جميع الحركات الدنيوية والاخروية وبالزبانى
تنزل روحانية ممتزجة فلا يتحرك فيها الا بخير وبالاكليل كان
كالسماك وبالقلب كان كالغفر وبالشولة تنزل روحانية ممتزجة
فلا يتحرك فيها بشيء من اثار الدنيا وبالنعايم تنزل روحانية تصفي
القلوب وتفرح النفوس صالحة لكل ما يتناول من امور الدنيا
والاخرة وبالبلدة لا يتحرك فيها للخير وسعد الذابح تنزل روحانية
ممتزجة لا تصلح لشيء من امور الدنيا وسعد بلع كذلك وسعد
السعود ينزل روحانية صالحة جيدة للحركة معتدلة الطبع وسعد
الاخبية تنزل روحانية جيدة تعين علي الاعمال المحمودة كلها
وعلى المحبة والعطف وبالفرغ المقدم كذلك وبالفرغ المؤخر ينزل
روحانية ممتزجة تمنع فيه المحاولة والاسباب وبالرشا تنزل فيه
روحانية حسنة طيبة محمودة تعين العلماء على طلب العلم والدعاء
فيه مستجاب والاعمال الصالحة فيه نامية افاده العلامة السجاعي
في شرحه على منظومة ابن عباد

• وَدُرْ بِذَا وَبِالْبُرُوجِ مِنْ حَمَلْ • عَلَي طِبَاعٍ أَرْبَعٍ نِلْتَ الْأَمَلْ •

ذكر في هذا البيت تفصيل الحروف والمنازل علي الطبايع الاربع
وكذلك البروج وبين ان تقسيمها علي الطبايع يكون بالدوران

تعمد في تقسيم الحروف الهمزة للنار من ابجد والباء للترابي والجيم للهوا والدال للماء وترجع الي دور اخر فتقول الهاء من هوز للنار والواو للتراب والزاي للهوا والحاء من حطي للماء وهكذا حتي تقول الغين المعجمة للماء وتقول في تقسيم المنازل على الطبايع ايضا النطح للنار والبطين للتراب والثريا للهوا والدبران للماء صح ترجع الي دور اخر فتقول الهقعة للنار والهنعة للتراب وذراع الاسد للهوا والنثرة للماء وهكذا حتي تقول الرشا للماء وتقول في تقسيم البروج على الطبايع ايضا الحمل ناري والثور ترابي والجوزا هوايي والسرطان مايي ثم ترجع الي دور اخر فتقول الاسد ناري والسنبلة ترابي والميزان هوايي والعقرب مايي والقوس ناري والجدي ترابي والدلو هوايي والحوت مايي وهذا جدول على طريقة المشارقة يعرف منه كما تقدم

ناري	ترابي	هوا	ماء
ا نطح حمل	ب بطين ثور	ج ثريا جوزا	د دبران سرطان
ه هقعة اسد	و هنعة وسنبلة	ز ذراع ميزان	ح نثرة عقرب
ط طرفة قوس	ي جبهة جدي	ك خرتان دلو	ل صرفة حوت
م عوا	ن سماك	س غفر	ع زبانا
ف اكليل	ص قلب	ق شولة	ر نعايم
ش بلدة	ت ذابح	ث سعد بلع	خ سعد السعود
ذ سعد الاخبية	ض فرغ مقدم	ظ فرغ موخر	غ الرشا

وهذا

وهذا اوضح المغا جدول على طريقة المغاربة

نار	تراب	هواء	ماء
حمل اسد قوس	ثور سنبلة جدي	جوزا ميزان دلو	سرطان عقرب حوت
ا نطح	ب بطين	ج ثريا	د دبران
ه هقعة	و هنعة	ز ذراع	ح نثره
ط طرف	ي جبهة	ك خرتان	ل صرفة
م عوا	ن السماك	ص غفر	ع زبانا
ف اكليل	ض قلب	ق الشولة	ر نعايم
س بلدة	ت ذابح	ث سعد بلع	خ سعد السعود
ذ سعد الاخبية	ظ فرغ الموخر	غ فرغ موخر	ش الرشا

وقد بين المصنف ما يخص كل طبع من الحروف على طريق المشارقة فقال

• فَسَبعةٌ لِلنَّارِ أَهطَمٍ فَشَذ • بَعِيَّ نَصٍ تَرابيٌّ أَخذ •

• جَزكَ صَقٍ تَظَلُّ حُروفُ الهَوا • دَحْ لَعْ رَخْغٍ حُروفُ مَاءٍ قَدْ حَوَى •

قال العلامة السجاعي اعلم ان اول ما خلق الله تعالي من الطبايع طبيعة الحرارة واصلها من الحركة الكونية التي قدرها الله تعالي في الاشياء المتحركة ثم خلق طبيعة البرودة واصلها من السكون الكوني الذي قدره الله تعالي في الاشياء الساكنة ثم تحرك الحار على البارد فامتزجا فتولد من الحار اليبوسة ومن البارد الرطوبة فكانت اربع طبايع مفردات افاده صاحب كتاب الرحمة والي

فايدة فالنار والهوا مذكرين نهاريين علويين وجوديين واما والتراب ليليين منقلبين مونثين عدميين سفليين

تنبيه النار والهوى متمازجين وهما سعد اكبر واما والتراب متمازجين وهما سعد اكبر

التطير وهم النار والما متضادين وهم الهوى والتراب ضدين وهما نحس اصغر ... منقول من كتاب ... الترجمة الخفية ... اقوال السادة ... [illegible]

اشار بقوله

عناصر محكمة الفنون • مخلوقة من كافها والنون •

حار ورطب يابس وبارد • هي البسيط ليس فيما زايد •

انتهي بحروفه فعلم ان ماذكره الناظم من الطبايع المركبة فالنار
مركبة من الحرارة واليبوسة وخلطها الصفراء والتراب مركب من
اليبوسة والبرودة وخلطه السوداء والهواء مركب من الحرارة
والرطوبة وخلطه الدم والماء مركب من الرطوبة والبرودة وخلطه
البلغم قال العلامة السنوسي في مجرباته اعلم ان الحروف باسرها
منقسمة الي اربعة اقسام حار يابس وبارد رطب وحار رطب ويابس
بارد ثم قال ومعرفة طبايع الحروف استعمالها فيما يليق ويطلب
بها في امور كثيرة ليس هذا محلها منها المداواة بها لكل علة
فاذا اردت كيفية التداوي بها فانظر تلك العلة هل هي حارة او باردة
فقابلها بضدها كما يقابل الطبيب العلة الباردة بالدواء الحار
والعلة الحارة بالدواء البارد فكذلك تقابل العلة الباردة بالاحرف
الحارة تعليقا او دهنا او شربا لان المداواة بالاضداد كما هو
مقرر في محله هذا كله اذا كانت العلة بسيطة واما اذا كانت مركبة
كما اذا كانت مركبة في البدن مرضان فاختلفا المزاج في عضوين
مختلفين احد المرض مثلا حار والاخر بارد فانه يركب لها دواء من
احدهما حار والاخر بارد هكذا ذكر الحكماء وجماهير حذاق الاطباء
هذا في الدواء الحسي واما المداوات بالحروف مع غموض ماذكر فلا
خفاء انه يكتب علي كل عضو ما يليق به وكذلك ان تجمع الحروف المتضادة
كما ذكرته الحكماء والكل ناجح ان شاء الله تعالي اهـ بحروفه وقوله
حار يابس اراد به الاحرف النارية وقوله بارد رطب اراد به المايية
قوله يابس بارد اراد به الترابية وقوله هذا في الدواء الحسي يعني

قوله حار رطب اراد به الهوائية

به الهوائية

احترز عن الكاذب يعقبه ضوءه ظلمة وقوله احمر الشفق من
اضافة الصفة للموصوف اي الشفق الاحمر ثم شرع يتكلم علي
الاوقات بغير ما تقدم مبينا حصصها بالدرج تقريبا فقال •

• وعد ادراج بتقريب حصر • لعلم اوقات بغير ما ذكر •

• فحصة الظهر بلا شقاق • من نصف قوس مع سدس الباقي •

• وربع قوس مع سدس الربعان • قدمه عن ربع قوس يا فطن •

ذكر عدد درج حصة كل وقت تقريبا فبين ان حصة الظهر
وهي المدة التي بين زوال الشمس ووقت العصر قدرها من
الدرج من نصف القوس خمسة واربعون ويضم لذلك سدس الباقي
من نصف القوس مثال ذلك اذا كانت الشمس في اخر برج الجوزا
كان قوس النهار مايتين وعشرة من الدرج ونصف القوس ماية
وخمسة فتاخذ من نصف القوس خمسة واربعين يفضل من النصف
ستون وسدسها عشرة تضم للخمسة والاربعين تصير خمسة
وخمسين هي حصة الظهر وهذا بالتقريب لان فيها زيادة نحو
درجة وهذه الزيادة لا تضر لانها من حصة العصر فهي تمكين بالنسبة
للعصر ثم ان محل اخذ الخمسة والاربعين وسدس الباقي من
نصف القوس اذا كان ربع القوس خمسة واربعين فاكثر فان
نقص ربع القوس عن خمسة واربعين فحصة الظهر هي ربع القوس
وسدس ربع القوس كما لو كان القوس ماية وستين فربعه
اربعون وسدس ربعه سبعة مجبورة تضم للاربعين تحصل حصة
الظهر ايضاح ما ذكره الناظم سابقا ولا خفا ان ابتداء حصة
من زوال الشمس كما تقدم في قوله وجوب ظهر بالزوال علما من
نصف القوس وسدس الباقي منه هذا اذا كان ربع القوس خمسة
واربعين فاكثر فان كان ربع القوس اقل من خمسة واربعين

فانتهاء حصة الظهر بمعنى ربع القوس وسدس الربع كما تقدم
ايضاح كلٍّ بالمثال وقول الناظم وعد ادراج الادراج جمع درجة
كورقة وورق واوراق والدرج معناه لغة السلم واصطلاحا
ثلث خمس ساعة ومعنى خمس ضبط وقوله بغير ماذكر اي غير
ماتقدم من علامات الاوقات كالزوال وظله للظهر وزيادة
قامة على ظل الزوال للعصر وغروب الشمس للمغرب ومغيب
الشفق للعشاء وطلوع الفجر الصادق للصبح والذي ذكرهنا
بيان حصة الوقت معدودة بالدرج والشقاق الجدال وحصة
بالميم والهاء خمسة واربعين وفطن كفرح قال في المصباح
فطن للامر يفطن من ابي تعب وفِطنة ثم قال ورجل فطن
بخصومته عالم بوجهها حاذق اه

• باقٍ لعصرٍ تسعُ يومٍ للعشا في الاعتدال ثمنُ غيرِه فشا •
• وحيث قل الثمن عن عشرينا فالسبع خذ به تكن تمكينا •
• ومنه يتبين لهذا القدر تقرب حصة انت للفجر •
• وآخر الصلاة نحو الدرجة وقدم الامساك واحذر حرجة •

يتبين هنا ان الباقي من نصف القوس بعد اخذ حصة الظهر منه
يكون حصة للعصر كما لوكان نصف القوس مائة وخمسة
فحصة الظهر بالتقريب خمس وخمسون كما تقدم والباقي من
نصف القوس خمسون هي حصة العصر وهذا معنى قوله
باق لعصر وقوله تسع يوم للعشا اي ان حصة العشاء المسماة
بحصة الشفق اصطلاحا وهي المدة التي بين غروب قرص الشمس
وغروب الشفق الاحمر تكون قدر تسع يوم الاعتدال وذلك عشرون
درجة والاعتدال في السنة يومان كما علم مما تقدم في قوله براس
ميزان وكبش اعتدال الخ وقوله ثمن غيره فشا اي ان حصة الشفق

قدر

فقدر رمح والشمالي منهما يسمى منكب الفرس ينزل به القمر
كالسعود ومثله فيما ذكر الفرغ المؤخر ومجموعهما صورة مربع
متساوي الاضلاع وهذه صورتهما ° ° وقوله ثم الرشا
بكسر الراء والمد لكن قصره للضرورة ° ° او للوصل بنية
الوقف ويقال له بطن السمكة وقلب الحوت نجومه صغار تدور
مثل السمكة والمعتبر منها هو الكوكب الاحمر النير ينزل به
القمر معارضا له في جهة الجنوب ولا يقرب منها ابدا وهذه صورته
° وقوله نطح بفتح النون ويقال له شرطان بفتح الشين
والراء مثنى شرط بفتحتين وهو العلامة نجوم ثلاثة تميل
لجهة الشمال والمعتبر المضيئان يقارنها القمر احيانا ويعدل
عنها نحو الجنوب وهذه صورتها ° ° والبطين تصغير بطن
وهو بطن الحمل صغر للفرق بينه وبين بطن الحوت وهو
مثل النطح في كونه ثلاثة كواكب لكنها خفية مثلثة مستوية
معتبرة كلها يقارنها القمر ويعدل عنها الي الجنوب وهذه
صورته ° ° والثريا بالمثلثة وآخرها ياء مشددة مشتقة
من الثروة وهي الكثرة وصغرت لصغر كواكبها واصلها
ثرْيوُ على وزن فعيل فقلبت الواو ياء وادغمت فيها ياء
التصغير وهي ستة كواكب صغار منتظمة وقيل سبعة
وهذه صورتها ° ° واخرج عياض في كتاب شرف المصطفى
صلى الله عليه ° ° وسلم انه صلى الله عليه وسلم كان يرى
في الثريا اربعة عشر نجما لحدة بصره صلى الله عليه وسلم
ذكره ابن الحاج قال الشاعر في وصف الثريا
° وقد لاح في الصبح الثريا كما ترى كعنقود ملاحية حين نورا °
والدبران بفتحتين سمي بذلك لانه دبر الثريا اي صار خلفها ويسمي

الثاني وحادي النجوم قال ابن دريد العرب تزعم ان الدبران
سمي بهذا الاسم لانه دبر الثريا يتلوها ولذا سمي تابعا
ويقال له الحادي لنجوم صغار تسمى القلاص لانه خطب الثريا
فتزوجه علي عشرين قلاصا فلما ساقها لها هربت منه
فهو يطلبها ومن امثالهم أوفى من الحادي وأغدر من الثريا قال
الشاعر • أما ابن طوق فقد أوفى بذمته • كما وفى بقلاص النجم حاديها •
كذا نقله شهاب الدين افندي المعروف بالخفاجي وهو انجم خمسة
وواحد منها استار وهو كوكب احمر معه من كواكب اصغر منه
كهيئة الدال وهو في طرفها مما يلي الجنوب ينزل بالثريا جنوبا
وشمالا وهذه صورته ∴ وهقعة بفتح الهاء وسكون القاف
وفتح العين المهملة سميت بذلك تشبيها بالشعر المستدير
في وركي الفرس ثلاثة من الكواكب متقاربة كأثافي او نقط الثاء
ينزل بها القمر مما يلي الشمال متباعدا ولا يرى في الجنوب ابدا
وهذه صورته ∴ وهنعة بالنون الساكنة وفتح العين المهملة
سميت بذلك لانعطاف بعضها علي بعض وهي خمسة انجم وهذه
صورتها ∴ وذراع وهي المبسوطة كوكبان مضيئان
مفترقان بينهما كقامة للناظر احدهما مقبوضة وهو
الشمالي منهما وتسمى الشعرى الغميصا وهي ذراع الاسد
ينزل بها القمر احيانا ويبعد عنها احيانا وقد ينزل بين
الذراعين وربما قرب منها مرة او مرتين في السنة وهذه صورته
∴ ونثرة بفتح النون وسكون المثلثة كواكب صغار وهي
في راي العين كلطخة لسحاب او غيم بين كوكبين صغيرين علي
هذه الصورة ∴ والطرفة بفتح الطاء المهملة وسكون الراء
المهملة نجمان ∴ ينزل القمر في وسطه وربما عدل عنه

ويكون

وهي الحديدة التي يضع عليها قدر للطبخ او ثلاثة احجار او عيدان اهـ

قف ربما القمر وقد ينزل عنها في الشمال [illegible]

ويكون قريبا منه مما يلي الجنوب وهذه صورته ∴ وجبهة
بفتح الجيم وسكون الموحدة وهي اربعة من الكواكب نيرة ينزل
القمر بها في وسطها وربما نزل على جانب الاحمر منها وقد يعدل
عنها وهو قريب منها وهذه صورتها ∴ والمعتبر منها
محدودب الثلاثة وهو الشرقي منها وخرتان بفتح الخاء المعجمة
وسكون الموحدة وهي اربعة من الكواكب نيرة ينزل القمر بها
في وسطها وربما نزل علي جانب الاحمر منها وقد يعدل عنها
وهو قريب منها وهذه صورتها الراء ثم تاء مثناة فوقية ذكر
ذلك سيدي علي الدادسي في منظومته وفي القاموس خراتان
بالف بعدها فوقية وبهذا اعلم انها بالمثلثة من الخطأ
المشهور ويقال لها زبرة بضم الزاي فعلي هذا فيكون الناظم
فتح الراء ضرورة او حذف الالف علي ما في القاموس هما نجمان
صغيران احدهما شمالي والاخر جنوبي معتبران ينزل بها القمر
مما يلي الجنوب ابدا وهذه صورتها ∴ وصرفة بصاد مهملة
وهي نجم منير مفرد سمي بذلك لانصراف الحر عند طلوعه والبرد
عند سقوطه ينزل به القمر وهذه صورته ∴ وعوا بالمد والقصر
والثاني متعين هنا وهي خمس من الكواكب مثل لام مقلوبة
كهذه الصورة ∴ وسماك بكسر السين بوزن كتاب والمراد
به السماك الاعزل سمي سماكا لارتفاعه واعزل لخلوه عن
الرمح لان اخاه ذو رمح ينزل به القمر مقارنا له حتى يلتصق به
وربما عدل عنه جنوبا وشمالا وهذه صورته ∴ وما احسن قول
بعضهم • لا تطلبن بغير حظ رتبة • قلم البليغ بغير حظ مغزل •
• سكن السماكان السماء كلاهما • هذا له رمح وهذا اعزل •
والغفر بفتح الغين المعجمة وسكون الفاء وهو ثلاثة من

اول عقود الالوف وهو الالف هذا علي راي المصريين فمتي وجد في
كتب المفن حرف او اكثر من هذه الحروف فالمراد بذلك العدد الموازي
له وعادتهم في الجيم الاقتصار علي رسم راسها فقط للتمييز عن
اختيها الحاء والخاء ويميزون ما عداها بالنقط او عدمه وعادتهم
تقديم الاكثر عددا علي غيره كما فعل الناظم هنا فانه قدم الغين المعجمة
في قوله غزل علي الراء المهملة والراء علي اللام الثانية قال
بعض شراح روضة الميقات كل ما كان بالحساب فالعمل فيه بغير السنة
المطلوبة وكل ما كان بالجدول فالعمل فيه بالسنة المطلوبة وهي
قاعدة نفيسة اهـ العلامة السجاعي وقد علمت ان ما هنا من طريق
العمل بالحساب ولذلك قال الناظم غير عام يطلب اي غير عام فمطلوب
كما تقدم بيانه الثالثة قد توافق طريقة الحساب رؤية الاهلة
وقد تتاخر عنه بيوم واحد في الاكثر وبيومين في الاقل اهـ العلامة
السجاعي اقول ومن هذا القليل سنتنا التي نحن فيها وهي سنة
خمس بعد الالف والمايتين والثلاثين فان اولها بالحساب يوم
الثلاثاء كما تقدم وبالروية يوم الخميس ثم قال

وهو الذي محرم به دخل فبدأ عام العرب ذا الشهر الاجل

اقول لما كان مدخل العام هو مدخل المحرم بعينه ضرورة ان اول
شهور العام العربي المحرم صرح الناظم به في هذا البيت وان كان
معلوما ليرتب عليه ذكر مداخل باقي الشهور والضمير في هو وفي به
يعودان الي المدخل والفاء في فبدأ للتعليل اي انما كان مدخل العام
هو مدخل المحرم لان المحرم بدأ العام اي مبدوء به وقوله العرب
بوزن فعل لغة في العرب كما تقدم وقوله الاجل اي الجليل اذ في
شهور العام ما هو اجل منه وهو رمضان او ان افعل التفضيل
علي بابه بالنسبة لغير رمضان كما سياتي بيانه وبالله التوفيق

مداخل الشهور جيم لصفر دال الربيع وواو ثان اشتهر
زاي جمادي با الثني جيم رجب شعبان ها وواو لصوم نسب
همز لشوال وباء القعدة ودال حجة تمام العدة

اقول ذكر في هذه الابيات معرفة اول كل شهر من الشهور العربية
بالحساب غير المحرم لان معرفة اول المحرم تقدمت في المبحث الذي قبله
وطريقه ان تاخذ حرف الشهر العربي الذي تريد معرفته وتعرف كم
عدده بالحساب الجمل وتعد بذلك من اليوم الذي دخلت به السنة حتي
تنتهي الي اليوم الذي يدخل به ذلك الشهر ويجمع حروف مداخل
الاشهر العربية اوايل هذه الكلمات الاثني عشر المنظومة في قول
بعضهم ان جاد دهري وجادت زينب برضا جا لنا هم مومي وقد اجتبيه بهنا
واعلم ان اول الشهور بالحساب يتقدم علي اولها بالروية بيوم
او بيومين ولا يمكن اكثر من ذلك وقد يوافق اوله بالحساب اوله
بالروية ولا يمكن ان يتقدم الروية علي الحساب والله سبحانه اعلم
وقد تقدمت الاشارة الي هذا قريبا وقد ذكر الناظم مدخل كل شهر
معبرا عنه باسم الحروف فقال جيم لصفر اي ان شهر صفر يدخل في
الثالث وقد تقدم ان مدخل عامنا هذا يوم الثلاثاء فيكون مدخل صفر
يوم الخميس وقول الناظم دال الربيع اي ربيع الاول اي يدخل في
الرابع فيكون في عامنا المذكور يوم الجمعة لان الدال باربعة وقوله
واو ثان اي ربيع الثاني يدخل في السادس فيكون في عامنا المذكور
يوم الاحد وقوله زاي جمادي التي بعد باء الثني اي ان جمادي يدخل في
السابع فيكون في عامنا المذكور يوم الاثنين وقوله با الثني اي ان
الباء الموحدة لجمادي الثانية وقصر با وحذف الالف للضرورة وذكره
وان كان جمادي مونثا باعتبار انه شهر اي فيكون مدخل جمادي الثانية
يوم الاربعاء وقوله جيم رجب اي ان شهر رجب يدخل في يوم الثالث

التي بعد باء
الثني صح

وهو في سنتنا هذه يوم الخميس وقوله شعبان هاً اي ان شهر شعبان
يدخل في خامس المدخل وهو يوم السبت وقوله واو لصوم اي ان شهر
رمضان يدخل في اليوم السادس من المدخل وهو يوم الاحد وقوله هز
لشوال اي ان شهر شوال يدخل في يوم مدخل العام وهو يوم الثلاثاء
وقوله وباء القعدا اي ان شهر ذي القعدة يدخل في يوم ثاني المدخل
وهو يوم الاربعا وقوله ودال حجة اي ان شهر ذي الحجة يدخل في
رابع المدخل وهو يوم الجمعة وقوله تمام العدة اي ان الدال
المهملة في ذي القعدة متممة لحروف مدخل الشهور والحاصل
انك تعتبر في بدء عدد تلك الحروف من مدخل المحرم كما تقدم المثال
في ذلك فاذا كان عدد الحروف ثلاثة كالجيم فتبدا في عدها من المدخل
فما انتهيت اليه هو مدخل الشهر الذي له ذلك الحرف واذا كان
الشهر هو الالف كما في ذي القعدة يتحد مدخله مع مدخل العام
وقد تقدم توضيحه في المثال فوايد الاولى في الفاظ الايام
الاحد هو اول الايام وفي شرح المهذب ما يقتضي انه اول الاسبوع
وروي ابن عساكر في تاريخه بسنده الي ابن عباس قال اول ما
خلق الله الاحد وكانت العرب يسمونه الاول وقال متاخروا اصحابنا
الصواب ان اول الاسبوع السبت وهو الذي في الروضة والمنهاج
لحديث مسلم خلق الله التربة يوم السبت والجبال يوم الاحد
والشجر يوم الاثنين والمكروه يوم الثلاثاء والنور يوم الاربعاء
وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق ادم بعد العصر يوم الجمعة
وقال ابن اسحاق يقول اهل التوراة ابتدا الله الخلق يوم الاحد ويقول
اهل الانجيل يوم الاثنين ونقول نحن المسلمون فيما انتهى الينا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم السبت وروى ابن جرير عن
السدي عن شيوخه ابتدا الخلق يوم الاحد واختاره ومال اليه

طايفة

طايفة قال ابن كثير وهو بلفظ ولهذا الكمل الخلق يوم الجمعة فاتخذه
المسلمون عيدهم وهو اليوم الذي فضل عنه اهل الكتاب قال واما
حديث مسلم السابق ففيه غرابة شديدة لان الارض خلقت في اربعة
ايام ثم السموات في يومين وقد قال البخاري قال بعضهم عن ابي
هريرة عن كعب وهو اصح ويجمع احد علي احاد بالمد وإحاد
بالكسر ووحود الاثنين قال في شرح المهذب سمي به ثاني الايام
ويجمع علي أثانين وكانت العرب الثلاثاء بالمد يجمع على ثلاثاوات
واثاليث الاربعاء ممدود مثلث الباء وجمعه اربعاوات واربابيع
الخميس جمعه أخمسة واخماس الجمعة يجمع علي جمعات
وفي ميمها الضم والسكون وكانت تدعي العروبة وفي الصحيح
خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة وفيه خلق ادم وفيه
ادخل الجنة وفيه اخرج منها وفي رواية وفيه تاب وفيه
تقوم الساعة وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسال الله
فيها شيئا الا اعطاه وفي حديث عند الطبراني افضل الايام
يوم الجمعة وافضل الليالي ليلة القدر وافضل الشهور رمضان
السبت يجمع علي اسبت وسبوت روي ابو يعلي في مسنده
عن ابن عباس قال يوم الاحد يوم غرس وبناء ويوم الاثنين
سفر مبارك ويوم الثلاثا يوم دم ويوم الاربعا يوم اخذ
ولا عطا فيه ويوم الخميس يوم دعاء ورايت بخط الحافظ شرف
الدين الدمياطي ابياتا ذكر انها تعزي الي علي ابن ابي طالب رضي
الله عنه وهي هذه

فنعم اليوم يوم السبت حقاً • لصيد إن أردت بلا امتراءِ •
وفي الاحد البناءُ لأنّ فيه • تبدّى اللهُ في خلق السماءِ •
وفي الاثنين إن سافرت فيه • فترجع بالنجاح وبالثراءِ •

وان ترد الحجامة في الثلاثا ففي ساعاته هرق الدماء
وان شرب امرؤ يوما دواء فنعم اليوم يوم الاربعاء
وفي يوم الخميس قضاء حاج فإن الله يأذن بالقضاء
وفي الجمعات تزويج وعرس ولذات الرجال مع النساء

قلت في نسبتها الى علي رضي الله عنه نظر **الثانية** في الفاظ الشهور المحرم يجمع على محرمات ومحارم ومحاريم وفي الصحيحين افضل الصوم بعد رمضان شهر الله المحرم صفر جمعه اصفار قال ابن الاعرابي والناس كلهم يصرفونه الا ابا عبيدة فخرق الاجماع بمنع صرفه فقال للعلمية والتانيث بمعنى الساعة ومن العرب من يسميه ناجرا وكانوا يتشاءمون به ولهذا ورد في الحديث ردا عليهم لا عدوى ولا طيرة ولا صفر ربيع قال الفراء يقال الاول ردا على الشهر والاولى ردا على ربيع جمادى جمعه جماديات قال الفراء كل الشهور مذكرة الا جماديان تقول جمادى الاولى والاخرة رجب جمعه ارجاب ورجاب ورجبات ويقال له الاصم اذ لم يكن يسمع فيه قعقعة سلاح بين العرب لتعظيمه له والاصب وورد في فضل صومه احاديث لم يثبت فيها شيء بل هي ما بين منكر وموضوع شعبان جمعه شعابين وشعبانات رمضان مشتق من الرمضا وهي شدة الحر وجمعه رمضانات وارمضة ورماض قال النحاة وشهر رمضان افصح من ترك الشهر شوال جمعه شواويل وشوالات وذو القعدة وجمعها ذوات القعدة وذوات الحجة **الثالثة** في حكمة الاسماء اخرج ابن عساكر من طريق الاصمعي قال كان ابو عمرو بن العلاء يقول انما سمي المحرم لان القتال حرم فيه وصفر وشهر ربيع لان العرب كانت تنزل فيه بلادا يقال لها صفر وشهرا ربيع كانوا

يربعون

يربعون فيهما وجماديان كان يجمد فيهما الماء ورجب كانوا يرجبون فيه النخل وشعبان تشعبت فيه القبايل ورمضان رمضت فيه الفصال من الحر وشوال شالت الابل باذنابها للضراب وذو القعدة قعدت فيه عن القتال وذو الحجة كانوا يحجون فيه افاد جميع ذلك الحافظ السيوطي قال القسطلاني على البخاري قال بعضهم اذا رايت العرب الساداث قد تركوا العادات وحرموا الغارات قالوا محرم واذا ضعفت ابدانهم واصفرت الوانهم قالوا صفر واذا ازهت البساتين وظهرت الرياحين قالوا ربيعان واذا قلت الثمار وجمد الماء قالوا جمادان واذا هاجت الرياح وجرت الانهار وترجبت الاشجار قالوا رجب واذا بانت الفضايل وتشعبت القبايل قالوا شعبان واذا حمي الغضا وطفى جمر الفضا قالوا رمضان واذا قل السحاب وكثر الذباب وشالت الاذناب قالوا شوال واذا قعد التجار عن الاسفار قالوا ذو القعدة واذا قصدوا الحج من كل فج واظهروا العج والثج قالوا ذو الحج انتهى بحروفه **الرابعة** انما يورخ بالليالي لان الليلة سابقة على يومها الا يوم عرفة شرعا يقال اول ليلة في الشهر كتب لاول ليلة منه او لغرته او لمهله او لمستهله واول يوم لليلة خلت ثم لليلتين خلتا ثم لثلاث خلون الى العشرة فخلت الى النصف فللنصف هي كذا وهو اجود من الخمسة عشر خلت او بقيت ثم لاربع عشر بقين الى العشرين ثم لعشر بقيت الى اخره فلاخر ليلة او لسلخه او لانسلاخه وفي اليوم بعدها لاخر يوم او لسلخه او لانسلاخه وقيل انما يورخ كما مضى مطلقا وانما قيل للعشرة وما دونها خلون وبقين لانه يميز بجمع فيقال عشر ليال الى ثلاث ليال ولما فوق ذلك خلت لانه يميز بمفرد نحو احدى عشر ليلة ويقال في العشر الاول والا[illegible] ويقال [illegible] خير

بالكسر وجمادي الاخرة قال المتاخرون يذكر فيما له راء فيقال شهر
ربيع مثلا دون غيره فلا يقال شهر صفر والمنقول عن سيبويه جواز
اضافة شهر الي كل الشهور وانما سقنا هذه الفوايد منها لانها
مبهمة اذ لا يليق بالكاتب والمورخ جهلها وبالله التوفيق اهـ خاتمة
الحافظ والمجتهد بن جلال الدين ابو الفضل عبد الرحمن السيوطي

باب مدخل يوم عاشوراء ونصف شعبان ويوم عرفة وعيد
الاضحي وعاشر كصفر والاضحيه كالصوم والنصف كثاني التروية

اقول ذكر في هذا الباب مدخل المواسم الاربع وهي عاشوراء ونصف
شعبان ويوم عرفة وعيد الاضحي فقوله وعاشر كصفر اي ان مدخل
عاشوراء الذي هو عاشر المحرم كمدخل شهر صفر فيكون في سنتنا
هذه يوم الخميس علي طريقة الحساب وقوله والاضحية كالصوم اي ان
مدخل عيد الاضحي كمدخل شهر رمضان فيكون ايضا في سنتنا هذه يوم
الاحد وقوله والنصف كثاني التروية اي ان مدخل نصف شهر شعبان
كمدخل ثاني يوم التروية الذي هو عرفة وهو يوم السبت في
سنتنا هذه ويوم التروية هو يوم الثامن كانوا يجمعون فيه
الماء لري عرفة والحاصل ان عاشورا يدخل بما دخل
به صفر وان نصف شعبان كيوم عرفة وان يوم الاضحي كاليوم الذي
يدخل به رمضان وهذا مطرد في كل عام علي طريقة الحساب
وقد تقدم ان الروية قد توافق الحساب وقد تتاخر الروية بيوم او
يومين ولا تتقدم علي الحساب كما سبق فايدة في لفظ عاشوراء
هو بالمد كتاسوعاء وحكي بعضهم قصرها وهو شاذ وهو مشتق
من العشر الذي هو اسم للعدد المعين وفي المصباح عاشوراء عاشر
المحرم وفيها لغات المد والقصر مع الالف بعد العين وعشوراء
بالمد مع حذف الالف وقال ايضا واما تاسوعاء فقال الجوهري اظنه
مولدا وقال الصاغاني مولد وقيل سمي بذلك لان عشرة من الانبياء

اي وهي لسنة ... كما تقدم في الشرح اهـ

اكرموا

اكرموا فيه بعشر كرامات والذي لابن حبيب يقال فيه تيب علي آدم
واستوت السفينة علي الجودي وفلق البحر لموسي واغرق فرعون
وولد عيسي واخرج يونس من بطن الحوت ويوسف من الجب وتيب
علي قوم يونس فهذه ثمانية وفي بعض كتب الوعظ انه صلي
الله عليه وسلم قال لعمر ان الله تعالي خلق السموات والارض والقمر
والنجوم والعرش والكرسي والجنة في يوم عاشورا وخلق آدم
فيه وادخله الجنة وتاب عليه فيه وولد ابراهيم فيه ونجاه الله من
النار فيه وهداه فيه ونجي موسي عليه السلام واغرق عدوه
فرعون فيه وولد عيسي عليه السلام ورفع الي السماء فيه
ورفع ادريس مكانا عليا فيه واستوت سفينة نوح علي الجودي
فيه واخرج يوسف من السجن فيه وتاب الله علي قوم يونس فيه
واعطي سليمان الملك فيه واخرج يونس من بطن الحوت فيه
وفيه رد بصر يعقوب وكشف ضر ايوب وغفر لنبيه داود وروي
ان اول مطر نزل من السماء يوم عاشورا ملخصا من رسالة
سيدي علي الاجهوري المالكي وقوله لان عشرة من الانبياء
الخ هذا مفهوم عدد فلا ينفي الزايد كما هو في الرواية الثانية

باب ذكر ما يتعلق بالتاريخ القبطي من بسيط وكبيس وغيرها
ذح ببه بوك كذ كم كبيس القبطي وغير ها البسيط فافهم ضبط

اقول ذكر في هذا الباب ما يتعلق بالتاريخ القبطي وقد تقدم
الكلام علي التاريخ القبطي من بيان نسبته ومبدايه وسبقه علي
التاريخ العربي ويسمي بالاقليطيا نوبيي والشمسي اي كما
ان العام العربي يسمي بالقمري والهجري فقوله من بسيط
وكبيس متعلق بمحذوف حال من ما علي انه بيان له والتقدير ذكر
الذي يتعلق بالتاريخ القبطي حال كونه كاينا من بسيط وكبيس

ابي حبيب رابي الكواكب ويوم عاشورا تعظمه جملة العرش اهـ

متعلق وقوله وغيرهما اي غير البسيط والكبيس من عدد ايام
العام البسيط والكبيس وعدد ايام الشهر والنسي وبيان مدخل
العام والشهر والنسي **واعلم** انه في كل ثمانية وعشرين سنة من
القبطي سبع سنين كبايس واحدي وعشرين بسايط وقد
بينه الناظم الكبايس مشيرا الي اعدادها بحروف الجمل بقوله
دح الخ فالدال المهملة باربعة اشارة ان السنة الرابعة كبيسة
والحاء المهملة بثمانية اشارة الي ان السنة الثامنة كبيسة
وقوله يب بالياء المثناة التحتية والباء الموحدة اشارة الي ان
السنة الثانية عشر كبيسة لان الياء بعشرة والباء باثنين ومجموعهما
اثناعشر وقوله يوك الياء المثناة التحتية والواو والكاف
فالياء والواو اشارة الي السنة السادسة عشر لان الياء
بعشرة والواو بستة ومجموع العددين بستة عشر والكاف
بعشرين اشارة الي سنة عشرين وقوله كد اشارة الي
الرابعة والعشرين لان الكاف بعشرين والدال المهملة باربعة
ومجموعهما اربعة وعشرون وقوله كح اشارة الى الثامنة
والعشرين لان مجموع الحرفين هذا العدد **و**الحاصل
انهم جعلوا في التاريخ القبطي بعد كل ثلاث سنين بسنة
كبيسة فتكون الاولي والثانية والثالثة بسايط **فاذا**
اردت معرفة ذلك فاسقط التاريخ القبطي بالثمانية والعشرين
وما بقي قابل به الحروف التي ذكرها الناظم فما وافقها من
السنين فسنة كبيسة ومالم يوافقها فبسيطة وهذا معني
قوله كبيس القبطي اي ان ما وافقها اعداد هذه الحروف هو
الكبيس ومالم يوافق هو البسيط وهو معني قوله وغيرهما
البسيط اي غير تلك الحروف من الاعداد هو البسيط وقوله

فافهم

فافهم ضبطهي اي جمعهي وبيان ذلك ان في كل ثمانية وعشرين سنة
سبع سنين كبايس واحدي وعشرين بسايط فتكون السنة الاولي
بسيطة والثانية بسيطة والثالثة بسيطة والرابعة كبيسة والخامسة
بسيطة والسادسة بسيطة والسابعة بسيطة والثامنة كبيسة
كبيسة والتاسعة بسيطة والعاشرة بسيطة والحادية عشر
بسيطة والثانية عشر كبيسة والثالثة عشر بسيطة والرابعة
عشر بسيطة والخامسة عشر بسيطة والسادسة عشر كبيسة
والسابعة عشر بسيطة والثامنة عشر بسيطة والتاسعة عشر
بسيطة والمتممة للعشرين كبيسة والحادية والعشرون
بسيطة والثانية والعشرون بسيطة والثالثة والعشرون بسيطة
والرابعة والعشرون كبيسة والخامسة والعشرون بسيطة والسادسة
والعشرون بسيطة والسابعة والعشرون بسيطة والثامنة والعشرون
كبيسة **واذا اسقطت** التاريخ القبطي بالاربعة يحصل ماذكر ولكن
عول الناظم على مجموع الثمانية والعشرين ليرتب عليه ما ياتي من
معرفة مدخل السنة المطلوبة **واعلم** انك اذا اسقطت الماضي من
التاريخ القبطي بالثمانية والعشرين او بالاربعة لابد من زيادة
واحد ابدا فيحصل المقصود لان السنة الاولي من التاريخ القبطي
كانت ثانية البسايط نعم لا يحتاج الي الواحد بالنسبة الي ما
ياتي في كلام الناظم لانه لم ياخذ الا ما زاد علي الف وخمسمائة
وخمسة وثلاثين **و**اول الماخوذ وهي ستة وثلاثين هي اول
البسايط وبالله التوفيق ثم بين عدد ايام البسيط والكبيس فقال

بسيطه ثلثة كبيس شسو • والثلام في كل الشهور فدو •
والنسو في البسيط خمسة • وفي الكبيس ستة لا تنسه •
وشهر الذي يزاد عام السنة • بانيء عشري عام شهير اعلنه •

وايام الشهر والنسي

وليس ذا المعنيَ في القرءان، بل ذاك من تبديل ذي الطُغيانِ.

قول الناظم بسيطه تُشَسُه بالشين المعجمة والسين المهملة والهاء اي بسيط العام القبطي ثلاثماية وخمسة وستون يوما وربع يوم تقريبا فالف الناظم الكسر وتسمي السنة الشمسية مطلقا وما فيها الكسر تسمي سنة بسيطة فاذا اجتمع منه يوما سموها كبيسة وقد جعلوا بينهم ثلاث سنين بسيطة عدد كل سنة ما تقدم بالغاء الكسر والرابعة يزيدون فيها اليوم المجتمع من الكسور فتصير ثلاثماية وستة وستون يوما ويسمونها كبيسة من الكبس وهو الاجتماع ولذا قال كبيسُ تُشسُو وعدد كل شهر من شهور القبط ثلاثون يوما ولذا قال واللام في كل الشهور حَذُو اي ان ما دل عليه مسمي اللام بحساب الجمل وهو عدد الثلاثين حَذْوُ اي ذات حذو اي اتباع بمعني انها لا تختلف في اي شهر كان ولما كان عدد ايام الشهور لا يفي بعدد ايام السنة القبطية زادوا بعد الشهر الاخير منها وهو مسري خمسة ايام في السنة البسيطة وستة ايام في السنة الكبيسة وسموا تلك الايام النسيء من النساء بمعني الزيادة او التاخير لانها زايدة عن الشهور وهو خرة عنها وهذا معني قول الناظم وللنسيء في البسيط خمسة الخ وقوله لا تنسه لا ناهية وتنسه فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف الالف والفتحة قبلها دليل عليها والفاعل مستتر فيه وجوبا تقديره انت والهاء مفعول به مبني علي الضم في محل نصب وسكن للوقف وهو عايد الي النسيء اي لا تنسي عدد النسيء في السنة البسيطة والكبيسة وقوله يزاد اخر السنة يشير الي علة التسمية بالنسيء وقوله باثر بكسر الهمزة وسكون الثاء المثلثة

بمعني

بمعني عقب اي ان تلك الايام تزاد عقب شهر مسري وقوله عام شمس الخ عام مبتدا وشمس مضاف اليه وقوله اعلنه بمعني اظهره جملة من فعل وفاعل ومفعول في محل رفع خبر المبتدا وضمير اعلنه البارز يعود الي النسيء والمعني ان عام الشمس اظهر تلك الزيادة لان الشمس لا تستكمل حركتها الخاصة الا بتلك الزيادة وذلك لان حقيقة السنة القبطية ما بين حلول الشمس في نقطة من ذلك البروج وعودها اليها بحركتها الخاصة وقوله وليس ذا المعنيَ في القرءان الخ اي ليس النسيء المذكور هنا هو المقصود في قوله تعالي انما النسيء زيادة في الكفر ثم بيّن وجه الفرق فقال بل ذاك اي النسيء المقصود من الاية من تبديل ذي الطغيان اي ناشيء وحاصل من تغيير ذي الكفر فقد ورد في صحيح البخاري بسنده عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في خطبته في حجة الوداع بمنى في وسط ايام التشريق ايها الناس ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض قال القسطلاني شارحه اي عاد الحج الي ذي الحجة وبطل النسيء وهو تاخير حرمة الشهر الي شهر اخر وذلك لانهم كانوا اذا جاءهم شهر حرام وهم محاربون احلوه وحرموا مكانه شهرا اخر ورفضوا خصوص الاشهر واعتبروا مجرد العدد فقيل كانوا يستحلون القتال في المحرم لطول مدة التحريم متوالي ثلاثة اشهر محرمة ثم يحرمون صفر مكانه فكانهم يقترضونه ثم يوفونه وقيل كانوا يحلون المحرم مع صفر من عام ويسمونهما صفرين ثم يحرمونهما من عام قابل ويسمونهما محرمين وقيل بل كانوا ربما احتاجوا الي صفر ايضا فاحلوه وجعلوا مكانه ربيعا ثم يدور كذلك التحريم والتحليل بالتاخير علي السنة كلها الي ان جاء الاسلام ووافق حجة الوداع رجوع التحريم

الى المحرم الحقيقي وصار الحج مختصا بوقت معين او استقام حساب
السنة ورجع الاصل الى الموضوع يوم خلق السموات والارض
السنة العربية الهلالية اثنا عشر شهرا على ما توارثوه من
ابراهيم واسماعيل عليهما الصلاة والسلام وذلك بعد البروج
التي تدور الشمس فيها السنة الشمسية فاذا دار القمر فيها
كلها كملت دورته السنوية وانما جعل الله تعالى الاعتبار بدور
القمر لان ظهوره في السماء لا يحتاج الى حساب ولا كتاب بل هو
امر ظاهر مشاهد بالبصر بخلاف سير الشمس فانه يحتاج
معرفته الى حساب فلم يحوجنا الى ذلك كما قال عليه الصلاة
والسلام انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا
انتهى بحروفه وقد تقدم معنى السنة والحول وبالله التوفيق ثم قال

وغير مطلوب بعيد غثلة ۞ اسقط بكح وحققن فضلة
وللبسيط الهمز والكبيس با ۞ واصنع بمجموع كعرب يجتبي
وعام غثلة من القبطي انقضى ۞ في عام غرلد للعرب مرتضى

ذكر هنا معرفة مدخل السنة القبطية وهو اليوم الذي يدخل به توت
كما ياتي فقول الناظم فغير الخ الفاء للفصيحة وهي الواقعة
في جواب شرط مقدر تقديره اذا اردت معرفة مدخل السنة
القبطية فغير مطلوب الخ وغير مفعول مقدم لاسقط ومطلوب
مضاف اليه وبعيد بضم الباء الموحدة وفتح العين المهملة وسكون
الياء المثناة التحتية وبالدال المهملة تصغير بعد ظرف زمان
متعلق بمحذوف صفة لغير او حال منه وغثله بالغين المعجمة
المفتوحة والثاء المثلثة الساكنة واللام المفتوحة والهاء
الساكنة للوزن مضاف اليه واسقط بهمزة مفتوحة فعل امر
موكد بنون التوكيد الثقيلة معطوف على اسقط وفضلة مفعول

حققن والهاء مضاف اليه وقوله وللبسيط الواو للحال للبسيط
جار ومجرور خبر مقدم والهمز مبتدا موخر والكبيس معطوف
على البسيط ويصح رفعه على انه مبتدا وبا بالموحدة خبر والتقدير
اذا اردت مدخل السنة القبطية فاسقط غير سنتك المطلوبة اي
المطلوب معرفة مدخلها حال كون ذلك الغير كاينا بعد الف وخمسماية
وخمسة وثلاثين بكح اي بثمانية وعشرين ان امكن الاسقاط بذلك
العدد واعرف الفاضل بعد الاسقاط في حال ان للبسيط واحد
والكبيس اثنين وقوله واصنع الخ اي انك تفعل بما اجتمع معك من الاعداد
بمثل ما فعلت في التاريخ العربي من اسقاط العدد بالسبعة مرة
بعد اخرى حتى يبقى معك سبعة او اقل فعد بذلك الباقي من
يوم الاحد فمنتهى العدد هو مدخل السنة القبطية مثال ذلك
اذا اخذنا ما زاد على الف وخمسماية وخمسة وثلاثين فنجد الزايد
غير سنتنا المطلوبة واحدا من السنين وهي بسيطة فناخذ لها
عدد الهمز وهو واحد فنعد به من يوم الاحد فتكون السنة
المطلوبة وهي سنة الف وخمسماية وسبعة وثلاثين اولها الاحد
على هذا القياس وقوله كعرب بسكون الراء المهملة لغة في العرب
كما تقدم ومعنى يجتبي يختار وقوله وعام غثله الخ بفتح الغين
المعجمة وسكون الثاء المثلثة وفتح اللام والهاء المكسورة
المنونة وغرلد بفتح الغين المعجمة وسكون الراء المهملة
واللام المفتوحة والدال المهملة المكسورة ومعنى انقضى
ذهب وقوله مرتضى اي مختار والمعنى ان عام الف وخمسماية
وخمسة وثلاثين من القبطي انقضى وذهب في عام الف ومايتين
واربعة وثلاثين من العربي فتكون سنة الف وخمسماية وستة
وثلاثين هو اوافقة لسنة الف وما تين واربعة وثلاثين اي داخلة

فيهما وذلك لان السنة القبطية المذكورة التي نحن فيها كان اولها
يوم السبت ثاني عشرين من ذي القعده وبالله التوفيق ثم قال

ومدخل القبطي لتوت يجعل • لانه من الشهور الاول •

بين في هذ البيت ان مدخل العام القبطي الذي سبقت معرفته هو
مدخل شهر توت وعلل ذلك الناظم بقوله لانه الخ فاللام للتعليل
وان حرف توكيد ونصب والهاء العايدة الي توت اسم ان ومن
الشهور جار ومجرور حال من الاول مقدم عليه والاول خبر ان
والمعني ان مدخل العام القبطي مدخل لتوت لان توتا اول الشهور

مداخل الشهور جيم بابه • هتور ها كيهك زاي نابه • اي خمسه
طوبه ذال لامشير علم • لبرمهات وا ومدخل فهم
برموده الي النسي كالسنة • من مدخل العام بضبط ثلته • اي عرفته

ذكر هنا معرفة اليوم الذي يدخل به الشهر القبطي الذي تريده غير
توت وطريقة كما في الاشهر العربية ان تاخذ حرف الشهر القبطي
الذي تريده غير توت وتعد به من اليوم الذي دخل به توت حتي تنتهي
الي اليوم الذي يدخل به ذلك الشهر الذي تريد وتجمع حروف الاثني
عشر شهرا اوايل هذه الكلمات الاثني عشر المنظومة في قول
الوالد رحمه الله تعالي • أري جرح هند زادني دنفا وقد •
أجابت جهارا هالة زاير بدا • انتهي الشيخ يحيي ابن محمد
ابن الحطاب بحروفه فالهمزة من اري لتوت وهي بواحدة اشارة
الي انك تبدا في عدد الحروف الذي للشهر من اليوم الذي دخل به
توت وطريقه ان تاخذ حرف الشهر القبطي الذي تريد معرفته
وتعرف كم عدده بالحساب الجمل وتعد بذلك من اليوم الذي دخلت
به السنة حتي تنتهي الي اليوم الذي يدخل به ذلك الشهر مثال
ذلك يدخل توت في السنة القبطية الاتية بيوم الاحد وبابه له

توت	ا
بابه	ج
هتور	ه
كيهك	ز
طوبه	ب
امشير	د
برمهات	و
برموده	ا
بشنس	ج
بؤنة	ه
ابيب	ز
مسري	ب

قوله وفي قول الوالد [illegible] الشيخ يحيي [illegible] الحطاب وهو [illegible] الشيخ محمد الحطاب شارح مختصر سيدي خليل وكل من الوالد والولد الفقيه [illegible] اهـ

الجيم

الجيم فتبدا بالحساب من يوم الاحد فيكون اول بابه يوم الثلاثاء
لانه اليوم الثالث بيوم المدخل وهكذ العمل في البقية ومعني
نابه خمسة وقوله برمودة الي اخر النسي الخ اي ان مدخل
برمودة وما بعده من الشهور وكذلك النسي باد خال ما بعد
الي يكون كمدخل الاشهر السنة التي مبدؤها توت فمدخل
برمودة كتوت وبشنس كبابه وبونه كهتور وابيب ككيهك
ومسري كطوبة والنسي كامشير وقوله بضبط ثلته اي
بضبط عرفته من مداخل الاشهر السنة التي اولها توت

تنبيه الاكثر في الي الاخراج وفي حتي الادخال قال السيوطي
وفي دخول الغاية الاصح إلي • تدخل مع إلي وحتي دخلا اهـ
وانما كانت في كلام الناظم للادخال لان قوله كالسنة بعينه اذلو
لم يدخل النسي لكانت خمسة كما لا يخفي وبالله التوفيق ثم قال

يد لمدخل البروج اتت • في العد من توت لبرمهات •
وزد علي التدريج في البواق • في شهر مسري عد يط راق • الي م
للبرج في الجنوب لام والشوي • من [illegible] ل الاخير لا حقب •
وفي الكبيس عد لا للعذري • وفي السنبلة عد لام يدري •
والاول الميزان والتمام • سنبلة فاثنا عشر تمام •

ذكر في هذه الابيات مداخل البروج الاثنا عشر في الاشهر القبطية
وعدد درج كل برج واعلم ان كل برج من البروج الاثنا عشر
المذكورة يدخل في اثناء شهر من الشهور القبطية المتقدم
ذكرها وينقضي في اثناء الشهر الذي يليه فالشهر الذي ينقضي
فيه البرج هو شهر ذلك البرج والماضي من ذلك البرج قبل
دخول شهره سمي اثر شهر ذلك البرج وقد اعتبر الناظم
برج كل شهر بالنظر لدخوله في ذلك الشهر ومداخلها مختلفة

فمن شهر توت الي شهر برمهات بادخال الغاية يدخل كل
برج في تلك الشهور السبعة في اليوم الرابع عشر وهذا معني
قوله يد الخ لان الياء المثناة التحتية بعشرة والدال المهملة
باربعة جميع ذلك اربعة عشر وقوله ءات اي ثابت متحصل
وقوله وزد علي التدريج الخ اي زد مداخل البروج في الخمسة
الاشهر الباقيه علي التدريج اي علي مراتب العدد من غير
تفاوت بان يجعل لبرمودة خمسة عشر وهكذا الي باقي
الشهور وقوله عد يطي بالياء المثناة التحتية والطاء المهملة
المشددة للوزن اي عدد تسعة عشر راقي اي مرتفع علي عدد
مداخل البروج لانه نهاية عدد مدخل البروج فعد مبتدا و يط
مضاف اليه وراقي خبر المبتدا مرفوع بضمة مقدرة علي اخره
منع من ظهورها الثقل وقوله في شهر في حرفجه وشهر
مجرور بفي شهر رمضان ومسري مضاف اليه والجار
والمجرور حال من الضمير في راقي وقوله للبرج في الجنوب اي
ان عدد درج كل برج من البروج الجنوبية التي اولها الميزان
واخرها الحوت ثلاثون لان عدد مسمي اللام ثلاثون وقوله
والسوي اي غير البروج الجنوبية وبينهما بقوله من حمل
وقوله الي الاخير اي منتهيا الي الاخير التي هي السنبلة وقوله
لاحوي اي جمع عددلا وهو احدي وثلاثون اي ان كل برج من
البروج الشمالية التي اولها الحمل واخرها الاسد باخراج السنبلة
لان فيها تفصيلا احدي وثلاثون ولما كان في الاخير تفصيل
اشار بقوله وفي الكبيس عد الخ اي ان العذري التي هي السنبلة
عددها في السنة الكبيسة احدي وثلاثون وفي البسيطة ثلاثون
ومعني يدري يعلم وقوله والاول الخ اي ان البروج التي ذكروا

مداخلها

مداخلها وعدد درجها اولها الميزان واخرها السنبلة وقوله
فاثنا عشر بسكون الراء للوزن اي عدد تلك الشهور اثنا عشر وقوله
ترام اي تقصد بالعدد وحاصل ماذكره الناظم ان الميزان يدخل
في اليوم الرابع عشر من توت وعدد درجه ثلاثون وكذا العقرب في
بابه القوس في هتور والجدي في كيهك والدلو في طوبه
والحوت في امشير وهذه البروج الستة هي الجنوبية وان الحمل
يدخل في الرابع عشر من برمهات وعدده احدي وثلاثون
والثور يدخل في الخامس عشر من برمودة والجوزاء يدخل في
السادس عشر من بشنس والسرطان يدخل في السابع عشر
من بؤونة والاسد يدخل في الثامن عشر من ابيب وهذه البروج
الخمسة متساوية في العدد وان العذراء التي هي السنبلة تدخل
في التاسع عشر من مسري وعددها في السنة الكبيسة احدي
وثلاثون تنبيه انما زادت البروج الشمالية علي البروج الجنوبية
خمسة ايام لان الشمس في البروج الشمالية أبطأ سيرها في الجنوبية
وانما زادت الجبهة يوما واحدا علي غيرها من المنازل كما سياتي
لان الشمس وقفت فيها ليوشع علي نبينا وعليه الصلاة والسلام
يوما كاملا ولما انهي الكلام علي التاريخ القبطي وما يتعلق
به شرع يتكلم علي التاريخ الرومي وما يتعلق به فقال

باب اسماء الشهور الرومية ومداخلها في القبطية
واعدادها وبيان بسيطها وكبيسها وبروجها

أيلول توت دل والتشرين في بابة دلا به التقيين
هل ثاني في هتور هلا كانون اول في كيهك حلا
ثاني ولا في طوبة شباط كح زكح لا مشير به ازبيا بلا
هلا اذار برمهات وليعد نيسان في برمودة لمن سرد

ولا لايار بشنس قد وضع ، زل حزيران بؤونة تبع ،
زلا لتموز ابيب يذري ، اب حلا وفيه تمت مسري ،

ذكر في هذا الباب بيان مداخل الاشهر الرومية واعدادها
بحروف الجمل فالحرف الاول للمدخل ومابعد لعدد ايام الشهر
واعلم ان اول الاشهر الرومية تشرين اول وانما قدم الناظم
ايلول لانه داخل في توت فقوله ايلول توت دل اي ان ايلول
يدخل في توت في اليوم الرابع وعدد ايام ايلول ثلاثون يوما
لان الدال من دل باربعة هي اشارة لليوم الذي دخل به ايلول
واللام بثلاثين فهي اشارة للعدد ويقال في البواقي هكذا
وقوله والتشرين في بابة دلا اي ان تشرين اول يدخل
في بابة في اليوم الرابع وان عدده احدي وثلاثون يوما لان
الدال باربعة واللام والالف باحدي وثلاثين وقوله وبه
التعيين اي بلفظ دلا تعيين المدخل والعدد قوله هل لثان
في هتور اي ان تشرين الثاني يدخل في هتور في خمسة وان
عدد ايامه ثلاثون يوما لان الهاء من هل بخمسة واللام
بثلاثين قوله هلا كانون الخ اي ان كانون اول يدخل في كيهك
في خمسة وان عدد ايامه احدي وثلاثون يوما قوله ثان ولا في
طوبة اي ان كانون ثان يدخل في طوبة في ستة ايام وان عدد
ايامه احدي وثلاثين يوما لان الواو من ولا بستة ولا باحدي
وثلاثين لقوله سباط زكح لامشير اي ان سباطا يدخل
في امشير في سبعة وان عدد ايامه ثمانية وعشرون يوما
لان الزاي بسبعة والكاف [illegible] بثمانية وعشرين وقوله
وقوله به ارتباطا اي ان سباطا مرتبط دخوله بامشير
وغيره كذلك وانما ذكره تكملة للبيت قوله هلا اذار برمهات

اي اذار

اي ان اذار يدخل في برمهات في خمسة وان عدد ايامه احدي وثلاثين
يوما لان الهاء من هلا بخمسة واللام والالف بواحد وثلاثين
وقوله وليعد نيسان في برمودة اي ان نيسان يدخل في ستة
ايام في برمودة وان عدد ايامه ثلاثون يوما لان الواو من وليعد
بستة واللام بثلاثين وقوله لمن سرد اي لمن تتبع ذلك وتعهده
وقوله ولا لايار بشنس اي ان ايار يدخل في ستة ايام في بشنس
وان عدد ايامه احدي وثلاثون يوما لان الواو من ولا بستة
واللام والالف بواحد وثلاثين يوما وقوله زل حزيران بؤونة
اي ان حزيران يدخل في سبعة ايام في بؤونة وان عدد ايامه
ثلاثون يوما وقد اشار له بالزاي واللام وقوله زلا لتموز
ابيب اي ان تموزا يدخل في ابيب في سبعة ايام وان عدد ايامه
احدي وثلاثون يوما وقد اشار له بقوله زلا وقوله اب
حلا الخ اي ان شهر اب يدخل في ثمانية ايام في مسري وان
عدد ايامه احدي وثلاثون يوما وقد اشار له بقوله حلا

مطلب ضبط اسماء الاشهر القبطية اهـ

فوائد الاولى في ضبط اسماء الاشهر القبطية قال
سيدي محمد بن سعيد السوسي في شرح منظومته توت
بتائين مثناتين من فوق بينهما واو ساكنة وضم التاء
الاولي وبابة ببائين موحدتين والف بينهما واخره هاء
وهتور بفتح الهاء وضم التاء المثناة من فوق علي وزن فعول
وكيهك بكاف وياء مثناة من اسفل وهاء وقد يقال بتقديم
الهاء مفتوحة كما فتحت الباء حين قدمت وطوبة بضم الطاء
المهملة اوله وامشير بفتح الهمزة وسكون الميم وكسر
الشين المعجمة بعدها ياء ساكنة وراء وبرمهات بفتح الباء
الموحدة وسكون الراء وقد يقال بتقديم الهاء علي الميم

وبرمودة بفتح الباء الموحدة من اسفل وسكون الراء وضم
الميم بعدها واو ساكنة ثم دال مهملة فهاء وبشنس بباء
موحدة وفتح الشين المعجمة وسكون النون وبؤونة بوزن
فعولة وابيب بفتح الهمزة وكسر الباء الموحدة وياء ساكنة
وباء موحدة ومسري بضم الميم وسكون السين المهملة
انتهي ماذكره الفهامة السوسي وقال العلامة السجاعي
وضبط بعضهم برمهات بفتح الباء والراء وسكون الميم
انتهي الفايدة الثانية في ضبط الاشهر الرومية ايلول
بفتح الهمزة وسكون المثناة التحتية من اسفل وتشرين
بفتح التاء المثناة الفوقية وسكون الشين المعجمة وكسر
الراء بعدها يا ونون وكانون علي وزن فاعول وسباط بسين
مهملة مضمومة واذار بقصر الهمزة وذال معجمة ونيسان
بكسر النون وفتحها وايار بتشديد الياء المثناة من اسفل
وحزيران بفتح الحاء المهملة وزاي وراء مهملة بينهما
ياء تحتية ساكنة وتموز بفتح الفوقية وبميم مضمومة
مشددة بعدها واو ساكنة واخره زاي واب بمد الهمزة
وايلول بفتح الهمزة وسكون المثناة التحتية من اسفل كذا
ضبطها العلامة السوسي في شرح منظومته المسماة بالمقنع
وقال شيخ الاسلام ايار بفتح الهمزة وتشديد الياء شهر
من اشهر الروم غير منصرف للعلمية والعجمة انتهي فاحفظ
ذلك فان اكثر ارباب الميقات يحرفونها تحريفا فاحشا اهـ
العلامة السجاعي بحروفه الفايدة الثالثة الشهور الرومية
هي العجمية لا اختلاف بينهما الا في الاسماء وانما ترك الناظم
اسماء الاشهر العجمية لانها غير مستعملة في مصر بل هي

مستعملة

مستعملة كثيرا ببلاد المغرب وترتيب اسمايها علي وفق ماذكره
الناظم في الاشهر الرومية تشتنبر اكتوبر نوبنبر دجنبر
ينير فبراير مارس ابريل مايه يونيه يوليه اغشت واما
عند المغاربة فاولها ينير وفبراير وهكذا علي الترتيب
واول السنة عند الروم تشرين اول وانما بدا الناظم بايلول
لدخوله في توت الذي هو اول السنة القبطية وبالله التوفيق ثم قال
كال الكبيس القبط كبس الرومي • والعد كالقبطي في المرسوم
وزد سباطا يوم كبس واستقل • بنقص يوم مدخل الشهر الاول
يعني ان العام الكبيس في القبطي الرومي يتلوا العام الكبيس
في القبطي وذلك كسنتنا هذه فانها كبيسة في الرومي لان
العام الذي قبلها وهو القبطي كان كبيسا واوضح من هذا ان
يقال السنة الكبيسة في الرومي هي اولي بسايط
القبطي وقوله والعد كالقبطي اي ان عدد السنة
الرومية كعدد السنة القبطية بسيطها وكبيسها كبيسها
وقوله في المرسوم اي في المبيض وقوله وزد سباطا الخ اي
انك تزيد سباطا في السنة الكبيسة يوما فتكون ايام سباط
في السنة الكبيسة تسعة وعشرين يوما وفي البسيطة ثمانية
وعشرين يوما وقوله واستقل بنقص يوم الخ اي ان مدخل
الاشهر السنة الاول من الرومية التي اولها ايلول
واخرها سباط واختص كل شهر منها بنقص يوم يعني
ان ايلول يدخل في توت في ثالث يوم في السنة الكبيسة
فقد نقص من عدد مدخله يوم لانه تقدم انه يدخل في
رابع يوم في توت وعلة النقص ان السنة القبطية التي قبل
الرومية تزيد يوما لانها كبيسة فمن اجل الزيادة حصل

نقص في المداخل وتشرين اول يدخل في ثالث يوم في بابه وتشرين
ثاني يدخل في اربعة في هتور وكانون اول يدخل في اربعة في
كيهك وكانون ثاني في خمسة في طوبة وسباط يدخل
في ستة في امشير وما بعد سباط وهي السنة الباقية لا تختلف
مداخلها في الحاصل ان اذار ونيسان وايار وحزيران
وتموز واب لا يختلف مداخلها سواء كانت في السنة
البسيطة ام في الكبيسة واما السنة الاول التي هي
ايلول وتشرين اول وتشرين ثاني
وكانون اول وكانون ثاني وسباط يختلف مداخلها ففي
السنة البسيطه ينقص يوم كما تقدم توضيحه وبالله التوفيق

بروجها من سنبل الى الاسد ° وضبطها البرج ضبط في العدد
وعدية وماضيا والحرفا ° للدرج الذي لبرج يلتقى
تعد دا هنه وصل زنده ° ودك زد ووعد هزل

ذكر هنا بروج الاشهر الرومية واعدادها واس كل شهر
وحرفه فقوله بروجها اي بروج الاشهر الرومية مبداوها
السنبلة واخرها الاسد باد خال الغاية فيكون برج ايلول
السنبلة وبرج تشرين اول الميزان وبرج تشرين ثاني
العقرب وبرج كانون اول القوس وبرج كانون ثاني الجدي
وبرج سباط الدلو وبرج اذار الحوت وبرج نيسان الحمل
وبرج ايار الثور وبرج حزيران الجوزا وبرج تموز السرطان
وبرج اب الاسد وقوله وضبطها الخ اي ان ضبط هذه
البروج في العدد مثل ضبط البروج في الاشهر القبطية بمعنى
ان كل واحد من البروج الجنوبية التي اولها الميزان واخرها
الحوت له ثلاثون يوما وكل واحد من البروج الشمالية غير

السنبلة

السنبلة وهي التي اولها الحمل واخرها الاسد له احدى وثلاثون
يوما واما السنبلة ففيها تفصيل فعدد ايامها في السنة الكبيسة
احدى وثلاثون يوما وفي السنة البسيطة ثلاثون يوما وقوله
وعدية الخ البيتين اي انك اذا اردت ان تعرف كم قطع البرج من
الدرج فانك تعد الايام الماضية من شهر ذلك البرج وتضيف لذلك
عدد الحرف الذي لذلك الشهر وتضم الى المجتمع خمسة عشر فما
تحصل معك من الاعداد فهو عدد ذلك البرج وما زاد عن العدد لذلك
البرج ~~مطواحمه~~ فهو درج من البرج الذي يليه وقد جمع الحروف
الاثنى عشر التي للشهور الاثنى عشر في اوايل كلمات هذا البيت
فكل كلمة يوخذ اولها الا كلمة فيوخذ منها وكان وهي قوله
ووعد فيوخذ منها الواو العاطفة التي من بنية الكلمة وانما
لم يجعل كلا منهما في كلمة على سنن ما قبله لضيق
النظم وبيان تلك الحروف ان الهاء من هل بخمسة تضم
للماضي من ايلول ويزاد على الحاصل خمسة عشرة والدال
من دا باربعة لتشرين اول تضم للماضي من تشرين اول
ويزاد على الحاصل خمسة عشر والهاء من هند بخمسة لتشرين
ثاني تضم للماضي منه ويزاد على الحاصل خمسة عشر والواو
من وصل بستة لكانون اول تضم للماضي منه ويزاد على الحاصل
خمسة عشر والزاي من زند بسبعة لكانون ثاني تضم للماضي
منه ويزاد على الحاصل خمسة عشر والحاء من حل بثمانية
لسباط تضم للماضي منه ويزاد على الحاصل خمسة عشر والواو
ودك بستة تضم للماضي منه ويزاد على الحاصل خمسة عشر
والزاي من زد بسبعة لنيسان تضم للماضي منه ويزاد على
الحاصل خمسة عشر والواو الاولى من ووعد بستة لايار

لإذار صح

تضم للماضي منه ويزاد على الحاصل خمسة عشر والواو الثانية
لحزيران بستة تضم للماضي منه ويزاد على الحاصل خمسة عشر
والدال من دعد باربعة لتموز تضم للماضي منه ويزاد على الحاصل
خمسة عشر والهاء من هزل بخمسة لاب تضم للماضي منه ويزاد
على الحاصل خمسة عشر وهذا جدول مشتمل على اسماء الشهور
الرومية وبروجها وحروفها وطريق ذلك اذا اردنا في اي برج
كانت الشمس اليوم ووجدنا الماضي
من اذار الذي نحن فيه الان احد عشر
يوما فزدنا عليه عدد حرفه وهو الواو
فصارت سبعة عشر يوما وزدنا عليه
خمسة عشر يوما فصارت اثنين
وثلاثين يوما فطرحنا منها عدد اللام
وهي ثلاثون لبرج اذار وهو الحوت
فبقي يومان فهما للبرج الذي يلي
الحوت وهو الحمل فعرفنا ان الشمس
فيه قطعت منه يومين وعلى هذا
القياس **فايدتان** ان الزمان الذي
حدث فيه على نبينا وعليه افضل
الصلاة والسلام اوله يوم سبعة
عشر من اكتوبر وهو راس السنة

بروج	حروف	عدد الشهر
سنبلة	ه	ايلول
ميزان	د	تشرين اول
عقرب	ه	تشرين ثاني
قوس	و	كانون اول
جدي	ز	كانون ثاني
دلو	ج	سباط
حوت	و	اذار
حمل	ز	نيسان
ثور	و	ايار
جوزان	و	حزيران
لسرطان	د	تموز
السد	ه	اب

عادم صح

صح

عند الطوس قوم من العجم ذلك بعضهم ان ميلاد عيسى خمسة
وعشرين من دجنبر زاد بعضهم عند الزوال وعليه نظم بعضهم فقال
وفيه عند الخميس والعشرينا • ميلاد عيسى قد اتى يقينا •
وعليه نظم ابن المقنع فقال • وفي وقته الميلاد عند انقضايه •

اذا

العدد تسعة اقدام لشهر طوبه والزاي لها سبعة اقدام لشهر
امشير وهكذا الى اخر الشهور الاثني عشر القبطية **واعلم**
ان اقدام كل شهر انما هي لاوله وتنقص منها جزء في كل يوم ان
كان الشهر الذي بعده اقل اقداما منه والا فيزاد عليها في
كل يوم جزء الى اخره ويعرف ذلك الجزء بقسمة الفضل بين
اقدام الشهرين على تسعة وعشرين يوما عدة ايام الشهر غير
اليوم الاول فليتنبه لذلك والله اعلم اه الشهاب القليوبي
بحروفه وقال العلامة السوسي المغربي **اعلم** ان هذه الحروف انما
وضعت في الاصل لعرض **لب** وهي اثنان وثلاثون درجة وهو عرض
بلاد مراكش وما حاذاها كسوس ونحوها او ثلاثون كمصر وقد
ذكر الكادري انه استخرج لفاس وما حاذاها حروفا وهي
هذه على ترتيب الحروف **يحه جبا ابد وحي** على ترتيب الشهور
ايضا وهي الياء المثناة من تحت والحاء والهاء والجيم والباء
الموحدة من اسفل والالف ايضا والباء الموحدة من اسفل والدال
والواو والحاء والياء المثناة من اسفل فقول الناظم وعد هذا الظل
اي ظل الزوال وقوله في اللام اي في عرض ثلاثين كمصر ونحوها
وقد علمت ما تقدم عن السوسي وقوله والبدا من توت اي انك
تبداء في مقابلة الحروف الاثني عشر من شهر توت فتكون الدال
من دوحي لتوت والواو لبابه والهاء لهتور والياء المثناة من
اسفل لكيهك وهكذا الباقي وانما لم يعتبر الناظم البدأ من
طوبي وان كان مشهورا لانه نظر لاول السنة القبطية وقد
نقل بعض المتقدمين ذلك في ابيات من بحر البسيط من الضرب
الثاني فقال
• يا من يروم ظل وقت العصر يفهمه • من راس توت الى مسرى فقلها نه •

والالف صح

٤

فَاصْغِي لِبَيْتٍ يَلِي وَاقْصِدْ أَوَايِلَهُ عَلَيْهِ زِدْ قَامَةً لِلْعَصْرِ اِذْ أَتَتْ
كَنْتٌ وَقَدْ حَلَّ يُبْشِرِي عَلَيْقٌ زُهْ وَرَتِيعًا وَادِيتٌ جَهْرًا بِهَا الْاَخْبَارُ اِذْ بَانَتْ

انتهى وقوله من راس نوت اي من اوله اذ راس الشيء اوله وقوله
المصر وعد الحرف الخ اي ان عدد الاقدام الذي دل عليه الحرف مجعول
لاول الشهر بغير حذف اي بغير نقص وقوله وغير بداء الشهر
الخ اي انك تنقص منها جزءا في كل يوم ان كان الشهر الذي بعده
اقل اقداما منه والا فيزاد عليها في كل يوم جزء الي اخره ويعرف
ذلك الجزء بقسمة الفضل بين اقدام الشهرين على تسعة وعشرين
يوما عدد ايام الشهر على اليوم الاول مثال ذلك بابه تزيد
على نوت بقدمين فتفرق القدمين على ايام نوت غير اليوم الاول
يزاد كل يوم جزء من تسعة وعشرين جزءا من القدمين وهذه
الزيادة لا بد منها والا بطلت الصلاة ومثال النقص طوبه
وامشير والفضل بينهما قدمين فتفرق نقص القدمين على
تسعة وعشرين يوما وان لم تعرف النقص في ذلك المثال فالصلاة
صحيحة لانها زيادة في الوقت وهي غير مضرة بخلاف الصورة
السابقة فافهم ذلك وقوله بنسبة الثاني له اي لذلك الشهر
كما علمت ومحصصا بكسر الصاد اي مجزءا او مفرقا حال من
فاعل زد وحذف حال فاعل او انقص للعلم به يجوز العكس وبالله
التوفيق ثم قال

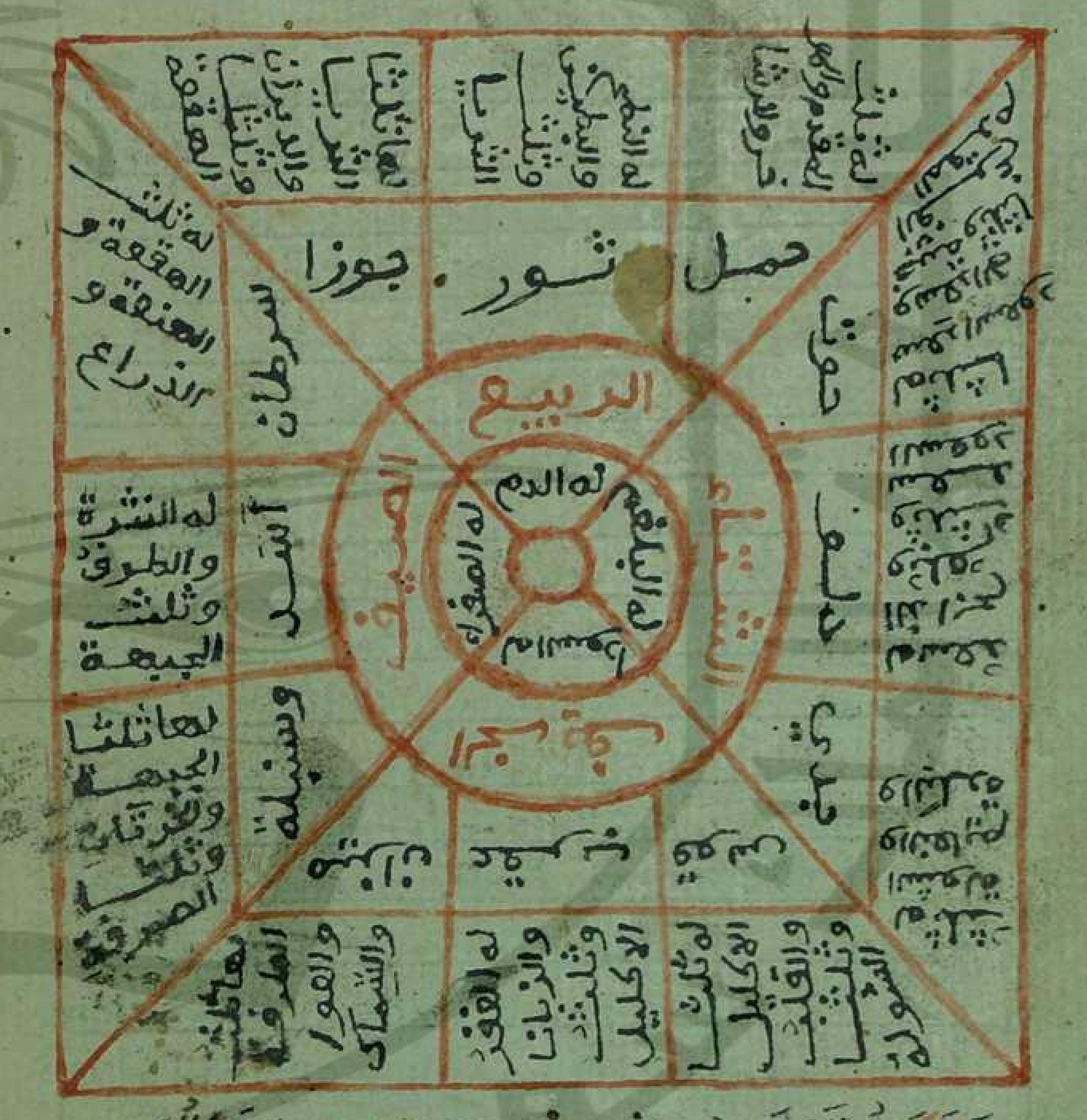
لِلْعَصْرِ قَامَةٌ تُزَادُ بَعْدَ ذَا لِمَغْرِبٍ غُرُوبُ شَمْسٍ تُحْتَذَى
وَلِلْعِشَا مَغِيبُ أَحْمَرِ الشَّفَقْ لِلصُّبْحِ فَجْرٌ فِي نُمُوِّهِ صَدَقْ

يعني انك اذا زدت قامة ظل الزوال دخل وقت العصر والقامة
عندهم سبعة اقدام والمراد من القدم في غالب مولفاتهم انما
هو جزء من سبعة اجزاء القامة المقيس ظلها مطلقا من ادمي

اوغيره

٢

والبلدة وسعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود وسعد
الاخبية وثلثا الفرغ المقدم فقول الناظم ثلث مقدم ثلث
مبتدا ومقدم مضاف اليه وثلثا معطوف ثلث مرفوع بالالف
المحذوفة لالتقاء الساكنين نيابة عن الضمة لانه مثنى
والهقعة مضاف اليه وفي الكلام حذف اي وما بينهما ومنازل
مبتدا ثان مضاف والربيع مضاف اليه وتلك اسم اشارة اي
التاء منها مبني على الكسر في محل رفع خبر المبتدا الثاني
والثاني وخبره خبر عن المبتدا الاول والرابط اسم الاشارة
واللام للعهد والكاف حرف خطاب والسبعة بدل من اسم
الاشارة وما قيل من تقدير المحذوف الذي هو وما بينهما
يقال في البيتين اللذين بعده وقوله فحقق صرفه اي اتقنا
الصيغ وبين الصرفة وصرفة بقطع النظر عن الجناس
اللفظي والخطي وهو الجمع بين متشابهين في اللفظ والخط
ومثله إِذَا مَلِكٌ لَمْ يَكُنْ ذَا هِبَهْ فَدَعْهُ فَدَوْلَتُهُ ذَاهِبَهْ
وقوله تمامها انجلي اي اتضح وهذا جدول يعرف به بروج
كل فصل ومنازله وما يخص كل برج من المنازل وطبايعه
وطريقه ان تنظر الي البرج فما كان فوقه فهو الذي يخصه
من المنازل وتحت كل ثلاث بروج فصله فالحمل له ثلث
المقدم والموخر والرشا والثور له النطح والبطين وثلث
الثريا والجوزاء لها ثلثا الثريا والدبران وثلثا الهقعة
وتحت هذه الثلاثة فصل الربيع وطبع الدم وهكذا الباقي



• مما ذكرت تستبين الشمس في • منزلة لها بلا تكلف •

بين في هذا البيت ان منزلة الشمس تعرف مما تقدم من تقسيم المنازل علي الفصول مثال ذلك ان الشمس قطعت من الحمل في وقتنا هذا عشرين درجة وقد سبق ان الحمل له ثلث المقدم والموخر والرشا فيعطي لثلث المقدم اربعة ايام اي تقريبا وللموخر ثلاثة عشر يبقي من العشرين ثلاثة فنعرف ان الشمس في الرشا وقطعت منه ثلاثة ايام وعلي هذا القياس وقوله

تستبين

تستبين اي تظهر وقوله بلا تكلف اي بلا مشقة وبالله التوفيق

• اوعد ماضي العام واطرح اربعا • وابدا بصرفة تكن متبعا •
• يجل لكل يد جبهة يعم • وفي الكيس الغفر مثلها يؤم •
• فالمنتهي منزلة للشمس • والسير قدر العدد دون لبس •

ذكر في هذه الابيات قاعدة اخري لمعرفة منزلة الشمس وهي ان الماضي من السنة القبطية اشهرا او اياما وتسقط منه اربعة ايام دايما وتعطي لكل منزلة ثلاثة عشر يوما مبتديا بالصرفة الا اذا وصلت الي الجبهة فاربعة عشر يوما مطلقا في البسيطة والكبيسة وكذا الغفر في الكبيسة فقط فالمنتهي اليها هي منزلة الشمس وما قطعت منها بقدر الايام ان كانت مثال ذلك اذا اردنا ان نعرف منزله الشمس في وقتنا هذا وهو رابع يوم برموده فنعد الماضي من القبطي وهو سبعة اشهر واربعة ايام فيبقي سبعة اشهر بمايتين يوم وعشرة وهي ستة عشر منزلة ويومين فنبدا بعد المنازل من الصرفة نجد الشمس في بطن الحوت وقطعت منه يومين وعلي هذا القياس وقول الناظم اوعد او حرف عطف وعد بفتح العين وكسر الدال معطوف علي ما من قوله مما في البيت قبله فهو من عطف المفردات او بضم العين وفتح الدال فعل ماض مبني للمجهول معطوف علي ذكرت فهو من عطف الجمل ومعني يعم يشمل ويؤم يقصد ويجوز فيهما البناء للفاعل والمفعول وقوله والسير الخ اي سير الشمس في المنازل بقدر العدد واللبس الخفاء تنبيه لكل فصل من الفصول احدي وتسعون يوما وربع يوم وهو مذهب الروم وان لم تقسم اليوم جعلته في فصل الصيف فيكون اثنين وتسعين يوما وهو مذهب العلماء

ي يقصد

تدرك تعد ممح

المحققين وخص بالصيف لانه وقفت فيه الشمس لنبي الله تعالى
يوشع بن نون حين قاتل العمالقة باريحا او عسقلان فظفر (العماليق)
بهم وكادت الشمس تغيب فخاف ان يسترهم الظلام فيفوتوا فدعا
الله فوقف له الشمس يوما على الصحيح وهي حينئذ بالجبهة
ولذلك عدوا للشمس فيها يد وهو اربعة عشر يوما على سبيل
اللزوم كما قال في الهاشمية • لئن وقفت في الجبهة الشمس ليلة •
• فلا عجب قد اوقف الشمس يوشع • اهـ من شرح السوسي على
منظومته ثم قال •

• خذ تعديا بالخرتان يبتدا • لطالع الفجر بمشرق بدا •
• كل بجيد السماك اطلقا • وفي الكبيس هلتد الرشا رقا •
• وجاء طالع المنازل الوتد • به غارب كبت توسط بعد •
• والذال والزاي وباء رتبت • لطالع بالوقت من برج ثبت •

ذكر في هذه الابيات قاعدة يعرف بها المنزلة الطالعة بالفجر
والمتوسط والغارب والمتوتد من المنازل والبروج وذلك بان
تعد الماضي من السنة القبطية اشهرا واياما وتسقط منه
عشرة ايام دايما وتعطي لكل منزلة ثلاثة عشر يوما مبتديا بالخرتان
الا اذا وصلت الى السماك فاربعة عشر يوما مطلقا في البسيطة
والكبيسة وكذا الرشا في الكبيسة فقط فالمنزلة المنتهي اليها
هي المنزلة الطالعة بالفجر من جهة المشرق وثامن الطالع من
المنازل متوتد تحت الارض والخامس عشر غارب بالافق الغربي
والثاني والعشرون متوسط في السماء فوق الراس ورابع (السماء)
طالع البروج متوتد وسابعه غارب وعاشره متوسط فقول
الناظم بعد يا الخ اي بعد اسقاط عشرة ايام من العام القبطي
التي اوله توت ومعنى بدا ظهر وقوله اطلقا اي مطلقا في الكبيس

و البسيط

مستوية بحيث لا ميل فيها ولا انحراف ولا يحرك تحريكا لطيفا حتى
تنطبق الابرة على الخط تحتها وراسها ذات الشعبتين على راسه
ذات الشعبتين فالابرة اذ ذاك على خط نصف النهار وراسها
ذات الشعبتين الى نقطة الشمال والاخرى للجنوب فهذه صفة
وضعها دايما ثم ينظر الى ظل خيط الشاخص فان وقع على
خط نصف النهار من جهة الشاخص فذلك وقت الاستواء وان
وقع قبله او بعده فما بينهما من الدرج المرسوم فيها هو
الباقي للزوال قبله والماضي منه بعده فان كان بقدر حصة
الظهر فذلك وقت العصر وان كان هناك قوس عصر وشاخصه
فبوصول راس ظله اليه يدخل وقت العصر ايضا وان اردت
القبلة فانظر الى اسم البلد الذي تريد قبلته واستقبله بحيث
يكون بينك وبين الابرة قبلة فتلك قبلة البلد المطلوب من اي
جهة كانت وبذلك علم انها لا تتفق للقبلة الا في البلاد التي على
خط نصف النهار خاصة كالمدينة المشرفة فمن اعتقد انها
تتفق على القبلة في كل بلد فهو مخطئ جاهل بكيفية العمل
فتفطن لذلك فانه مما زلت فيه الاقدام وضلت فيه الافهام
والله ولي التوفيق والالهام ثانيها ينبغي لمن جهل ادلة
القبلة واراد سفرا مثلا وليس معه عارف بها او اراد وضع قبلة
في بيته او نحوه ان يستقبل قبل سفره مثلا محرابا صحيحا من
محاريب بلده في وقت معين كطلوع الشمس ويجعل الشمس في
ذلك الوقت على جزء من بدنه كعينه او ظهره ثم يفعل كذلك في
وقت الاستواء ووقت الغروب فاذا اراد القبلة بعد سفره او في
بيته فليجعل الشمس في ذلك الوقت قبالة المحل المخصوص يكن
مستقبلا [illegible] ان جعل له خطا في الارض او طابعا في حايط فهو

قبلته ما دام في ذلك المحل وكذا ليفعل بالنجوم وغيرها في وقت
معين ايضا كوقت العشاء ويختص باقليم مصر بانه اذا وقف
ليلا مستقبل الجدي وحرك رجليه اليمني الي جهة يمينه بقدر
طاقته ثم نقل الاخري اليها كان مستقبلا وكذا لو فعل مثل
ذلك بعد وقوفه علي خط نصف النهار المتقدم او وقف مستقبلا ظله وقت الاستواء فان كان في غير اقليم مصر
فليزد في تحريك رجله في البلد الجنوبي عنه ولينقص منه
في الشمال بحسب اجتهاده في ذلك ثم قال بعد الثالثة
والرابعة خامسها قد علم مما تقدم ان محراب المدينة
الشريفة علي خط نصف النهار الي جهة الجنوب وقد فتشت
محاريب قرافة مصر وغالب اقليمها فوجدته كذلك وحينئذ
فلا يجوز اعتمادها والصلاة اليها ويجب الانحراف عنها الي جهة
المشرق وهي جهة اليسار بقدر عرض قدمين فمن لم يفعل
ذلك فصلاته باطلة ويجب عليه اعادتها وان كثرت ومن شك
في محراب منها او غيرها فلينظر فيه بالادلة المتقدمة ليعرف
صحته او فساده فان لم يفعل ذلك وصلي اليه فصلاته باطلة
ايضا لانه جاهل بمعرفة الوقت والقبلة والله سبحانه وتعالي
اعلم انتهي المقصود منه باختصار وقوله فصلاته باطلة هذا
علي مذهب الامام الشافعي واما علي مذهب الامام مالك فلا
يضر الا اذا كان الانحراف كثيرا بان اعتدل الي الجنوب وجعل
المشرق عن يساره واما لو جعل المشرق امامه والجنوب عن
يمينه فصلاته صحيحة كما تقدم عن العلامة الاجهوري فرع
تجوز صلاة النافلة في الكعبة لاي جهة وفي الحجر ان لم يستدبر
الكعبة لا فرض فيعيد في الوقت واول بالنسيان وبالاطلاق ويبطل

فرض

التعميم في جميع الاوقات فهو كقوله تعالي خالدين فيها ما
دامت السموت والارض وقوله وءاله هم في مقام الزكاة بنوا
هاشم فقط علي المعتمد عند المالكية وكذا عند الامام احمد
وقال الامام الشافعي بنو هاشم والمطلب ووافقه اشهب
وقال الامام ابو حنيفة هم فرق خمسة ءال علي وءال
العباس وءال جعفر وءال عقيل وءال الحارث بن عبد المطلب
واما في مقام الدعاء فكل مومن ولو عاصيا وهذا المعني
هو اللائق هنا لان المقام مقام دعاء فان قلت لم قدم
الال مع ان من الصحابة من هو افضل من الال كابي بكر رضي
الله عنه فكان الانسب تقديم الصحابة في الذكر علي الال
قلت انما قدم الال لان الصلاة وردت عليهم بالنص وعلي
الصحابة بالقياس فتامل تنبيه قال البخاري بالسند
عن ابن اسحاق عبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم
عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم قال مسلم
واسم امه واقدة وابو الاربعة عبد مناف قال القسطلاني
في شارح البخاري لطيفة قال ابن جرير كان هاشم توءم اخيه
اخيه عبد شمس فما تخلص حتي سال بينهما دم فتفائل
الناس بذلك ان بين اولادهما حروب فكانت وقعت بين بني امية
مع بني هاشم ابنا عبد شمس سنة ثلاث وثلاثين من
الهجرة وقوله وصحبه بسكون الحاء واصله صاحب فحذفت
الالف للتخفيف فصار صحب بكسر الحاء ثم خفف بحذف الكسرة
فسكن وهو اسم جمع لصاحب عند سيبويه بمعني الصحابي
وهو من اجتمع به صلي الله عليه وسلم من جنس العقلاء ولو
جنيا او ملكا او غير مميز اجتماعا متعارفا علي وجه الارض ولو

لحظة مومنا به في حال حياته يقظة ولو اعمى فعيسى والخضر
والياس صحابة على المعتمد لانهم اجتمعوا به في الارض عيسى
اخر الصحابة موتا من البشر هو افضل من جميع الصحابة وقد
قال التاج السبكي في ذلك ملغزا

مَنْ باتفاقِ جميعِ الناسِ أفضلُ مِنْ • خيرِ الصحابهْ أبي بكرٍ ومِنْ عُمَرِ
ومِنْ عليٍّ ومِنْ عثمانَ وهْوَ فتىً • مِنْ امّةِ المصطفى المختارِ مِنْ مُضَرِ

ونظم بعض المحققين الجواب فقال

نَعْني المسيحَ رسولَ اللهِ أبصرَهُ • في بيتِ قدْسٍ بعيدَ الهيكلِ البَشَري
كذاكَ خضرٌ وإلياسٌ كما ذكروا • وَرِفْعَةُ القدرِ بالتنبيءِ فاقتَصِرِ

والتقييد في التعريف بغير مميز يدخل الصبي كعبد الله بن الحارث
الذي حنكه صلى الله عليه وكذا من مسح وجهه كعبد الله بن
ثعلبة او بال في حجره كابن ام قيس او رءاه في مهده كمحمد
ابن ابي بكر الصديق وجبريل من الصحابة قطعا لانه اجتمع به
في الارض كذا كل الملايكة الذين اجتمعوا به في الارض والتقييد
في حال حياته خرج من اجتمع به بعد موته ولو قبل دفنه ولو
شاهده فلا يسمى صحابيا كخويلد بن خالد الهذلي فانه
حضر الصلاة عليه ورءاه وشهد دفنه وخرج به ايضا
الاولياء الذين اجتمعوا به بعد موته فليس بصحابة وقوله ومن
نظر الخ اي وصلاة الله وسلامه على من نظر في احوال النجم
من طلوع وتوسط وغروب ليستدل باثر تلك النجوم على
على معرفة اوقات العبادات كما تقدم او يستدل بوجود
ذلك الاثر على وجود موثره وهو يرجع الى التفكر في مصنوعات
الله تعالى كما قال تعالى افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف
بنيناها وزيناها ومالها من فروج وقوله لا سيما ساداتنا

ءال

والرابعة وذكر ابو الفضل ابن الخطيب ان الشافعي اقتصر على
الصلاة دون التسليم في خطبة الرسالة وكذا الشيخ ابو اسحاق
الشيرازي في التنبيه فان قلت لم اخبر تعالى عنه
وعن ملايكته بالصلاة فقط وكلفنا نحن بالصلاة والسلام
معا فالجواب من وجهين الاول ان منفعة ذلك لما
كانت راجعة الينا بمعنى المغفرة والثواب وكان الذي للنبي
صلى الله عليه وسلم انما هو مجرد التشريف والتعظيم
وكنا احوج من الملايكة لذلك لكثرة ذنوبنا كثرت اسباب
المغفرة وعددت بخلاف الملايكة والثاني اننا مامورون
بسلام بعضنا على بعض اذا التقينا فامرنا بالسلام على
النبي صلى الله وسلم عند ذكرنا له لان ذكرنا له يشبه
اللقا بل هو لقاء معنوي بخلاف الملايكة فانهم ليسوا
مكلفين بذلك لا يقال بل هم يسلمون عليه وغيره لقوله تعالى
والملايكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم
لان ذلك في الجنة ولا تكليف فيها وقولنا بخلاف الملايكة
الخ اي ولو قلنا انه مرسل اليهم على ما اختاره جمع لانه
ارسال تشريف لا ارسال تكليف الثانية هل مطلوبية
الجمع بينهما خاصة بين اوله ولغيره من الانبياء ومقتضى
فلا بد ناجي من الخلاف في حكم الصلاة على الانبياء
استقلالا اختصاصه به انتهى الثالثة مذهبنا ان
الصلاة على النبي صلى الله عليه خارج الصلاة الواجبة في
العمر مرة وتستحب فيما عداها وكذا حكم السلام على
ما قاله الشيخ ابو عبد الله محمد الرصاع قال وما نقل عن
بعض شيوخ المغاربة من التوقف على وجوب السلام فلا

فلا اصل له والحق ان حكمه حكم الصلاة في الوجوب والاستحباب
انتهي وذكر العلامة الاجهوري ان مما يجب في العمر مرة
الاستغفار للسلف الصالح كالحمد والشكر وشهادة ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله كما تقدم فانه قال في قول
ابن ابي زيد القيرواني في العقيدة واتباع السلف الصالح
والاستغفار لمن سبق بالايمان مطلقا والظاهر ان ذلك
يجب مرة في العمر كالشهادتين قول لا اله الا الله محمد
رسول الله والصلاة والسلام علي النبي والحمد لله وهل
لا بد من النية في الخروج من عهدة ذلك او يكفي الاتيان
به وان لم ينوه وقد ذكر الشيخ السنوسي انه لا يخرج من
من عهد الشهادتين الا مع فعلها بالنية فقال اعلم ان المومن
يجب عليه ان يذكر لا اله الا الله محمد رسول الله ينوي بها
الوجوب فان ترك فهو عاص ايمانه صحيح انتهي والظاهر
ان الوجوب ما يؤدي معني لا اله الا الله محمد رسول الله
لا خصوص اللفظ المذكور علي ما بينته في مبحث الايمان اهـ
وبقي من الواجب في العمر مرة الدعاء علي القول بوجوبه
كما سياتي واللخمي من ايمتنا والحليمي من الشافعية والطحاوي
من الحنفية وابن بطة من الحنابلة بايجاب الصلاة علي النبي
صلي الله عليه وسلم كلما ذكر اسمه كما ذكر الشنشوري
في شرح الرحبية واما ذكر الله تعالي فقد قال التتائي في
شرح رسالة ابن ابي زيد القيرواني في باب صلاة العيدين
نقلا عن ابن العماد الشافعي انه يجب ذكر الله عند سماع ذكره
كما تجب الصلاة علي النبي صلي الله عليه وسلم عند سماع ذكره
انتهي الرابعة قال العلامة الاجهوري ينبغي علي القول

بوجوب

بوجوب الصلاة مرة في العمر ان يعم ذلك في بقية الانبيا وكذا
ينبغي في السلام او يقال ان ذلك مستحب انتهي الخامسة
قال القسطلاني في مسالك الحنفا ان وجوب الصلاة علي امته
في العمر مرة من خصايصه صلي الله عليه وسلم علي دون
ساير الانبياء ونصه في المطلب الثالث اعلم انه ما نقل عن
احد ان الامم السابقة كان يجب عليهم ان يصلوا علي انبيايهم
انتهي السادسة هل كان يجب عليه صلي الله عليه وسلم
ان يصلي علي نفسه او لا قال القسطلاني في المسلك الحادي
عشر مذهبنا انها واجبة عليه صلي الله عليه وفي بعض
شروح الهداية انها لا تجب انتهي وعلي القول بانها
واجبة عليه هل ذلك في الصلاة او خارجها او فيهما وعلي
انها في الصلاة هل في كل صلاة او في صلاة فقط وعلي
انها في كل صلاة ففي التشهد الاخير فقط فيما فيه تشهدان
او فيهما وعلي انها خارج الصلاة فانما ذلك في العمر مرة
وهل ذلك بناء علي القول بانه صلي الله عليه مرسل الي نفسه
كما صرح به الجلال السيوطي او مطلقا وفي البحر الرايق من
كتب الحنفية ما نصه وفي المجتبي معزيا الي خزانة الاكمل
انه لا يجب علي النبي صلي الله عليه وسلم انه يصلي علي نفسه
انتهي السابعة حكم الصلاة عليه صلي الله وسلم داخل
الصلاة عندنا معاشر المالكية فيه قولان مشهوران
احدهما انها سنة من سنن الصلاة في التشهد الاخير
وهو الصحيح عند جماعة من الاشياخ والثاني انها فضيلة
وهو ظاهر المدونة واحترز بالتشهد الاخير عن الاول
فانه يستحب تقصيره فلا تطلب فيه لانه تطويل ولذا كره

الدعاء فيه الثامنة اختلف العلماء فيمن قال اللهم صل علي
محمد عدد ما خلق الله ونشبهه يعني كعدد الرمل والحصي
هل يحصل له من الاجر بعدد ما ذكر ام لا فذهب ابن عرفة الي
انه انما يحصل له من الاجر اكثر من اجر الواحدة ولا يحصل له من
الاجر بعدد ما ذكر وذهب ابن سعد التلمساني الي انه يحصل
له من الاجر بعدد ما ذكر فذكره في تاليفه في فضل الصلاة
علي النبي صلي الله عليه وسلم انتهي واجاب الشمس
الرملي من الشافعية حين سيل عنه بقوله والثواب فرجع
قدره الي الله تعالي والالفاظ الواردة في التشهد افضل من
ساير الصلوات كلها ولو قيل بوجود العدد المذكور في
السوال حقيقة لزم تفضيلها علي ما في التشهد انتهي
وهو قريب مما ذكره ابن عرفة التاسعة قال في كشف الاسرار
وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان الصلاة علي النبي صلي
الله عليه وسلم محق للذنب من الماء البارد للنار والصلاة عليه
افضل من عتق الرقاب قلت وانما كانت افضل من عتق
الرقاب والله اعلم لان عتق الرقاب في مقابلته المعتق من
النار ودخول الجنة والسلام علي النبي صلي الله عليه وسلم في
مقابلته سلام من الله تعالي افضل من الف الف جنة فناهيك
بها من جنة انتهي لفظه ونقله عنه العلامة الاجهوري رحمه
الله تعالي في شرح خطبة المختصر ونحو هذا التعليل للفاكهاني
قال في تمييز الطيب من الخبيث حديث الصلاة علي النبي صلي
الله عليه وسلم افضل من عتق الرقاب هو من كلام الصديق رضي
الله عنه كما رواه التيمي وابن عساكر هذا في حكم المرفوع
لانه لا يقال من قبل الراي وفي التعليل السابق بحث لانه لا يلاقي



المعلل في الموضعين لان المعلل في كشف الاسرار هو لفظ
صلاة في الموضعين لان المعلل في كشف الاسرار هو لفظ
صلاة في الموضعين وعند التعليل ذكر السلام بقوله والسلام
علي النبي في مقابلة سلام الله والمناسب لذكر الصلاة في المعلل
في الموضعين ان يقول والصلاة علي النبي مقابلتها صلاة الله
الخ وهو انما قال والسلام علي النبي في مقابلة سلام الخ فلم
ينطبق التعليل علي المعلل واما المعلل في مسالك الحنفا فهو
لفظ السلام بدل الصلاة وهو كذلك في حديث ابن بشكوال
فالمناسب ان يكون التعليل الذي ذكره للسلام ويقول وانما
كان لانه قال وسلام من الله افضل من الف الف جنة مع ان ظاهر
كلامه او صريحه حيث قال وانما كانت انه تعليل لكونه الصلاة
افضل من عتق الرقاب لا للسلام فالتعليل لا يلاقي المعلل
في الموضعين والحاصل ان في المقام روايتين احدهما
بلفظ الصلاة والاخري بلفظ السلام والتعليل لا يلاقي
واحدة منهما وعبارة الشامي في سيرته احسن من عبارة كشف
الاسرار ومسالك الحنفا فانه جعل التعليل لرواية السلام
ونصه في الباب الرابع في فضل الصلاة علي النبي صلي الله
عليه وسلم انما كان السلام عليه افضل من عتق الرقاب
لان عتق الرقاب في مقابلته العتق من النار ودخول الجنة
والسلام علي النبي صلي الله عليه وسلم في حق امته سلام
الله وسلام الله افضل من الف الف جنة انتهي وحينيذ فيطلب
حكمة كون الصلاة عليه افضل من عتق الرقاب ويمكن ان يقال فيها بمثل ما قيل في السلام من ان الصلاة عليه في مقابلتها
صلاة الله وصلاة من الله علي عبده افضل من الف الف جنة

ما المانع من ان يقال حيث

فقد روي ابن نافع عن طلحة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال قال جبريل يا محمد لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت
عليه عشرا ولا يسلم عليك الا سلمت عليه عشرا انتهي وانما
اطلت الكلام في هذا المقام لكثرة فوايده التي لم ارها علي هذا
النظام ثم قال

• قد انتهت نتيجة الميقات • جمعتها في روضة السادات •
• ادامها الله مدي الاعصار • معمورة بالعلم والاذكار •

قوله قد انتهت اي انقضت وتمت المنظومة المسماة بنتيجة
الميقات فهو من الاعلام المضافة قال في الخلاصة

• وشاع في الاعلام ذو الاضافة • كعبد شمس وابي قحافة •

وتقدم معني النتيجة والميقات في اول الكتاب فهو من الاعلام
المنقولة ايضا وهو ما سبق له استعمال قبل العلمية وقوله
جمعتها اي انشات جمعها والروضة في الاصل البقعة من البستان
استعيرت لهذه البقعة المباركة استعارة تصريحية بجامع
السرور والفرح في كلٍ واخبر الناظم انه كان اذا اراد تركيب بيت في
غير هذه البقعة الشريفة تعسر عليه الجمع فببركة السادات
سهل الله ذلك وهذه كرامة من كراماتهم وحصل ببركتهم ايضا
جمع هذا الشرح فلله الحمد والمنة علي انعامه بهذا الفتح
بجاه نبيه محمد صلي الله عليه وسلم اللهم لا تقطع النسبة
بيننا وبينهم بمانع امين وقوله ادامها اي ابقي الله هذه
الروضة معمورة بالاشتغال بالعلم والذكر المراد بالذكر ما
يشمل الصلوات الخمس والنوافل والصلاة علي النبي صلي الله
عليه وسلم والقرءان من اعظم الاذكار وقد اخبرني بعض الافاضل
من اهل العلم نقلا عن العارف الرباني سيدي عبد الوهاب الشعراني

نفعنا

نفعنا الله به انه قال لا يزال اقليم مصر بخير مادامت زاوية
السادات عامرة وعن بعض لا تزال الدنيا بخير الخ فقد شمل الدعاء
لساير البقاع المعدة للطاعات كما هو المطلوب في الدعاء لقوله
صلي الله عليه وسلم اذا دعوتم فعمموا فقمن ان يستجاب لكم ثم قال

• وأسأل الكريم ذا الافضال • ابقاء مولانا ابي الاقبال •
• وان يزيده بجاه المصطفي • عزا ومجدا وبهاء مقتفا •
• وحزبه ومن له احبا • ومن يوده يوالي القربا •

الواو في واسال اما عاطفة لجملة اسال علي جملة ارجوا وبينهما
اعتراض واما استينافية والسوال الطلب تقول سالت الله العافية
اي طلبتها سوالا ومسئلة والمسئول المطلوب والمعني اطلب
من الله وهو معني الدعاء قال ابو الحسن الشاذلي شارح رسالة ابن
ابي زيد نقلا عن الاقفهسي حقيقتها الطلب من الغير واختلف
في حكمه فقيل مندوب وقيل واجب في العمر مرة انتهي قال
التتاي هذا الاختلاف مبني علي الاختلاف في الامر هل يحمل
علي الوجوب او الندب وعلي الوجوب هل يخرج من عهدته بالمرة
الواحدة انتهي ويريد بالامر ما في قوله تعالي ادعوني استجب
لكم قال ابو الحسن الشاذلي ايضا اختلف هل هو افضل من
السكوت او السكوت افضل منه والرضي بما حكم الله به في الازل
او يجمع بينهما فيرضي بقلبه ويدعوا بلسانه انتهي
وهذا الاختلاف كالاختلاف في افضليته علي الذكر او الذكر
افضل وقد يستدل لافضلية الذكر علي الدعاء بما ورد من
شغله ذكري عن مسالتي اعطيته افضل ما اعطي السايلين
وجاء افضل العبادة الذكر والراجح ان الدعاء ينفع لحديث
الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل وقد حكي ابو الحسن الشاذلي

الاختلاف في ذلك وانه هل فيه منفعة اولا فقيل لا منفعة فيه
اصلا ولا يغني عن الانسان شيئا وانما هو عبادة تعبد الله بها
عباده وقيل يرد القضاء وصحح لقوله صلي الله عليه وسلم لا يرد
القضاء الا الدعاء وقيل لا يستجاب منه الا ما وافق القدر هو
مذهب اهل السنة وبه يجمع بين الاحاديث الواردة في الدعاء
انتهى واسال في كلام الناظم فعل مضارع مسند للمتكلم
متعد لا ثنين اولهما الكريم وثانيهما ابقاء ذا بمعني صاحب
صفة الكريم والافضال بهمزة قطع مكسورة بمعني الانعام
مضاف اليه وابقاء مضاف ومولانا بمعني سيدنا مضاف اليه
وابي الاقبال عطف بيان لمولانا مجرور بالياء وهي كنية الاستاذ
الشريف ذو المقام المنيف شيخنا في طريق السادات الوفائية
منحه الله بالمواهب السنية وقول الناظم وان يزيده الخ واضح
لا يحتاج لشرح تنبيه الكني الشرعية كما قال الحطاب عن
عن القرطبي ان يكني الرجل بولده او ولد غيره وكذا المراة تكني
بولدها او ولد غيرها وقد امر النبي صلي الله عليه وسلم عايشة ان
تكني بابن اختها عبد الله بن الزبير حين وجدت علي كونها لم يكن
لها ولد تكني به ويجوز التكني بالحالة التي عليها الانسان
ومتصف بها كابي تراب فانها كنية سيدنا علي رضي الله تعالى عنه
كناه بها النبي صلي الله عليه وسلم حين راه راقدا في المسجد
وقد القت الريح عليه التراب فصار صلي الله عليه وسلم
ينفض عنه التراب ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب وكني ابي
هريرة رضي الله عنه بهذه الكنية لانه كان له هرة تلازمه
فكني بها انتهى لطيفة قد ورد انه لا يدعي احد في الجنة الا
باسمه الا ادم فانه يكني بابي محمد اخرجه البيهقي في الدلايل

وبه يرد

وبه يرد علي ابن الجوزي في دعواه انه موضوع انتهى قاله التتاي
في قول ابن ابي زيد القيرواني في العقيدة في وصف الجنة وهي
التي اهبط منها ادم ثم قال

وَالنَّاظِمُ الْعَبْدُ الذَّلِيلُ أَحْمَدُ ۞ الْمَالِكِي الْمَرْزُوقِ مَوْلًا يَقْصِدُ
وَيَسْأَلُ الْكَرِيمَ إِخْلَاصَ الْعَمَلْ ۞ وَنَفْعَ كُلِّ مَنْ بِهَا قَدِ اشْتَغَلْ
وَحِفْظَ أَشْيَاخٍ مَعَ الْإِخْوَانِ ۞ وَحُسْنَ الْاخْتِتَامِ بِالْإِيمَانِ

ذكر الناظم في هذه الابيات اسمه ونسبته لامام مذهب
لا نظهر اجداده والدعاء لنفسه ولمن اشتغل بمنظومته
ولاشياخه واخوانه والواو في قوله والناظم للاستيناف
والناظم مبتدا والعبد الذليل صفتان له واحمد عطف بيان او
بدل من الناظم المالكي بسكون الياء للوزن وحذفها [illegible]
لا لتقاء الساكنين صفة لاحمد وهي نسبة الي الامام الايمة
ونجم السنة عالم المدينة ابي عبد الله مالك ابن انس رضي الله
عنه وعن ساير المجتهدين وازال عنا بهم كل داء ودنس وقوله
المرزوقي بحذف الياء للوزن نسبة الي العارف بالله تعالى صاحب
السر العرافي سيدي مرزوق الكفافي بن سيدي موسي بن سيدي
عبد الله المحض ابن الامام حسن المثني بن الحسن السبط
ابن الامام علي كرم الله وجهه الذي قال في حقه رسول الله
صلي الله عليه وسلم مَنْ كُنْتُ سَيِّدَهُ فَعَلِيٌّ سَيِّدُهُ وقال صلي الله
عليه وسلم علي مني كمنزلة هارون من موسي وقال صلي الله
عليه وسلم انا مدينة العلم وعليٌّ بابها وقال صلي الله عليه
وسلم عَلِيٌّ يَزْهُو لاهل الجنة ككوكب الدنيا لاهل الدنيا وقال
صلي الله عليه وسلم من أَبْغَضَ عَلِيًّا فَقَدْ أَبْغَضَنِي ومن
ابغضني فقد ابغض الله ومن ابغض الله ادخله النار وقال صلي الله

عليه وسلم من أحبّ عليا فقد احبني ومن احبني فقد احب الله
ومن احب الله ادخله الجنة وقال صلي الله عليه وسلم احفظوني
في اولادي وسيدي مرزوق مدفون بكفافة علي شاطئ البحر
المالح بارض الحجاز ولسيدي مرزوق الكفافي المذكور تلامذة
واصحاب وذرية كثيرة وزواياته ماية واربعون زاوية تفصيلها
مذكور في كتاب مشتمل علي نسبه الشريف وله كرامات
كثيرة ومناقب شهيرة مذكورة في ذلك الكتاب المذكور ونسب
الناظم اليه لانه من ذريته فهو السيد احمد بن السيد رمضان
ابن السيد منصور بن السيد محمد ابن السيد محمد بن الشيخ
الصالح الورع الزاهد سيدي الشيخ رييس بن الشيخ الصالح
الورع الزاهد سيدي زين الدين بن ناصر الدين بن الشيخ الصالح
الورع الزاهد سيدي محمد بن الشيخ الصالح الورع الزاهد سيدي
محمد بن الشيخ الصالح الورع الزاهد سيدي رييس بن الشيخ
الصالح الورع الزاهد سيدي ابراهيم ابن الشيخ الصالح الورع
الزاهد الشيخ محمد بن القطب الرباني شيخ شيوخ العارفين
علي الحقيقة والتحقيق سيدي غازي المسمي بمرزوق شيخ
شيوخ العارفين علي الوافي مرزوق الكفافي اعاد الله علينا
وعلى المسلمين من بركاته وخالص دعواته في الدنيا والاخرة
يارب العالمين ومولا في كلام الناظم منصوب علي التعظيم وقدم
لافادة الحصر والتنكير للتعظيم ويقصد بكسر الصاد فعل مضارع
وفاعله ضمير يعود الي الناظم والجملة من الفعل والفاعل في
محل رفع خبر المبتدا وهو الناظم ويسال فعل مضارع متعد لاثنين
الاول الكريم الثاني اخلاص وهو بكسر الهمزة ومعناه افراد
المعبود بالعبادة ونفع بسكون الفاء معطوف علي اخلاص وكل

مضاف

مضاف اليه ومن بفتح الميم اسم موصول بمعني الذي في محل جر
بالاضافة وقوله بها جار ومجرور متعلق باشتغل واشتغل
فعل ماض وفاعله ضمير يعود علي من والجملة من الفعل والفاعل
صلة الموصول وهو من وقوله وحفظ بالنصب معطوف علي
اخلاص واشياخ مضاف اليه والمراد بالحفظ هنا السلامة من الضرر
في الدارين وبالاشياخ من له مدخل في التربية فقد شمل هذا
الدعاء الاحياء والاموات كما شمل من له مدخل في تربية العلم
كالمعلمين من له مدخل في تربية الجسد كالوالدين وقوله مع
ظرف والاخوان جمع اخ مضاف اليه المراد بهم المسلمون
فيكون من ذكر العام بعد الخاص لان اللايق بمقام الدعاء التعميم
وقوله وحسن الخ بالنصب معطوف ايضا علي اخلاص والاختتام
مضاف اليه وبالايمان جار ومجرور متعلق بالاختتام والايمان
بكسر الهمزة ومعناه لغة التصديق واصطلاحا التصديق بجميع
ماجاء به النبي صلي الله عليه وسلم مع الاذعان والقبول وبالله
التوفيق تنبيهات الاول تقدم ان نسبة الناظم
المرزوقي نسبة الي جده ونسبته ايضا الفيومي نسبة الي
الفيوم الاقليم المعروف والمنشاوي نسبة الي منشية علي
غير قياس وهي قرية صغيرة في الجانب الغربي من مدينة الفيوم
بالقرب منها علي نحو ميلين وفي تلك القرية زاوية من زوايا
سيدي مرزوق الكفافي لانه كما تقدم له زوايات متفرقات في
البلاد وفي تلك القرية مقام يزار يعرف بمقام سيدي مرزوق
الكفافي ولعل ذلك لكونه اقام به زمنا او دفن به بعض اولاده من
صلبه والا فمقام الاستاذ بارض الحجاز كما تقدم وسمعت من
الوالد رحمه الله تعالي نقلا عن اسلافه أن الاستاذ المذكور

رمي عصاً وهو بارض الحجاز فوقعت في ذلك الموضع فاتي الي
ذلك المكان واقام به مدة وولد فيه اولاداً وانشأ به زاوية
وهذ اقرب لما في النسبة انه طاف بالبلاد وانشأ بعا زواياته
وتلقن عنه الطريق جماعات وبالجملة فهو مقام عليه الانوار
ساطعة والدعوات فيه بفضل الله تعالي نافعة وقد خربت هذه
القرية من نحو خمس وثلاثين الي الان وانتقلنا الي بلدة
قريبة منها بنحو من نصف ميل واسم هذه البلدة شنباطل
ولنا بهذه البلدة مسجد خطبة مرصد عليه الطبان للزراعة
ينتفع بها اولاد سيدي مرزوق الكفافي ويقومون بخدمة
ذلك المسجد وبهذه البلدة المذكورة ولد الناظم وطريقة
الناظم في الخرقة تنتمي الي سيدي احمد الرفاعي نفعنا الله
به في الدارين وهي طريقة جميع المرازقة ومنهم العارف
بالله تعالي سيدي عبد الوهاب العفيفي نفعنا الله به وبجميع
اولياء الله في الدارين التنبيه الثاني كنية الناظم ابو
الفوز وكنية العبد الفقير ابو النصر وهاتان الكنيتان
كنانا بهما السيد المعظم والجناب المفخم وشيخ السجادة
الرفاعية وسلالة السادات الهاشمية وابو الاقبال السيد
احمد وفا منحه الله ومحبيه كل انس وصفا وعا امين
وحاصل ذلك ان السيد المذكور كمل مولد السادات دعانا
بعد عصر الثلاثا احضرنا عنده بمكانه الذي لازال معمورا
به وتحيى فيه المآثر والعادات وكنانا بهاتين الكنيتين
المباركتين واذن لنا بطريقة اجداده وقراة حزب الفتح
لجده القطب الكبير والعلم الاوحد الشهير الشرقي الحسني
سيدي محمد وفا سقانا الله من رحيق اسرار كئوس الصفا

وكذا

وكذا اجازنا السيد المذكور بان نقرا بين صلاة الفجر والصبح
وظيفة لسيدي علي وفا صاحب الكرامات الشهيرة والتاليف
التي هي اظهر من شمس الظهيرة وهو نجل سيدي محمد العارف
المذكور نفعنا الله بهما في الدنيا ويوم النشور وكان ذلك
اليوم الذي حصل فيه الاجازة والتكنية ثاني عشر شعبان من
شهور عام ثلاثة وثلاثون بعد المائتين والالف وهو العام
الثامن من مجاورتنا بزاوية السادات ونسال الله الاعانة واللطف

ثم قال الناظم رحمه الله تعالي

حبك عمري فالتمس لي المقدرة حسن ظن وادع لي بالمغفرة

بين الناظم هنا انه في عام تاليفه لهذه المنظومة بلغ من
العمر ثلاثين سنة وهو المراد بقوله حبك عمري اي عدد عمري
حبك بالجمل هو الماضي من عمره فان الحاء المهملة بثمانية
والباء الموحدة باثنين والكاف بعشرين جميع ذلك ثلاثون
وبيان ذلك انه ولد اثنا عام خمس بعد المائتين والالف
كما بذلك الوالد ان عليهما سحايب الرحمة والرضوان وتاريخ
هذه المنظومة سنة ١٢٣٥ الف ومائتين وخمس وثلاثين
فقد تبين انه عد السنين الكاملة والغي سنة الولادة وسنة
التاليف لنقصهما وقوله حبك مبتدا علي حذف مضاف اي
عدد حبك وعمري بضم العين وسكون الميم خبر المبتدا مرفوع
بضمة مقدرة علي ما قبل ياء المتكلم وياء المتكلم مضاف اليه
والعمر زمن الحياة والاكثر فيه ميم الضم والسكون قليل وه
متعين هنا للوزن ويستعمل في القسم بفتح العين وسكون
الميم كقوله تعالي لعمرك والمراد هنا الاول كما تقدم بيانه
وقوله فالتمس الفاء واقعة في جواب شرط مقدر تقديره اذا

عرفت ان عمري ما ذكر فالتمس بمعنى اطلب فعل امر ولي جار
ومجرور متعلق به ويصح ان يكون متعلقا بالمعذرة الواقعة
مفعولا لالتمس بحسن متعلق بالمعذرة وظن مضاف اليه
ادع فعل امر معطوف علي التمس وهو بضم العين مبني علي
حذف الواو ولي جار ومجرور متعلق به وكذا بالمغفرة والمعنى
ان الناظم طلب ممن نظر في كتابه ان يسامحه من زللي وقع
له فيه واستعطف الي قبول ذلك بالاخبار عن عمره لان من
كان عمره كذلك ينبغي ان يقبل عذره خصوصا في هذا
الزمان فهو في المعنى كقول العلامة الاخضري في سلم
المنطق لابن احدى وعشرين سنة معذرة مقبولة مستحسنة
مستحسنة في تفسيره يجب المضاف الي ضمير المخاطب
اشارة الي انه ينبغي للناظر في هذا الكتاب ان يعامله معاملة
الحبيب ولله در القائل
وعين الرضى عن كل عيب كليلة كما ان عين السخط تبدي المساويا
في قوله التمس اشارة ايضا الي انه ينبغي له ان يتكلف
العذر لو علي بعد قال سيدي محمد الزرقاني في اخر شرحه
للبيقونية في مصطلح الحديث
كما باب اعتذار ان فسد معنى واول موهما اذا ورد
وطلب ايضا الدعاء ممن نظر في كتابه لانه قد صنع معروفا
بجمعه هذه المنظومة فاستحق في ذلك الدعاء فقد روي
بيهقي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صنع اليه معروف فليكافيه
فان لم يستطع فليذكره فمن ذكره فقد شكره العراد
بذكره دعاله وروي الترمذي وغيره عن اسامة بن زيد

رضي الله